

# اللَّهُوَ الْعَزِيزُ

قواعد وفوائده وأسراره وشواهده

عيسى إبراهيم السعدي

مكتبة لسان العرب





# النَّحْوُ الْعَرَبِيُّ

قواعدُهُ وفوائدهُ وأسرارُهُ وشهادُهُ



عيسى إبراهيم السعدي

إضاءات

# النَّحْوُ الْعَرَبِيُّ

قواعدُهُ وفوائدهُ وأسرارُهُ وشوahدُهُ



كل الحقوق محفوظة

## الطبعة الأولى

م 2012

المملكة الأردنية الهاشمية  
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(2012/1/134)

415

السعدي، عيسى إبراهيم  
النحو العربي: قواعده وقوانينه وأسراره وشهادته / عيسى إبراهيم السعدي  
عمان : دار أمواج للنشر والتوزيع ، 2012 .  
(242) ص  
ر.أ.: (2012/1/134)  
الوصفات : /قواعد اللغة // اللغة العربية /

- يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.
- تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية  
جميع حقوق الملكية الأدبية محفوظة ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة هذا الكتاب أو أي جزء منه أو إدخاله على الكمبيوتر أو ترجمته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر والمؤلف خطياً.

ISBN

9789957528317

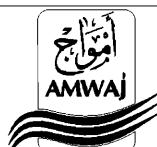
**AMWAJ**

For Publication & Distribution

Amman Jordan

Telefax: +962 6 4619206

E-mail: amwajpub@yahoo.com



للتشر والتوزيع  
العبدلي - مركز جوهرة القدس التجاري

أمواج  
الأردن - عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

"ليس المهم الكتابة، بل المهم أن يتتوفر في الكتابة أمران:

- الأول: كتابة ما فيه النفع والخير والفائدة، وما يصح أن يُقرأ ويُفهم، وهذا بالطبع باق إلى ما شاء الله، وبإذنه سبحانه وتعالى.

- الثاني: قراءة ما يُكتب"

## النحو العربي

قواعد وفوائد وأسراره وشواهده



مكتبة لسان العرب

## إهداء

- \* إلى كلّ غيور على لغته العربية الأصيلة ونحوها العربي الأصيل، وباقٍ فنونها: الجميلة، والبديعة، والرائعة.
- \* إلى كلّ تواق لمعرفة النحو العربي: قواعده وقوانينه وأسراره وشواهدـه.
- \* إلى كلّ مثقف وطالب، وطالب المعرفة لنحو اللغة العربية.
- \* إلى كلّ من يُتّـبـعـ ليـ بـصـلـةـ: قـرـبـيـ، أوـ نـسـبـ، أوـ صـدـاقـةـ حـقـّـهـ.
- \* وإلى من كانت ليـ خـيـرـ عـونـ، فيـ عـمـلـيـ هـذـاـ وجـلـ أـعـمـالـيـ.
- "زوجتي، المثقفة والوفية والمخلصة."

المؤلف



بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

أيها القراء الكرام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فهذا كتابي:

### النحو العربي

قواعد وفوائده وأسراره وشواهد

حيث بذلت أقصى الجهد، ليتسنى للطالب، والمثقف، وطالب المعرفة للنحو العربي الوصول للغاية المنشودة، لفهم نحو اللغة العربية: من مبادئ وأصول وأسرار، ومماضيع مختلفة ومنوعة، وبكل يسر وسهولة، ومدعماً المماضيع بما تحتاجه من أمثلة وأدلة، ونماذج مختارة، وتطبيقات نحوية .. تُحْتَدِنِ.

وهو الكتاب السادس لي، في مجال "النحو العربي" بعد الفريد في النحو العربي، والمورد الشافي، وغيرهما.

والكتاب التاسع والعشرون في المجالات الأخرى، من شعر، وثقافة إسلامية، ومماضيع أخرى مختلفة، كالإذاعة المدرسية، والإعلام المدرسي: المسموع والمقرؤ والمسمى، والاستفهام والإعجاز القرآني، وجذور المعرفة، والصديق في العلوم والأداب والأخلاق، والعقاد - العقري العملاق.

وقد جاء الكتاب في ستة أبواب رئيسة، وأربعة وثلاثين فصلاً. تضمنت معظم ممواضيع النحو المعروفة والأصلية، مثل: الكلمة، والجملة، وأقسامهما. وفيها على سبيل المثال - لا الحصر:

الإعراب والبناء، والاسم النكرة والمعرفة، والضمير، والعلم، والممنوع من الصرف، والأسماء الخمسة، والأفعال الخمسة، ومرفوعات الأسماء، كالفاعل ونائبه

والمبتدأ والخبر، ومنصوبات الأسماء، كالمفعول به والحال والتمييز والمنادي والتوابع من نعت وتوكييد وبدل وعطف. والحرف وأقسامه، كحروف الجر ومعانيها، وعشرات المواضيع الأخرى.

وكان مسُكُّ الختام، لأبواب الكتاب: *تطبيقاتٍ نحوية على كافة المواضيع، والأجوبة النموذجية لها، وبعض الجداول نحوية، لتساعد في فهم المادة، وترسيخها في ذهن القارئ الكريم.*

أسأل الله، أن ينفع بهذا الكتاب، الجامع، والمرجع الشافي، والمرشد، والمفید، في: (نحو اللغة العربية) كل طالب ومثقف - وخاصة الناشئة الأعزاء - .

والله نعم الموفق والناصر والمعين.

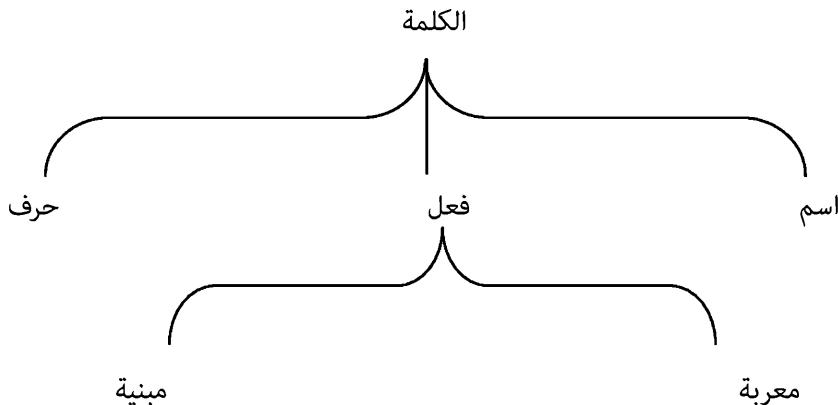
المؤلف

# الباب الأول

- |              |  |
|--------------|--|
| الفصل الأول  | : الكلمة وأقسامها                      |
| الفصل الثاني | : الإعراب والبناء                      |
| الفصل الثالث | : علامات الإعراب (الأصلية والفرعية)    |
| الفصل الرابع | : التطبيق الأول - (إعراب سورة الفاتحة) |

## الفصل الأول

### الكلمة



في الكلمة ثلاثة لغات، ولها معنيان(1):  
لغاتها: كِلْمَة، على وزن ثَبَّتَة: وهي الفُصْحى، وبها جاء التنزيل. وكِلْمَة على وزن سِدْرَة، وكِلْمَة على وزن ثَمَرَة.

وكل ما كان على وزن فَعِيل مثل: كِبَر وَكَنْف، جاز فيه هذه اللغات: فإن كان الوسط حرف حلق(2)،  
جاز فيه لغة رابعة وهي إتباع الأول والثاني في الكسر، نحو: فَخَذ.  
وأما معنياهما: فإحداهما اصطلاحي والآخر لغويا.  
والاصطلاحى ما ذكر سابقاً. واللغوى، وهو الجمل المفيدة. قال تعالى: (كَلَّا إِنَّهَا كِلْمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا  
[المؤمنون: 100].

(1) المورد الشافى: عيسى السعدي.

(2) حروف الحلق ستة، هي: الهمزة والهاء، والعين، والجاء، والغين، والخاء.

الكلمة ثلاثة أقسام: اسم و فعل و حرف.

1. الاسم: الكلمة تدل على معنى في نفسها، غير مقترب بزمن، كهند و قمر.

وللاسم علامات تدل عليه، أبرزها خمس هي:

- الجر، ويشمل الجر بالحرف والإضافة والتبعية، نحو: نظرت إلى صورة الشهيد المعلقة على الجدار. فالصورة اسم مجرور بالحرف. والشهيد اسم مجرور بالإضافة. والمعلقة، اسم مجرور

التبعية، فهو نعت للصورة.

- التنوين، نحو: لسعيد بيت جميلٌ.

- النداء، نحو: يا أحمدُ.

- ال غير الموصولة، كالجِصان والبَنْت.

- الإسناد إليه: وهو بالسند إليه ما تتم به الفائدة، مثل: ضحك على.

2. الفعل: وهو ما دلّ على عمل في زمن من الأزمنة الثلاثة، ويقسم إلى: ماضٍ ومضارع وأمر:

- فما مضي، ما دل على عمل حدث قبل النطق به، نحو: حفظت قصيدة.

فائدة: يتميز الفعل الماضي بأنه يقبل أحد التاءين: تاء الفاعل المتحركة / نحو: كتبْ وكتبَ وكتبَتْ. وتأء التأنيث الساكنة، نحو: بانتْ سعادُ.

- والفعل المضارع، يدل على حدوث العمل في الزمن الحاضر أو المستقبل، نحو: هو يقرأ

الصحيفةَ كل يوم.

يبدأ الفعل المضارع بأحد أحرف المضارعة، المجموعة في الكلمة أنيت أو نأيَت أو نأيَت، وهي: الهمزة والنون والياء والباء.

وتكون جميع هذه الحروف مفتوحة وجوباً إلا في المضارع الرباعي والمضارع المبني للمجهول،

فتكون مضمومة. وشَدُّ الفعل المضارع "إخال" فكسرت همزته، وهذا أفعى من فتحها.

ومن علامات الفعل المضارع:

- النصب بناصب، نحو: لن أخونَ العهد.

- والجزم بجازم، نحو: لم يحضر زيد.
  - ومن علاماته قبوله السين أو سوف في أوله، نحو: سأدرس، أو سوف أدرس.
  - وفعل الأمر، فهو ما يطلب به حدوث عمل بعد زمن التكلم، نحو: اذهب، اقرأ.
  - فائدة: للأمر علامتان: أن يدل على الطلب، ويقبل ياء المخاطبة، نحو اجلي. ويشترك فعل الأمر والفعل المضارع في علامتين، هما: قبول نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة، نحو: والله لاقومن العدو.
  - وقاومن العدو. وقبول ياء المخاطبة، نحو: ادرسي لتجحي.
  - 3. الحرف: وهو ما لا يظهر معناه إلا مع غيره، نحو: ذهبت من المدرسة إلى البيت.
  - فائدة: لا يقبل الحرف شيئاً من علامات الاسم أو الفعل، كما أنه لا يدل على معنى بنفسه. والحرف على ثلاثة أقسام:
  - قسم مختص بالاسم، كحرف الجر، نحو: القلم في الحقيقة.
  - وقسم مختص بالفعل مثل (لم) نحو: لم أنم هادئ البال.
  - وقسم غير مختص، وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال، نحو: هل حسن في المنزل؟

\* \* \*

## الفصل الثاني

### الإعراب والبناء(1)

الإعراب: لغة هو الإفصاح، وأعرب عن قصده أي أوضح عما يريد. وفي علم النحو، هو تغيير أو آخر الكلمات لاختلاف العوامل الداخلة عليها، أو لاختلاف موقعها في نسق الكلام أو الجملة. وتقسم الكلمات من حيث الإعراب والبناء إلى نوعين: معرب ومبني.

والمعرب: يكون اسمًا أو فعلًا مضارعاً.

والمبني: يكون اسمًا أو فعلًا أو حرفًا.

أنواع المعرب:

1. الفعل المضارع: الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد.

نون التوكيد: نون التوكيد الثقيلة، وتكون مشددة مضبوطة مثل: لـتكتَبْنَ. ونون التوكيد الخفيفة، وتكون ساكنة، مثل: لـتكتَبْنَ.

2. معظم الأسماء.

### أنواع الإعراب

أنواع الإعراب: الرفع والنصب والجر والجزم.

فالفعل المعرب، يرفع وينصب ويجزم، مثل: يُنْجِحُ المثابر - لَنْ يُصْدِقْ كسول - لَمْ يُصْدِقْ كذوب.

والاسم المعرب يرفع وينصب ويجر، مثل: عاد المسافرُ - فهمت الدرسَ - للعصفورِ جناحان.

(1) قواعد اللغة العربية: عيسى السعدي.

## أنواع البناء

أنواع البناء: السكون والضم والفتح والكسر:

- فما بني على السكون، مثل: هذا، اجلس.
- وما بني على الضم، مثل: الحمد لله من قبل ومن بعد.
- وما بني على الفتح، مثل: عاد، أين.
- وما بني على الكسر، مثل: أمس، هؤلاء.

وعلامات البناء<sup>(1)</sup>: الضمة والفتحة والكسرة والسكون.

الحروف: جميع الحروف مبنية.

الأفعال:

المبني من الأفعال:

1. الفعل الماضي:

يُبني الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء، مثل: ذهبَ. أو اتصلت به ألف الاثنين أو الاثنين، مثل: ذهباً، ذهبتاً. أو اتصلت به تاء التأنيث مثل: كتبْ هند.  
ويُبني على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل أو (نا) الفاعلين أو نون النسوة، مثل: علمْتُ - علمْنا - علمْنَ.

ويُبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: زرعُوا.

2. فعل الأمر: يُبني على السكون، إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء، أو اتصلت به نون النسوة، مثل: اكتبْ - اكتبْنَ ويبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد، مثل: اكتبَّ.  
ويُبني على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة، مثل: اذهبَا - اذهبُوا - اذهبِي.

ويُبني على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر، مثل:

(1) البناء اللازم: وهو ما يلزمه البناء في كل تركيب. والبناء العارض: هو ما يلزمه البناء في تركيب ما، ويزول عنه في تركيب آخر.

الفتحة على العين في (اسع) دليل على الألف الممحوظة.

الضمة على العين في (ادع) دليل على الواو الممحوظة.

الكسرة على الميم في (ارم) دليل على الياء الممحوظة.

3. الفعل المضارع: يُبني على السكون إذا اتصلت به نون النسوة.

مثل: يكتبُن. ويبُني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد اتصالاً مباشراً، مثل لقرآنَ.

فائدة: إذا كان الفعل المضارع المؤكّد بنون التوكيد مسندًا إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء

المخاطبة فإنه يعرب إعراب الأفعال الخمسة لعدم مباشرة النون له<sup>(1)</sup> مثل: لا تضربانَ الحيوان

(ضربانَ: فعل مضارع من الأفعال الخمسة مجزوم بالنون الممحوظة تحفيفاً، وألف الاثنين ضمير

متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والنون للتوكيد).

### المبني من الأسماء

- الضمائر: المنفصلة، مثل: نحنُ، هُو. والمتعلقة، مثل: التاء في (جلستُ).

- أسماء الإشارة، ما عدا هذان وهاتان فإنهما يعربان إعراب المثنى، لأنهما ملحقان بالمثلثي.

- الأسماء الموصولة، ما عدا اللذان واللتان فإنهما يعربان إعراب المثنى لأنهما ملحقان بالمثلثي.

- أسماء الاستفهام، ما عدا (أيَّ).

- أسماء الشرط، ما عدا (أيَّ).

- أسماء الأفعال، مثل: هيهاتَ، وصَهَ.

- الظروف المختصة (التي لا تفارق الظرفية، ولا تستعمل إلا للتعبير عن الزمان أو المكان، مثل: الآن،

حيث).

(1) المقصود بعدم مباشرة النون، عدم اتصالها بالفعل.

- ما رَكِبْ من الأعداد(1) والظروف والأحوال، وهذه تُبنى على فتح الجزأين، مثل:
  - يعمل مصنع الاسمنت ليَل نهَارَ.
  - سعيد جاري بيتَ بيتَ.
  - نجح أربعة عشر طالباً.
- الأعلام المختومة بكلمة (ويه) مثل: سيبويه وعمرويه. وهذه تُبنى جميعها على الكسر، مثل ألف سيبويه كتابه المشهور في النحو.

فائدة: يُبني نوع من المبنيات ضمن شروط محدّدة نحو: يُبني المنادي على ما يرفع به إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة، مثل: يا علٌيُ تقدم (على منادي مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد). يا رجل انتبه (رجل: منادي مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة). يا طالبان تقدماً (طالبان: منادي مبني على الألف لأنه مثنى) يا مهندسون تقدموا (مهندسو، منادي مبني على الواو في محل نصب لأنه جمع مذكر سام). يا مؤدياتُ اقبلن (مؤدبات: منادي مبني على الضم في محل نصب لأنه جمع مؤنث سام).

\* \* \*

---

(1) يستثنى من الأعداد المركبة (اثنا عشر وانتنا عشر) الجزء الأول يعرب إعراب المثلثي: الجزء الثاني مبني على الفتح.

### الفصل الثالث

#### علامات الإعراب

تكون علامات الإعراب حسب نوع المعرب:

- فعلامة الرفع مثلاً إما ضمة مثل: حضر الغائبُ, وإما ألف في المثنى، مثل: حضر الغائبانَ.  
وإما واو في جمع المذكر السالم، مثل: حضر الغائبونَ.

أو في الأسماء الخمسة، مثل: حضر ابوكَ.  
أو ثبوت النون في الأفعال الخمسة، مثل: العمال يذهبونَ.

- وعلامة النصب، إما فتحة، مثل: لن ينجحَ كسول.  
أو ياء في المثنى، مثل: حفظت القصيدتينَ.

أو جمع المذكر السالم، مثل: رأيت المشرفيَنَ.  
أو ألف في الأسماء الخمسة مثل: رأيت أخاكَ.

أو كسرة في جمع المؤنث السالم، مثل: الحسناتُ يذهبنَ السيناتِ.  
أو حذف النون في الأفعال الخمسة، مثل: الطالبان لن يحضرا.

وعلامة الجر إما كسرة، مثل: ذهبت إلى البستانِ. أو ياء في المثنى، مثل: سلمت على الناجحينِ. أو جمع المذكر السالم، مثل: سلمت على المهندسين.  
أو الأسماء الخمسة، مثل: مررت بأبيكَ أو فتحة في الممنوع من الصرف، مثل: صلين في مساجدَ  
عديدة.

فائدة

#### 1. علامات الإعراب أصلية وفرعية:

الأصلية: الضمة والفتحة والكسرة والسكون.  
والفرعية: الألف والواو والياء.

2. من علامات الإعراب: حذف النون مثل:  
الرجالان لم يسافرا. يسافرا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

الكسولان لن يفزوا. يفزوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخامسة.

ومن علامات الإعراب النون مثل:

ال فلاحون يزدعون الأرض. يزدعون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون لأنه من الأفعال الخامسة.

الطلابان يكتيان الدرس. يكتيان: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النون لأنه من الأفعال الخامسة.

3. علامة الجزم إما سكون مثل: لا تضربُ الحيوان. وإما حذف النون في الأفعال الخامسة مثل الأطفال لم ينموا.

أو حذف حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الآخر، مثل:

- لا تسعَ إلى شر - حذف ألف (الأصل تسعى).
- لا ترمِ الزجاج في الطريق - حذف الياء (الأصل ترمي).
- لا تدعُ لفساد - حذف الواو (الأصل تدعوا).

4. حذف النون وغيرها تعد من علامات الإعراب الفرعية.

فائدة: بين نوع لا في كل مما يلي:

|                                 |                            |
|---------------------------------|----------------------------|
| نافية                           | - المؤدب لا يلعب بالنار.   |
| لا النافية (تجزء الفعل المضارع) | - لا تلعب بالنار.          |
| لا النافية للجنس                | - لا مهملاً واجب متفوق.    |
| لا المشبهة بليس                 | - لا شيء على الأرض باقياً. |

(لا النافية للجنس (من أخوات إن) يكون اسمها منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف مثل: لا يهملاً واجب متفوق. الاسم مضاف.

لا مهملاً الواجب متفوق. الاسم شبيه بالمضاف.

(لا المشبهة بليس، تعمل عمل كان وأخواتها (ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، مثل: لا شيء على الأرض باقياً. شيء: اسم مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم. باقياً: خبر لا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح).

## الفصل الرابع

### إعراب سورة الفاتحة(1)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٣﴾ مَا لِكَ يَوْمٌ  
الَّذِينَ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِنُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ) الفاتحة [1-7].

بسم: الباء: حرف جر و"الاسم" مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف وشبه الجملة متعلق بمحذوف مبتدأ تقديره "ابتدائي" أو بمحذوف فعل مضارع تقديره ابداً.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الرحمن: نعت أول ويجوز أن تكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره "هو". ويجوز أن تكون مفعولاً به لفعل محذوف تقديره "أمدح".

الرحيم: مبتدأ مرفوع والخبر محذوف تقديره "حاصل".

الحمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

للله: حرف خبر ولفظ الجلالة اسم مجرور والجار والمجرور متعلقان بالخبر.

رب: نعت مجرور أو بدل وهو مضاف.

العالمين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

الرحمن: نعت ثانٍ للفظ الجلالة الله أو بدل.

الرحيم: نعت ثالث للفظ الجلالة "الله" أو بدل، ويجوز لك أن تطبق عليها ما انطبق على الرحمن الرحيم الأول.

(1) انظر إعراب ثلاثة سور من القرآن الكريم ابن خالويه ص: 420

مالك: نعت رابع للفظ الجلالة "الله" أو بدل ويجوز لك أن تعرّبها مفعولاً به لفعل ممحوظ  
تقديره "أمدح" أو خبراً لمبتدأ ممحوظ تقديره "هو" أو منادي منصوب لحرف النداء الممحوظ  
تقديره "يا" ومنهم من يعربها فعلاً ماضياً مبنياً على الفتح بلفظ "ملك يوم الدين"  
يوم: مضاف إليه مجرور وهو مضاف.

الدين: مضاف إليه مجرور.

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم على فعله وفاعله  
والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نعبد: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره  
"نحن".

(و): حرف عطف.

إياك: ضمير نصب منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم على فعل، وفاعله،  
والكاف حرف دال على الخطاب مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

نستعين: فعل مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره  
"نحن".

اهد: فعل دعاء هو في الواقع فعل أمر ولكن تأدباً مع الله سبحانه وتعالى ونقول إنه فعل دعاء  
مبني على حذف حرف العلة من آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت".

نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.  
الصراط: مفعول به ثانٍ منصوب.

المستقيم: نعت منصوب.

صراط: بدل منصوب من الصراط السابقة وهي مضاف.  
الذين: مضاف إليه.

أنعمت: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الرفع المتحركة والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.  
عليهم: جار ومجرور والميم المجاوزة المفرد، يعني إما أن تأتي للثنى مثل عليهمما أو للجمع مثل عليهم.

غير: نعت "للذين" وهي مضاف.  
المغضوب: مضاف إليه مجرور.  
عليهم: جار ومجرور والميم المجاوزة المفرد.  
ولا: الواو حرف عطف "لا نفي".  
الضالين: معطوف على المغضوب.

\* \* \*

## الباب الثاني

|                                     |                  |
|-------------------------------------|------------------|
| : الاسم المعرفة والنكرة             | الفصل الأول      |
| : الاسم المنصرف وغير المنصرف        | الفصل الثاني     |
| : الاسم المفرد والمثنى والجمع       | الفصل الثالث     |
| : الاسم المذكر والمؤنث              | الفصل الرابع     |
| : الاسم الجامد والمشتق              | الفصل الخامس     |
| : الاسم المقصور والمنقوص والممدود   | الفصل السادس     |
| : الأسماء الخمسة                    | الفصل السابع     |
| : مرفوعات الأسماء                   | الفصل الثامن     |
| : منصوبات الأسماء                   | الفصل التاسع     |
| : الأسماء المجرورة                  | الفصل العاشر     |
| : أ- الأسماء المتمكنة وغير المتمكنة | الفصل الحادي عشر |
| ب- ما ركب من الأسماء                |                  |
| : التوابع                           | الفصل الثاني عشر |

## الفصل الأول

### الاسم

|        |                  |         |
|--------|------------------|---------|
| المفرد | المنصرف          | المعرفة |
| المثنى | الممنوع من الصرف | النكرة  |
| الجمع  |                  |         |

|                |         |        |
|----------------|---------|--------|
| الأسماء الخمسة | الجامد  | المذكر |
|                | المشتقة | المؤنث |

|              |                  |                |
|--------------|------------------|----------------|
|              | المرفوعات        |                |
| كاد وأخواتها | اسم كان وأخواتها | الفاعل ونائبه  |
|              | خبر إن وأخواتها  | المبتدأ والخبر |

|                                |
|--------------------------------|
| منصوبات الأسماء                |
| الأسماء المجرورة               |
| الأسماء المتمكنة وغير المتمكنة |
| ما رُكِبَ من الأسماء           |
| التابع                         |

## المعرفة والنكرة

|                 |               |
|-----------------|---------------|
| المعرف بأل      | الضمير        |
| المعرف بالإضافة | العلم         |
| المعرف بالنداء  | اسم الإشارة   |
| المعارف سبعة    | الاسم الموصول |

المعارف: الضمير

1. الضمير البارز

| ب. الضمير المتصل   |   | أ. الضمير المنفصل  |   |   |
|--|---|--|---|---|
| ضمائر النصب والجر المتصلة  | ضمائر الرفع المتصلة   | ضمائر النصب المنفصلة   | ضمائر الرفع المنفصلة  |   |
| تتصل بالاسم والفعل والحرف الناسخ إن وحرف الجر.   | 1. الياء: للمتكلم<br>2. نا: لجمع المتكلمين  | أ. ما يتصل<br>بالماضي<br>1. الثناء:<br>للمتكلم.<br>2. الثناء:<br>للمخاطب<br>بجميع أنواعه.  | 1. إياي: المتكلم<br>والمتكلمة<br>2. إيانا: لجمع<br>المتكلمين.   | 1. أنا: المتكلم<br>والمتكلمة<br>2. نحن: لجمع<br>المتكلمين   |
| تتصل بالاسم والفعل والحرف الناسخ إن وحرف الجر  | الكاف: ك:<br>للمخاطب<br>ك: للمخاطبة<br>كما: للمثنى<br>المخاطب<br><br>كم: لجماعة<br>المخاطبين.<br>كن: لجماعة<br>المخاطبات. | 3. ذا: للمتكلمين<br>4. ألف الآثنين.<br><br>5. واو الجماعة.<br>6. نون النسوة.   | 1. إياك: للمفرد<br>والماذكر.<br><br>2. إياكم: للمثنى<br>الماذكر.<br><br>3. إياكم: للجمع<br>الماذكر.<br><br>4. إياك: للمفرد<br>والمؤنث<br>والمؤنث.<br><br>5. إياكم: للمثنى<br>المؤنث.<br><br>6. إياكن: جمع<br>الإناث | 1. أنت:<br>للمفرد<br>والماذكر.<br><br>2. أنتما:<br>للمثنى المماذكر.<br><br>3. أنتم:<br>للجمع<br>الماذكر.<br><br>4. أنت:<br>للمفرد<br>المؤنث.<br><br>5. أنتما:<br>للمثنى<br>المؤنث.<br><br>6. أنتن:<br>لجمع الإناث |
| الهاء: تتصل بالاسم والفعل والحرف.<br>هـ: للغائب الناسخ ان وحرف الجر<br>ها: للغائية<br>هما: للمثنى الغائب<br>هم: الغائبين.<br>هن: جمع الغائيات. | 1. ياء المخاطبة.<br>2. ألف الآثنين.<br>3. واو الجماعة.<br>4. نون النسوة.  | 1. إياه: المفرد<br>الماذكر.<br>2. إياهما: للمثنى<br>الماذكر.<br>3. إياهم: للجمع<br>الماذكر<br>4. إياها: المفرد<br>والمؤنث.<br>5. إياهما: للمثنى<br>المؤنث<br>6. إياهن: جمع<br>الإناث | 1. هو المفرد<br>والماذكر.<br>2. هما المثنى<br>الماذكر.<br>3. هم:<br>الجمع المماذكر<br>4. هي: المفرد<br>المؤنث.<br>5. هما:<br>المثنى المؤنث<br>6. هن: لجمع<br>الإناث   | ضمائر<br>الغائب   |

## 2. الضمير المستتر

| مع فعل الأمر                | مع الفعل المضارع                            | مع الفعل الماضي          | تقديره |
|-----------------------------|---|--------------------------|--------|
| -                           | احفظ: مبدوء بالهمزة                         | -                        | 1. أنا |
| -                           | تحفظ: مبدوء بالنون                          | -                        | 2. نحن |
| لأمر للواحد المخاطب<br>فقط  | تحفظ: مبدوء ببناء الغائب                    | -                        | انت    |
| -                           | يحفظ: مبدوء بباء الغائب                     | أحمد قرأ للغائب          | 1. هو  |
| -                           | تحفظ: مبدوء ببناء الغائبة                   | فاطمة قرأت للغائبة       | 2. هي  |
| تقدير الضمير دائمًا<br>أنت. | تقدير الضمير يختلف باختلاف<br>حروف المضارعة | تقدير الضمير<br>هو<br>هي |        |

أمثلة:

- أنت كريم: ضمير رفع منفصل.
  - نفعك العلم: ضمير متصل.
  - "إياك نعبد وإياك نستعين".
- كلاهما: ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب: مفعول به مقدم.

## الضمير

الضمير اسم معرفة يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب. ويقسم إلى:

1. ضمير بارز: وهو الظاهر في الكلام، ويقسم إلى قسمين:

أ. الضمير المنفصل: ويكتب وينطق منفصلاً عن الكلام.

بـ. الضمير المتصل: وهو ما اتصل بالاسم والفعل أو الحرف.

2. ضمير مستتر: وهو الذي لا يظهر في الكتابة واللفظ.

- ضمير الشأن: وهو الذي يعود على جملة اسمية أو فعلية مثل: هي الأخلاق تنبت كالبنات.

- ضمیر الفصل، أو العمامد: الذي يفصل بين المبتدأ والخبر، مثل: أخوك هو المبدع.

الاسم المعرفة: ما دل على معين معروف، مثل: محمد، المدرسة.

الاسم النكرة: ما دل على غير معين، مثل: رجل، مدرسة.

وإن المعرف سبعة، هي:

١. الضمير بأنواعه: منفصل، متصل، للمذكر، للمؤنث، للمفرد، للمثنى، للجمع، وغير ذلك مثل: هو طال مؤدب.

## 2. العلم: وينقسم إلى:

أ. علم ذات. مثل: سعيد، ليلى.

بـ. علم كنية. وهو المبدوء بـأـيـأـ أوـأـمـ مثلـ: أـبـوـ سـعـيدـ، أـمـ عـمـارـةـ.

ح علم لقب، مثل: **الجاحظ**, **الفاروق**.

3. اسم الإشارة. مثل: هذا، هؤلاء.

4. الاسم الموصول، مثل: الذي، اللاتي.

5. المعرف بأول. مثل: المستان.

## ٦. المعف بالاضافة. مثا : باب

زنگنه فردا

## فائدة

1. يقال: الضمير أبو المعارف.
2. المقصود بالمعرف بالنداء، المنادي النكرة المقصودة.
3. في نداء لفظ الجلالة (الله) يُقال: يا الله. دون ذكر أيها أو هذا. والأكثر في نداء اسم الله تعالى "اللهم" بعim مشدّدة، تعويضاً عن حرف النداء.
4. يجوز حذف المنادي بعد ياء النداء فقط، كما يجوز حذف الأداة. مثل: يا ليتني كنت فائزاً (التقدير: يا رجل ليبني كنت فائزاً).  
أيها الطلاب استعدوا للامتحان (التقدير: يا أيها الطلاب استعدوا).
5. إذا كان العلم المفرد موصوفاً بكلمة ابن أو بنت وكان كل منهما مضافاً إلى علم أيضاً جاز فيه وجهان: البناء على الضم مثل: يا خالدُ بن علي اجتهد. أو البناء على الفتح مثل: يا خالدَ بنَ علي اجتهد.

## الفصل الثاني

### الممنوع من الصرف

| الأسماء الممنوعة من الصرف  | الاسم   |           |
|--|---|-----------|
|  | ممنوع من الصرف  | منصرف     |
|  | جاءت <u>فاطمة</u>   | جاء معلمٌ |
| <p>الصفات:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- الصفة + وزن فعلان - فعلى مثل: فرحان - شبعان - جوعان.</li> <li>- الصفة + وزن أفعال مثل: أحضر - أصفر - أكبر.</li> <li>- (الصفة + العدد المعدل) إذا صيغت من الواحد إلى العشرة على وزن (فعال أو مفعول) مثل: ثلث - ربع - نحاس - موحد - مثنى.</li> <li>- (آخر): تمنع من الصرف لعلتين هما: الصفة + العدل عن أخرى أو آخريات إلى آخر نحو قوله تعالى: (فَعِدَّهُ مِنْ أَيَّامِ أُخَرَ) [البقرة: 184]. وإعراب آخر: صفة للأيام مجرورة بالفتحة بدل الكسرة.</li> </ul> | <p>الأعلام:</p> <p>يمنع العلم من الصرف لعلتين هما: (العلمية+العجمة) في الحالات الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>العلم إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف:</li> <li>- الأسماء المعروفة قديماً مثل: بطرس - نهاوند.</li> <li>- الأسماء المعروفة حديثاً مثل: لندن - ادوارد.</li> <li>- معظم أسماء الأنبياء مثل: إبراهيم - يعقوب.</li> </ul> <p>باستثناء: محمد، صالح، شعيب، هود، نوح، لوط. فهي معروفة.</p> <p>- العلمية + التركيب المجزي مثل: بيت لحم، حضرموت. أما سيبوية فهي مبنية (لأنها مختومة بكلمة (وبه).</p> <p>- العلم المختوم بألف ونون مزيدتين مثل: عدنان، مروان، نعمان.</p> <p>- العلمية + العدل (المقصود بالعدل: تغيير لفظ الاسم للتخفيف مثل: عمر، زُحل الأصل: عمر: عامر، زُحل: زاحل).</p> |           |

|  |
|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- المعدل عن العدد مثل: مثني مثنى معدولة عن اثنين اثنين - ربع معدولة عن أربعة أربعة.</li> <li>- العلمية + وزن الفعل مثل: أحمد، أسعد، أكرم.</li> <li>- العلمية + وزن فعل مثل: هبل، عمر، جمع.</li> </ul>   |
| <p><b>المختوم ببناء التأنيث الممدودة أو المقصورة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المقصورة مثل: ليلي - لبنى</li> <li>- الممدودة مثل: صحراء - أسماء</li> </ul> <p>(يشترط في الألف أن تكون زائدة بعد ثلاثة أحرف أصلية).</p> <p>وبعض الأسماء تكون ممنوعة من الصرف دون أن تكون ألفها للتأنيث مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>أشياء - جمع شيء.</li> <li>وعلماء وأدباء.</li> </ul> |
| <p><b>صيغة منتهي الجموع</b></p> <p>صيغة منتهي الجموع: هو كل جمع بعد ألفه الدالة على جمع التكسير، حرفان أو ثلاثة أحرف أو سطحها ساكن مثل:</p> <p>صحائف - بنادق - خنادق - مساجد - مفاتيح - مصابيح - عصافير - أناشيد.</p> <p>وأشهر أوزانه: أفعال - أكارم وأفاعيل - أكاذيب - فعائل - فرائض، مفاعل - مناجل مفاعيل - مفاتيح - فواعل - فواصل. فعاليل - كراريس.</p>   |

## إعراب الممنوع من الصرف

- يجر الممنوع من الصرف بالفتحة بدل الكسرة، مثل: ذهبت إلى مصر.  
مصر: اسم مجرور بحرف الجر (إلى) وعلامة جرّه الفتحة بدل الكسرة.

- يجر الممنوع من الصرف بالكسرة في حالتين هما:

1. إذا عزف مثل: سلمت على الأفضل

الأفضل: علامة جرّه الكسرة كونه عَرْف.

2. إذ أضيف مثل: سلمت على أفضل الرجال.

أفضل: علامة جرّه الكسرة لأنّه أضيق.

- ما معنى ممنوع من الصرف؟

ممنوع من الصرف أي ممنوع من التنوين:

نقول: ذهبت إلى مصر.

ولا نقول: ذهبت إلى مصرً.

## الفصل الثالث

### المفرد والمثنى والجمع

| الجمع             | المثنى            |                   | المفرد |        |
|-------------------|-------------------|-------------------|--------|--------|
| جمع التكسيير      | المؤنث            | المذكر            | المؤنث | المذكر |
| جمع المؤنث السالم | جمع المذكر السالم | جمع المؤنث السالم | المؤنث | المذكر |

يقسم الاسم من حيث العدد إلى:

مفرد ومتثنى وجمع.

المفرد: ما دل على واحد أو واحدة مثل: كتاب، بقرة.

المثنى: ما دل على اثنين أو اثننتين مثل: بابين، شجرتين

وأُلْحَقَ بِالْمَتْنِي الْفَاظَ (1) فِي إِعْرَابِهِ هِيَ: هَذَا - هَاتَانَ - اللَّذَانَ - اثْنَانَ - اثْنَتَانَ - كَلَا - وَكَلَاتَا.

الجمع: ما دل على أكثر من اثنين أو اثننتين: مهندسون، ممرضات، جبال.

ويقسم الاسم المفرد إلى مذكر مثل: كتاب ومؤنث مثل: بقرة.

والمتثنى إلى مذكر مثل بابين ومؤنث مثل شجرتين.

والجمع إلى ثلاثة أقسام:

جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التكسيير.

- جمع المذكر السالم: ما دل على أكثر من اثنين بزيادة الواو والنون أو الياء والنون على آخره وسلم

بناءً مفردة عند الجمع مثل: مسلمون. و أُلْحَقَ بِجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ الْفَاظَ فِي إِعْرَابِهِ مِنْهَا:

(1) وهي أسماء تعرب إعراب المتثنى ولكن لا مفرد لها.

ألو - ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين - أهلون - أرضون - عاملون - سنون - بنون.

- جمع المؤنث السالم: وهو ما جمع بألف وفاء مزيدتين، ولم يمنع من تسميته سالماً تغيير بناء مفردة في حال الجمع مثل: شجرة - سجادات.

فوائد

ما يجمع جمع مؤنث سالماً.

- أعلام الإناث وصفاتها مثل: زينب - زينبات، مرضع - مرضعات.

- ما ختم بالباء الزائدة سواء أكان المخنوم بها مؤنثاً كشجرة، أو مذكراً كحمزة، تقول: شجرة - شجرات - حمزة - حمزات.

- ما ختم بـألف التأنيث الممدودة، مثل: صحراء - صحراءات.

- ما ختم بـألف التأنيث المقصورة، مثل: صغرى - صغيرات.

- مصغر ما لا يعقل، مثل: نهر - نهيرات.

- صفة ما لا يعقل، مثل: شامخ - شامخات.

- ما صدر بابن أو ذي من أسماء ما لا يعقل، مثل: ابن اوى - بنات آوى ذو القعدة - ذوات القعدة.

- كل اسم أعجمي، لم يعرف له جمع آخر مثل: تلفزيون - تلفزيونات.

- ما الحق بجمع المؤنث السالم من الأسماء مثل: بنات - أخوات - أولات وما سمي به كبريات وأذرعات.

قال تعالى: (وَأُولَاتُ الْأَخْمَالِ أَجْهَلُهُنَّ أَنْ يَضْعُنَ حَمْلَهُنَّ) [الطلاق - جزء الآية 4].

أولات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وقال تعالى: (وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٍ) [الطلاق - جزء الآية 6]

أولات: خبر كان منصوب بالكسرة بدل الفتحة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

إعراب المفرد والمثنى والجمع

المفرد: برفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مثل:

الحقيقة جميلةٌ - الحديقة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حفظت الدرس - الدرس مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نظرت إلى الجبل - الجبل اسم مجرور بحرف الجر من وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

المثنى: يرفع بالألف مثل: البابان كبيران.

البابان: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى.

وينصب ويجر بالياء مثل:

رأيت الفائزين.

الفائزين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

مررت بالبستانين: البستانين: اسم مجرور بحرف الجر الياء وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

فائدة

الملحق بالمثنى يعرب إعرابه: بالألف رفعاً، وبالياء نصباً وجراً، ما عدا (كلا وكلتا)(1).

- إذا أضيفت كلا أو كلتا للاسم الظاهر أعربت إعراب الاسم المقصور أي بحركات مقدرة (رفعاً

ونصباً وجراً) مثل:

كلا الرجلين نشيط: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره.

- وإذا أضيفت كلا أو كلتا لضمير فإنها تعرب إعراب المثنى مثل:

نجحت الطالباتن كلتاهم.

كلتاهم: كلتا: توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني في

محل جر مضاف إليه.

جمع المذكر السالم: يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء مثل:

جاء المسلمون. ففاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

رأيت  المسلمين: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

سلمت على  المسلمين: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

جمع المؤنث السالم: يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة مثل:

(1) تستعمل كلا للمثنى المذكر، وكلتا للمثنى المؤنث.

الحسنات يذهبن السيئات.

الحسنات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

السيئات: مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

جمع التكسير: يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة مثل:

هذه **جيالٌ** عالية. خبر المبتدأ (هذه) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

رأيت **جيالاً** عاليّة. مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

مررت **بجيال** عاليّة. اسم مجرور بالياء وعلامة جزءه تنوين الكسر الظاهر.

فوائد

- من الأسماء المثنية لفظاً لا معنى مثل: حسنين، زيدين، محمدين. تعتبر ملحقة بامثلني وتعرب إعرابه.

- تحذف نون المثنى عند إضافته مثل: حارسا البستان يقظان.

حارسا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف وحذفت النون للإضافة.

- تحذف نون جمع المذكر السالم عند إضافته مثل: فاعلو الخير مجهولون.

فاعلو: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم وهو مضاف وحذفت النون للإضافة.

- ليس من جمع المذكر السالم: هندات ولا غلمان وزيود وبساتين. لأن هندات مؤنث وغلمان جمع تكسير، وكذلك زيود وبساتين.

- (عليين، زيدين، عابدين): من الأسماء المجموّعة جمع مذكر سالم.

- يجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره، مع حذف يائه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء للمناسبة مثل: الهادي: الهادون، الهادين.

يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالماً بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره مع حذف ألفه وإبقاء الفتحة قبل الواو أو الياء مثل: مصطفى - مصطفون، مصطفين.

وإن صح جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالماً، عامل في الجمع معاملته في التثنية مثل: رفاء: رفاءون (الهمزة أصلية).

عداء: عداءون أو عدادون (الهمزة منقلبة عن واو).

- كيف يجمع المنقوص والممدود جمع مؤنث سالماً؟

عند جمع المنقوص جمع مؤنث سالماً ترد إليه ياؤه المحذوفة مثل جار: جاريات. وعند جمع المقصور جمع مؤنث سالماً، تنظر إلى ألفه فإذا كانت ثالثة ردت إلى أصلها (الواو أو الياء) مثل: عصا: عصوات. هدي: هديات. وإذا كانت رابعة فصاعداً قلبت ياء، مثل كبرى: كبريات. ذكري: ذكريات. وعند جمع الاسم الممدود جمع مؤنث سالماً، تنظر إلى همزته، فإذا كانت أصلية بقيت على حالها مثل: انشاء: انشاءات.

وإذا كانت منقلبة عن واو أو ياء، بقيت همزة أو قلبت واواً مثل: سماء: سماءات أو سماوات. (الهمزة أصلها ياء).

- من جموع التكسير:

1. جمع القلة: من المعروف أن جمع التكسير، يدل على أكثر من اثنين مع تغيير صورة المفرد. وجموع التكسير سماوية غالباً، ولا تقاس إلا في صيغ منتهى الجموع وفي مجموع بعض الصفات. وجمع القلة يصدق على ثلاثة إلى عشرة، وقد يستعمل في الكثرة أحياناً.

أوزان جموع القلة أربعة:

أ. أفعُل - ويكون جمعاً لفعل صحيح العين، أو اسم رباعي مؤنث بلا علامة وقبل آخره مد مثل: نفس - أنفس، ذراع - اذرع.

ب. أفعال - ويكون جمعاً لكل ثلاثي لم يطرد فيه أفعُل مثل:

سيف - أسياف، عنب - أعناب.

ح. أفعِلة - ويطرد في كل اسم مذكر رباعي قبل آخره حرفان مثل:

طعام - أطعمة. عمود - أعمدة.

د. فعلة، وسمع في الفاظ فيها: فتية، شيخة (الفتى وشيخ) وكذلك غلمة (الغلام).

2. جموع الكثرة: وهي على أوزان شتى، وجمع الكثرة يدل على ثلاثة إلى غير نهاية. ومن هذه الأوزان:

- فعل، ويطرد في كل وصف على أفعال فعلاً مثل: حمراء - حمر. أبيض - بياض.

- فعلٌ ويطرد في كل وصف على فعلٍ بمعنى مفعول دال على هلاك أو توجّع مثل:  
جريح - جرحي. مريض - مرضي.

- فعله ويكون جماعاً لوصف مذكر عاقل على وزن فاعل صحيح اللام مثل:

كامل - كملة. كاتب - كتبة.

- فعلاء، يطرد في وصف مذكر عاقل على وزن فاعل صحيح اللام مثل:  
كريم - كرماء. بخيل - بخلاء.

## الفصل الرابع

| الاسم  |  |  |
|--------|--|--|
| المؤنث |  |  |
| المذكر |  |  |

يقسم الاسم من حيث الجنس إلى نوعين:

- أ. مذكر: وهو ما دل على ذكر مثل: محمد - غزال. ويكون:
- مذكر حقيقي: وهو ما دل على ذكر: إنسان أو حيوان مثل حصان.
- مذكر مجازي: وهو ما يعامل معاملة الذكر من الناس أو الحيوان مثل: باب، نهار.
- ب. مؤنث: وهو ما يدل على أنثى من إنسان أو حيوان مثل: فتاة - سلمى وينقسم إلى:
- مؤنث حقيقي: وهو ما يدل على أنثى من الناس أو الحيوان مثل: فاطمة - بقرة.
- مؤنث مجازي: وهو ما يعامل معاملة الأنثى من إنسان وحيوان مثل: سجي - عين.
- مؤنث لفظي: ما لحقته علامة تأنيث(1)، ودل على ذكر مثل: معاوية - طلحة وينقسم العلم المؤنث تأنيثاً حقيقياً إلى قسمين:
- أ. مؤنث حقيقي التأنيث: وهو ما ختم بعلامة تأنيث (الناء المربوطة - الألف المقصورة - الألف الممدودة) مثل: خديجة - سلمى - هيفاء.
- ب. مؤنث معنوي التأنيث: وهو ما دل على مؤنث، وغير مختوم بعلامة تأنيث مثل: دلال - سعاد.
- وقد يستوي المذكر والمؤنث في بعض الصفات مثل:
- عدل : تقول هذا رجل عدل. وهذه امرأة عدل.
- جريح: هذا جندي جريح. وهذه امرأة جريح.
- صبور: هذا رجل صبور. وهذه امرأة صبور.

---

(1) علامات التأنيث: الناء المربوطة، الألف المقصورة، الألف الممدودة مثل: عائشة - ليلي - أسماء.

## الفصل الخامس

| الاسم    |         |
|----------|---------|
| المشتقة  | الجامدة |
| اسم معنى | اسم ذات |

يقسم الاسم إلى:

أ. اسم جامد.

ب. اسم مشتق

والاسم المشتق على نوعين:

اسم ذات: وهو ما قام بنفسه من الأشياء أو دلّ على معنى دون الاقتران بزمن مثل: رجل - بيت - شارع - كتاب.

اسم معنى: وهو ما قام بغيره، ولم يقترن بزمن مثل: شجاعة. (فلا تحصل الشجاعة إلا من شجاع).

والاسم المشتق: هو ما أخذ من غيره، ودلّ على عمل مقترن بزمن.

والمشتقات هي:

1. اسم الفاعل.

2. اسم المفعول.

3. صيغة المبالغة.

4. الصفة المشبهة.

5. اسم التفضيل.

6. اسم المكان.

7. اسم الزمان.

8. اسم الآلة.

## الفصل السادس

| الاسم   |         |         |
|---------|---------|---------|
| الممدود | المنقوص | المقصور |
|         |         |         |

1. الاسم المقصور: هو كل اسم معرّب آخره ألف لازمة كالعاص والندى. مفتوح ما قبلها.

وألف المقصور لا تكون أصلية وإنما متقلبة عن واو كالعاص أو ياء كالمنتدى وإنما مزيدة للتأنيث كالحبلى.

تقدير الحركات الثلاث على آخر الاسم المقصور للتعذر. قال تعالى: (قَالَ هِيَ عَصَىٰ) [جزء الآية 18 : سورة طه]. خبر مرفوع بالضمة المقدّرة.

ضرب الولد بالعصا. اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جزء الكسرة المقدرة.

فوائد

- إذا نون الاسم المقصور، فإنه ينون تنوين فتح ولا تحذف ألفه، وتبقى علامات الإعراب مقدّرة للتعذر. مثل:

جاء فتى. فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم المقدر على ألف للتعذر.

مررت بفتى. اسم مجرور وعلامة جزء تنوين الكسر المقدّر على ألف للتعذر.

- إذا كانت ألف المقصور رابعة فيما فوق كتبت بصورة الياء مثل: مستشفى وإذا كانت ثلاثة كتبت بصورة الياء إن كانت منقلبة عن ياء، وبصورة الألف إن كانت منقلبة عن واو مثل: فتي مثنانها فتیان (منقلبة عن ياء). عصا مثنانها عصوان (منقلبة عن واو).

- إذا ثني الاسم المقصور ردت الألف إلى أصلها إن كانت ثلاثة، وقلبت ياء إن كانت رابعة فأكثر مثل: فتي: فتیان، عصا: عصوان، مصطفى: مصطفیان.

2. الاسم المنقوص: هو اسم معرّب آخره ياء، لازمة تلي مكسوراً مثل: محامي.

- تحذف ياء المنقوص المجرد من أَلْ والإضافة رفعاً وجراً مثل: أخوك محامٍ. وقفت في مكان عالٍ.  
وتثبت نصباً مثل: استشرت محاميًّا.

- تقدّر الضمة والكسرة على الياء للثقل، وتظهر الفتحة على الياء مثل: حضر القاضي. فاعل مرفوع،  
وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل.

سلمت على القاضي. اسم مجرور، وعلامة جزء الكسرة المقدرة على الياء للثقل.

- إذا ثني الاسم المنقوص المنون ردت إليه ياؤه عند التثنية مثل:  
حضر قاضٍ. حضر قاضيان.

ذهبت إلى نادٍ. ذهبت إلى ناديلان.

الاسم الممدود:

الاسم الممدود: هو اسم معرب آخره همزة قبلها ألف زائدة مثل: كساء - دواء.  
فوائد

- همزة الممدود قد تكون أصلية مثل: ابتداء - إنشاء (أصلها: (بدأ - نشأ).

- وقد تكون مبدللة عن واو مثل: صفاء.

- وقد تكون مبدللة عن ياء مثل: بناء.

- وقد تكون مزيدة للتأنيث مثل:

صحراء - شقراء - حسناء.

(أصلها: صحر - شقر - حسن).

## الفصل السابع

### الأسماء الخمسة

|    |    |    |    |    |
|----|----|----|----|----|
| أب | أخ | حم | فو | ذو |
|----|----|----|----|----|

الأسماء الخمسة: أب، أخي، حم (أبو الزوج أو الزوجة)، فو (الفم)، ذو (معنى صاحب).

تعرب الأسماء الخمسة بالعلامات الفرعية (الواو، والألف، والياء)(1). ضمن شروط:

- لا تكون مثناة أو مجموعة. فإن ثنيت أعربت إعراب المثنى مثل: جاء أبوان. فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

أكرمت أخويك. مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى. والضمير المتصل (الكاف) مبني في محل جر مضاد إليه.

وإن جمعت مثل (الأخوة) مثل: حضر الأخوة. لا تعرب الأسماء الخمسة بالحروف، فهي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

---

(1) جاء أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة. الكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه. رأيت أباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة. الكاف ضير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

سلمت على أبيك: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة. الكاف ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

## فوائد

- إذا صغرت الأسماء الخمسة أعربت بالحركات مثل: جاء **أخْيُوك**: ففاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مضاف. والضمير المتصل بعده مبني في محل جر مضاف إليه.
- وإذا قطعت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة مثل: رأيت **أخَّا** لك في الجامعة. مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.
- وإذا أضيفت لياء المتكلم، أعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء، ومنع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة مثل:  
عاد **لَيْد** من السفر: ففاعل مرفوع بضمة مقدرة على ما قبل الياء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة والياء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- كلمة (فم) تعرب بالحركات الأصلية نحو:  
هذا **فِمْ** باسم: خبر المبتدأ (هذا) مرفوع بتنوين الضم الظاهر على آخره.

## الفصل الثامن

### مرفووعات الأسماء

|                  |
|------------------|
| الفاعل           |
| نائب الفاعل      |
| المبتدأ والخبر   |
| اسم كان وأخواتها |
| اسم كاد وأخواتها |
| خبر إن وأخواتها  |

#### الفاعل

هو اسم مرفوع يدل على من فعل الفعل مثل:

حضر لطسافو. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

صور الفاعل:

أ. اسم معرب مثل: حضر على.

ب. اسم مبني: (ضمير متصل أو مستتر أو اسم إشارة أو اسم موصول) مثل:

قرأت الدرس: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

البلبل **غير**: الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على البلبل.

نجح **هذا** الطالب: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

نجح **الذى** اجتهد: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ح. مصدر مؤول من أن والفعل، أو من أن واسمها وخبرها، مثل:

يسري أن تتقدم. (التأويل يسري تقدمك) المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع فاعل مؤخر لل فعل (يسر). وسري أن محمدًا حاضر. (التأويل: سري حضور محمد) المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل لل فعل (يسر)

- يلزم الفعل حالة الإفراد مع الفاعل دائمًا مثل:  
ذهب الرجل - ذهب الرجال - ذهب الرجال.

(لزم الفعل ذهب، الإفراد مع الفاعل المفرد (الرجل) والمثنى (الرجالان) والجمع (الرجال).

- إذا كان الفاعل مؤنثاً لحقت بالفعل تاء التأنيث، وهي ساكنة في آخر الفعل الماضي، وتاء متحركة في أول الفعل المضارع، لا محل لها من الإعراب مثل:  
حضرت هند، تحضر هند.

- تأنيث الفعل مع الفاعل يكون واجباً إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث، غير منفصل عن الفعل مثل:  
سافرت عائشة. كذلك إذا كان الفاعل ضميراً مستترًا يعود على مؤنث حقيقي أم مجازي التأنيث مثل: سعاد نجحت (الفاعل ضمير مستتر يعود على مؤنث مجازي).

- يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل، إذا كان الفاعل حقيقي التأنيث مفصولاً عن فعله مثل: سافرت اليوم عائشة. وإذا كان الفاعل اسمًا ظاهراً مجازي التأنيث مثل: امتلأت البئر أو امتلأ البئر، أو كان الفاعل جمع تكسير للمذكر والمؤنث مثل: حضر الرجال، أو حضرت الرجال.

- قد يتأخر الفاعل عن الفعل مثل: يشرب القهوة الرجل. فاعل مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

### نائب الفاعل

هو اسم مرفوع، ويحل محل الفاعل بعد حذفه مثل: حفظ الدرس. نائب فاعل مرفوع بالضمة.  
(أصل الجملة. حفظ الطالبُ الدرس)  
يُحصد الزرع. نائب فاعل مرفوع بالضمة. (أصل الجملة، يحصد الفلاح الزرع).

## فائدة

ما التغييرات التي وقعت بين الجملتين السابقتين؟

أ. حفظ الطالب الدرس.

ب. حفظ الدرس.

1. في الجملة الأولى بقيت حركات الفعل حفظ كما هي حفظاً.

بينما تلاحظ حركات الفعل في الجملة الثانية أصبحت: حفظ. أي ضم الحرف الأول وكسير ما قبل الحرف الآخر).

(يُسمى حفظ مبني للمعلوم. حفظ مبني للمجهول).

2. في الجملة الأولى بقي الفاعل كما هو. بينما نجده حذف في الجملة الثانية.

3. في الجملة الأولى حركة المفعول به (الدرس) الفتحة. في الجملة الثانية تغيرت حركة الدرس من الفتح إلى الضم. الدرس نائب فاعل مرفوع.

4. نلاحظ في الجملة الثانية حذف الفاعل الطالب. وناب عنه بعد حذفه المفعول به (الدرس) وأصبح مرفوعاً. كما ترى في الجملة الثانية.

5. عند بناء الفعل الماضي للمجهول يضم أوله ويكسر ما قبل آخره وفي الفعل المضارع يضم أوله ويفتح ما قبل آخره مثل:

حفظ - حفظ، يزرع - يزرع.

6. إذا كان في الجملة الفعل مبنياً للمعلوم، كان بها فاعل. وإذا كان في الجملة مبنياً للمجهول، كان بها نائب فاعل.

### صور نائب الفاعل:

أ. اسم معرف مثل: حفظ الدرس.

ب. اسم مبني (ضمير ظاهر أو مستتر أو اسم إشارة أو اسم موصول مثل: جرحت في المعركة. ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل. ما يكرم إلا هو. ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل.

الضيف أكرم. نائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الضيف.

شوهِد هذا المنظر. اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.  
كوفئ الذي نجح. اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.  
ـ مصدر مؤول من أن والفعل، أو من أن واسمها وخبرها مثل: يُراد أن تحضر. (التأويل: يريد  
المعلم حضورك).

(المصدر المؤول من أن والفعل في محل رفع نائب فاعل).

علم أن محمدًا حاضر. (التأويل: علم حضور محمد).

(المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها في محل رفع نائب فاعل).

ـ شبه جملة (ظرف أو جار و مجرور) مثل سُهرت ليلة السفر، أُسف عليه.

## فائدة

- يلزم الفعل حالة الإفراد مع نائب الفاعل مثل.

حفظ الدرس - حفظ الدرسان - حفظت الدروس.

- بالنسبة لتأنيث الفعل مع نائب الفاعل، تطبق نفس القواعد التي تحكم الفعل مع الفاعل(1).

- إذا بُني الفعل المتعدى الذي ينصب أكثر من مفعول به للمجهول، فإن المفعول به الأول يرفع على  
أنه نائب فاعل، ويبقى غيره منصوباً على أنه مفعول به مثل:  
منح المُجد جائزة.

منح فعل ماضٍ مبني للمجهول، مبني على الفتح.

المُجد: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.  
جائزةً. مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

## فائدة

تنوب عن علامات الإعراب الأصلية (الضمة والفتحة والكسرة والسكون) علامات  
فرعية، والموضع التي تنوب فيها عن تلك تسمى مواضع الإعراب بالنيابة، وهذه  
المواضع هي: الأسماء الخمسة (الواو والألف والياء). المثنى وما ألحق به (الألف

(1) انظر: الفاعل - الفصل السابع.

والياء). وجمع المذكر السالم وما ألحق به (الواو والباء). وجمع المؤنث السالم وما ألحق به (الكسرة). والاسم الممنوع من الصرف (الفتحة) والأفعال الخمسة (النون وحذفها) والفعل المضارع المعتل الآخر (حذف الواو والياء والألف).

## المبتدأ والخبر

المبتدأ: اسم تبدأ به الجملة الاسمية، وصوره كما يلي:

- اسم معرّب نحو: **العامل** نشيط. مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اسم مبني (ضمي، اسم إشارة، اسم موصول، اسم شرط) نحو:  
هو مؤدب. ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.  
**هذا** الطالب ناجح. اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
**الذي** اجتهد نجح. اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
متى يجتهد ينجح: اسم شرط مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
ويأتي المبتدأ مصدراً مُؤولاً نحو: أن تدرس خير لك. المصدر المسؤول: دراستك.

### فوائد

يكون المبتدأ معرفة. ويأتي نكرة ضمن شروط.

- إذا كان كلمة تدل على عموم نحو: قال تعالى: (وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهَ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بِلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ ﴿١١٦﴾ ) [سورة البقرة: 116] كل: مبتدأ.
  - إذا سبق بنفي أو استفهام نحو:  
ما طالبُ غائب. طالب: مبتدأ.
  - إذا وصف أو كان مضافاً لنكرة نحو:  
رجل كريم في البيت. رجل: مبتدأ.
  - إذا وقع مؤخراً نحو: في القفص عصافور. عصافور: مبتدأ مؤخر.
  - يحذف المبتدأ وجوباً بشرطه:
- أ. إذا كان خبره مخصوصاً بنعم أو بئس نحو: نعم القائد **خالد**, خبر مبتدأ محذوف تقديره "هو".

ب. إذا كان خبره مصدرًا نائباً عن فعله نحو: صبر جميل. خبر مبتدأ محذوف تقديره: صبري.  
ح. إذا كان خبره مشعرًا بالقسم نحو: في ذهني لا حافظ على العهد. خبر مبتدأ محذوف تقديره  
"يمين".

- قد يسبق المبتدأ حرف جر زائدًا وشبيه بالزائد نحو: هل من رجال في البيت من: حرف جر زائد.  
رجل: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.  
في البيت: شبه جملة، في محل رفع خبر المبتدأ.
- الخبر: اسم مرفوع يكمل معنى المبتدأ نحو: الحديقة جميلة. خبر.
- يطابق الخبر المبتدأ في الإفراد والثنية والجمع، والتذكير والتأنيث نحو: التلميذ نشيط – التلميذان  
نشيطان – التلميذات نشطيات.
- يأتي الخبر اسمًا ظاهراً مفرداً نحو: التلميذ نشيط.
- يأتي جملة اسمية أو فعلية نحو: التلميذ سلوكيه جيد. جملة اسمية. التلميذ يكتب. جملة فعلية.
- شبه جملة (ظرف أو جار ومجرور) نحو:  
الكتاب فوق الطاولة. ظرف.  
الطالب في الصف. جار ومجرور.

## فوائد

- يُحذف الخبر وجوباً بشروط.  
أ. إذا كان المبتدأ بعد لولا نحو: لولا لطاء ما عاش حي. مبتدأ مرفوع والخبر محذوف، تقديره:  
موجود.
- ب. إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم نحو: لعمري لينجح المجد. اللام: لام الابتداء. عمر: مبتدأ  
مرفوع بالضمة، الخبر محذوف وجوباً تقديره: قسمي.

ح إذا كان المبتدأ متلواً بواو العطف، تدل على المصاحبة نحو: كُل إنسان وعمله. مبتدأ والخبر ممحذف وجوباً تقديره: مقتنzan.

### اسم كان وأخواتها

| أمسى   | أضحي  | أصبح   | ليس     | صار     | بات   | ظلّ | كان |
|--------|-------|--------|---------|---------|-------|-----|-----|
| ما برح | مادام | ما فتئ | ما انفك | ما انفك | مازال |     |     |

كان وأخواتها، أفعال ناسخة، وتسمى أفعال ناقصة لأنها تدل على زمان ولا تدل على حدث، فلا تحتاج إلى فاعل.

تدخل على الجملة الاسمية، فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى اسمها ويصير الخبر منصوباً. ويسمى خبرها، نحو: البيت جميل. كان **البيت** جميلاً. اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وتنقسم كان وأخواتها من حيث تصريفها إلى ثلاثة أقسام هي:

أ. أفعال يأتي منها المضارع والأمر، ويعمل مضارعها وأمرها عمل الماضي في هذه الأفعال، وهي: كان. أصبح، أضحي، ظلّ، أمسى، بات، صار مثل: يظل **المتهم** خائفاً. اسم يظل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. خائفاً: خبر يظل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

ب. أفعال يأتي منها المضارع فقط، ولا يأتي فيها الأمر ويعمل مضارعها عمل الماضي وهي: مازال - ما برح - ما انفك - ما فتئ نحو: ما يزال **الرجل** عالماً ما طلب العلم. اسم ما يزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

جـ فعلان جامدان، لا يأتي منها مضارع ولا أمر وهما: ليس ومادام. وتسمى ما التي تسبق دام بما المصدريّة وتشترط في مادام أن يسبقها جملة نحو: ينجح الطالب مادام مجدأً.

صور اسم كان وأخواتها

يأتي اسم كان وأخواتها:

أ. اسمًاً معرّباً نحو: كان **البيت** جميلاً.

ب. اسمًا مبنياً (ضمير، اسم إشارة، اسم موصولاً) نحو: كنت مجتهداً ظل هذا البيت عامراً. مازال الذي نجح مسروراً.

يكون خبر كان وأخواتها كما يلي:

أ. اسمًا ظاهراً مفرداً نحو: كانت القطة وديعة.

ب. شبه جملة (ظرف أو جار و مجرور) نحو:

أضحت الطائرة فوق السحاب.

كان الكتاب على الرف.

ح. جملة (اسمية أو فعلية) مثل.

كان القط عينه لامعة. جملة اسمية.

ما آنفك الثلوج يتتساقط جملة فعلية.

## فوائد

تنفرد كان وحدها بما يلي:

- حذفها مع اسمها بعد أداتي الشرط (إن ولو) نحو: تصدق ولو پقرش. الباء حرف جر. قرش: مجرور لفظاً منصوب محلًا على أنه خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير (لو كان التصديق قرشاً).

- يجوز حذف نون كان بشرط أن تكون، فعلاً مضارعاً، مجزوماً بالسكون، وليس بعدها ساكن أو ضمير متصل نحو: لم يك عنترة إلا شاعراً بطلاً.

- يجوز زيادة كان بين ما التعبيرية، وفعل التعجب، مثل: ما كان أحسن محمدأً.

- يجوز أن تستعمل كان وأخواتها، ما عدا (ليس ومازال وما فتئ) كأفعال تامة(1). بمعنى حدث أو حصل. مثل: ظل الحارس مستيقظاً حتى أصبح.

أصبح هنا تفيد معنى الدخول في وقت الصباح فهي هنا (تامة).

- يتعدد خبر كان نحو:

(1) تامة: أنها لا تأخذ اسمًا وخبرًا بل فاعلاً فقط.

كان الله غفوراً رحيمًا. خبر أول لكان منصوب بتنوين الفتح، رحيمًا: خبر ثانٍ لكان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

- تعمل كان إذا كانت مصدرًا أو اسم فاعل مثل: أحبه لكونه شجاعًا. الهاء في (لكونه) اسم كان شجاعًا. خبر كان منصوب بتنوين الفتح. زيد كائن أخاك. زيد: مبتدأ مرفوع بتنوين الضم: كائن خبر مرفوع بالضمة، وفيه ضمير مستتر تقديره هو. في محل رفع اسم كائن أخاك. أخاك: خبر كائن منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف. الكاف. ضمير متصل مبني مضاف إليه.

| اسم كاد وأخواتها             |                 |                 |
|------------------------------|-----------------|-----------------|
| أفعال الشروع:                | أفعال الرجاء:   | أفعال المقاربة: |
| شرع، جبل، أخذ، أنشأ، طفق، هب | عسى، حرى، اخلوق | كاد، أوشك، كرب  |

تعد كاد وأخواتها من أخوات كان، تدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ مرفوعًا ويسمى اسمها، ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها مثل: كاد لطاءً ينفدُ. اسم كاد مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ينفي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" والجملة الفعلية من الفعل والفاعل (ينفي) في محل نصب خبر كاد.

خبر هذه الأفعال يقترن بأن كما يلي:

أ. وجواباً مع حرى واخلوق مثل:

حرى النجاح أن يستمر.

ب. جوازاً مع عسى وأفعال المقاربة "كاد، أوشك، كرب" نحو: عسى السعادة أن تدوم.  
حـ أفعال الشروع "شرع، أنشأ، أخذ ....".

يمتنع أقتراح خبرها بأن نحو:

أخذ المطر ينهمر.

## فائدة

- خبر هذه الأفعال "كاد وأخواتها" لا يكون إلا جملة فعلية، فعلها مضارع.
- مضارع أفعال المقاربة يعمل عمل الماضي، مثل:  
تoshk الشمس أن تغيب. اسم توشك مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. أن: حرف نصب. تغيب:  
فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والفاعل ضمير مستتر تقديره "هي"  
والجملة الفعلية "تغيب" في محل نصب خبر توشك.
- الأكثر في "عسى وأوشك" اقتران خبرهما بأن وفي كاد وكوب تجرده منها مثل:  
عسى الرفاء أن يدوم.  
كاد إماء ينفذ.

| خبر إن وأخواتها |          |        |
|-----------------|----------|--------|
| ليت ولعل        | كأن ولكن | إن وأن |

- إن وأخواتها حروف ناسخة، تدخل على الجملة الاسمية، فيصير المبتدأ منصوباً ويسمى اسمها، ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى خبراً. مثل: إن الكتاب مفيدٌ. اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. يفيد: خبر إن مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر. صور إن وأخواتها.
- أ. اسم معرّب، مثل: إن لم يصنع كبيرٌ. اسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.  
كبير. خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.
- ب. اسم مبني (ضمير، اسم إشارة اسم موصول) مثل:  
إنه ذكي. الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم إن.
- إن هذا الرجل ناجح. اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب اسم إن.
- إن الذى نجح مجتهداً. اسم موصول مبني على السكون في محل نصب اسم إن خبر إن وأخواتها يكون كما يلي:
- اسمًا ظاهراً مفرداً مثل: إن الحديد نافعٌ.

- شبه جملة "طرف أو جار ومجرور" فعل: إن الكتاب فوق الطاولة. إن النظافة من الإيمان.
- جملة "اسمية أو فعلية مثل: إن الامتحان أسئلته سهلة إنهم ينجحون.

## فوائد

- إن وأن تفيدان التوكيد.
- لأن تفيد التشبيه.
- لكن تفيد الاستدراك.
- ليت تفيد التمني.
- لعل تفيد الترجي.
- يجوز تقديم خبر إن على اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة مثل: إن في العجلة الندامة. شبه الجملة في محل رفع خبر إن.
- الندامة. اسم إن مؤخر منصوب بالفتحة الظاهرة.
- ويجب تقديم خبر إن على اسمها إذا كان الخبر شبه جملة والاسم نكرة مثل: إن في البيت هرث.
- خبر إن مقدم.
- هرث: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
- كذلك إذا اتصل اسمًا بضمير يعود على خبرها هائل: إن في الحديقة صاحبها. خبر إن مقدم.
- صاحبها: اسم إن مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- إذا اتصلت (ما) بإن وأخواتها أبطلت عملها، ويطلق عليها (ما الكافية)، مثل:
- إنما المؤمنون أخوه.
- إنما: إن: حرف ناسخ يدخل على الجملة الاسمية فيصير منصوباً ويسمى اسمها ويظل الخبر مرفوعاً ويصير خبرها. (بطل عملها لدخول ما عليها)
- ما: الكافية، تكف إن عن عملها - لا تأخذ اسمًا وخبرًا.
- المؤمنون: مبتدأ مرتفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.
- أخوه: خبر مرتفع وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

## الفصل التاسع

### منصوبات الأسماء (1)

|             |                |            |
|-------------|----------------|------------|
| المفعول معه | المفعول المطلق | المفعول به |
| المنادي     | التمييز        | الحال      |

### المفعول به

هو الاسم الذي يقع عليه فعل الفاعل مثل: قطف الفلاح الشمار.  
وبتعدد الأفعال تتعدد أيضاً أنواع المفعول به: وهناك فعل لا يطلب إلا مفعولاً واحداً(2). وهناك

فعل يطلب مفعولين(3) وثالث يطلب ثلاثة مفاعيل(4)

### فوائد

- الفعل الذي ينصب المفعول به يسمى فعلاً متعدياً، لأنه يتعدى فاعله مفعول به واحد أو أكثر  
مثل: فهم الطالب الدرس.

أما الفعل الذي لا يطلب مفعول به يسمى، فعلاً لازماً. مثل: حضر المسافرُ.

- المفعول به يأتي اسمياً ظاهراً مثل: حفظ الطالب الدرس.

(1) قواعد اللغة العربية، نحوها وصرفها وفن الإعراب: عيسى السعدي.

(2) فهمت الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(3) أعطيت زيداً كتاباً مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كتاباً مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(4) أعلمتك زيداً كرهاً. الكاف. ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول زيداً: مفعول به ثان منصوب بتنوين الفتح،  
كريماً: مفعول به ثالث منصوب بتنوين الفتح.

- ويأتي ضميراً متصلًا مثل: وهو يحاوره.
- يجوز تقديم المفعول به على الفاعل، بقصد الاهتمام والعناء، مثل: يحرس الحدود الجنوبي.
- ويجب تقديم المفعول به على الفاعل كما يلي:
  - أ. إذا كان المفعول به ضميراً متصلًا بالفعل مثل. أكرمه الرجل.
  - ب. إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول به مثل. ليس الثوب صاحبه.
  - د. إذا كان الفاعل محصوراً بـ (إلا أو أنها) مثل: ما حل المسألة إلا محمد.
- يجوز تقديم المفعول به على الفعل والفاعل مثل: ناراً أوقد القوم.
- ويجب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل ضمن شروط:
  - أ. إذا كان المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة مثل: أ. إذا كان المفعول به من ضمائر النصب المنفصلة مثل: إياك نستعين.
  - ب. إذا كان المفعول به من الأسماء التي لها الصدارة مثل: من تكرم أكرم.
  - حـ إذا كان المفعول به فاصلاً بين أما وجوابها مثل: (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ) [الضحى: 9].
- ويجوز حذف المفعول به في الموضع الآتي:
  - أ. إذا دل على قرينه. مثل: فإن لم تضلوا هلكتم. التقدير: فإن لم تفعلوا شيئاً.
  - ب. في حالة الإجابة عن سؤال كقولك: نعم أفعل. جواباً ملن قال لك: هل تفعل الخير.
  - حـ لغرض مراعاة فوائل السجع. قوله تعالى: (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ) [الضحى: 3] أي وما قلاك.
  - د. للتحقيق مثل قوله تعالى: (كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلَبَنَا وَرُسُلِنَا ) [المجادلة: 2] أي الكافرين.
- ويجوز حذف عامل المفعول به (الفعل) كما يلي:
  - أ. إذا كان مفهوماً من الكلام كقولك: (العقبة) جواباً ملن قال: أين تقصد؟ والتقدير: أقصد العقبة.

ب. ويجب حذف الفعل في الموضع الآتي:

1. الأمثال، وما يجري مجرى الأمثال مثل: كَلَ شَيْءٌ وَلَا شَتِيمَةٌ حُرٌّ. أي: آتَ كُلَّ شَيْءٍ، وَلَا تَأْتِ شَتِيمَةً حُرٌّ. وَأَهْلًا وَسَهْلًا. أي: جَئْتَ أَهْلًا وَنَزَلْتَ سَهْلًا.
2. باب الاستغلال: مثل: مَحْمُودٌ أَكْرَمْتَهُ. الأصل: أَكْرَمْتَ مُحَمَّدًا.
3. باب الإغراء: إِذَا لَمْ يَكُنْ الْمَغْرِيْبُ بِهِ مُفَرْدًا كَقُولَكَ: الصدق الصدق التقدير: النَّمُ الصدق.
4. باب التحذير: إِذَا لَمْ يَكُنْ الْمَحْذِرُ مِنْهُ مُفَرْدًا كَقُولَكَ: الْكَذْبُ الْكَذْبُ التقدير: احذِرْ الْكَذْبَ.
5. باب الاختصاص مثل: نَحْنُ الْعَرَبُ نَحْبُ الْوَفَاءَ، التقدير: أَخْصُ الْعَرَبَ.

وفي الغالب يكون المفعول به جواباً لاسم الاستفهام "ماذا" مثل: ماذا حفظت؟ حفظت الدرس. الدرس: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

### المفعول المطلق.

يختلف المفعول المطلق عن بقية المفاعيل، فحروفه من حروف فعله. مثل:

لَعِبَ الْوَلَدُ لَعِبًاً، وَحَفَظَ حَفَظًاً، وَسَارَ سَيِّرًاً.

لَعِبًاً: مفعول مطلق وكذلك، حفظاً، وسيراًً.

ينوب عن المصدر في باب المفعول المطلق ما يلي:

- مرادف المصدر مثل: تَتَقدِّمُ الْحَيَاةُ سَرِيعًاً. (الأصل: تَتَقدِّمُ الْحَيَاةُ تَقدِّمًا سَرِيعًاً). نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- الإشارة إلى المصدر مثل: شَكَرَتْهُ ذَلِكَ الشَّكَرُ. اسم إشارة مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق.

- الضمير العائد إلى المصدر مثل: اجْتَهَدَتْ لِاجْتَهَادِهِ لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي. مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- كل وبعض مضافتين إلى المصدر مثل: وثقت بك كل الثقة.  
كل: نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف.  
الثقة: مضاف إليه.

- ما يدل على نوع المصدر أو عدده أو آلهه مثل:  
• جلست القرفصاء.

- ركعت أربع ركعات.
- رشقت العدو سهماً.

**القرفصاء:** نائب عن المفعول المطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
أربع: نائب عن المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
سهماً: نائب عن المفعول المطلق منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.  
**فائدة**

- الأصل أن يقع المفعول المطلق بعد فعل قام منصرف<sup>(1)</sup>، إلا أن كلا من مصدر الفعل أو اسم فاعل أو اسم مفعول، قد يعمل عمل الفعل التام المتصرف، فينصب مفعولاً مطلقاً مثل:

- أعجبني حفظك القصيدة حفظاً جيداً.
- هو مسرع اسراعاً شديداً.
- أنت مشكور شكرأً عظيماً.

**حفظاً:** مفعول مطلق للمصدر منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

**اسرعاً:** مفعول مطلق لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.  
**شكراً:** مفعول مطلق لاسم المفعول منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- يأتي المفعول المطلق لتأكيد عامله مثل:  
• عمر المسلمين الأرض تعميراً.  
• ويأتي لبيان نوعه مثل:

(1) الأفعال الناقصة والجامدة لا تنصب مفعولاً مطلقاً.

- رحل المستعمر رحيل الذليل.

ويأتي لبيان العدد مثل:

قرأت الكتاب قراءتين.

### المفعول لأجله:

يعرفه النحويون بأنه مصدر يأتي لبيان سبب حدوث الفعل مثل:

قمت إجلالاً للمعلم.

- يكون المفعول لأجله جواباً لسؤال: لماذا، مثل: شربت الدواء رغبة في الشفاء.

السؤال: لماذا شربت الدواء؟ الجواب: رغبة (رغبة: مفعول لأجله).

- لابد أن يكون المفعول لأجله منصوباً. إلا إذا سبقه حرف جر يدل على التعليل فيخرج من هذا الاصطلاح.

### فوائد

- أكثر استعمال المفعول لأجله أن يكون على صورتين:

أ. أن يكون نكرة مثل: قمت إجلالاً معلمي.

ب. أن يكون مضافاً مثل: يجتهد زيد طلب التفوق.

- يجوز تقديم المفعول لأجله على عامله مثل: طلباً للتفوق يجتهد محمد.

- ينصب المفعول لأجله عوامل غير الفعل مثل:

أ. المصدر مثل: لزوم البيت طلب الراحة ضرورة بعد العمل الشاق.

ب. اسم الفاعل مثل: أنا مجتهد طلباً للتفوق.

ح. اسم المفعول مثل: هو مكرم تقديرأً لأبيه.

د. صيغة المبالغة مثل: هو مقدم في الحرب طلباً للشهادة أو النصر.

هـ. اسم الفعل مثل: صه اجلالاً للقرآن.

### المفعول فيه

1. المفعول فيه هو ما يُسمى، ظرف الزمان وظرف المكان، ويسمى مفعولاً فيه لأنه لا يتصدر وجود مكان أو زمان، دون أن يكون هناك حدث تحدث فيه. ولذلك يقدرون

الظرف بأن معناه، حرف الجر (في) فعندما تقول: حضر علي يوم الجمعة فإن معناه حضر علي في يوم الجمعة.

ولعله سمي ظرفاً لأن المكان أو الزمان إنما هو وعاء يحتوي الحدث أي أنه ظرف والحدث مظروف فيه، ولذلك لابد أن يكون للظرف متعلق يتعلقب به. يكون مشتقاً أو ما يقوم مقام المشتق.

2. والظرف حكمه النصب لفظاً أو محلاً والذي ينصبه أي العامل فيه هو المتعلق الذي يتعلقب به. وتقول: إنه منصوب على الظرفية، أي لدلالته على مكان ونوع الحدث أو زمانه، أما إن كانت الكلمة التي تستعمل ظرفاً غير مشتملة على الحدث، أي أن الحدث لا يقع فيها، فإنها لا تعرب ظرفاً بل تعرب حسب موقعها من الجملة مثل: اليوم مشرق(1).

3. العامل في الظرف - في الأصل - هذا الفعل، مثل: يحضر علي غداً.

أما العوامل الأخرى فهي:

- المصدر مثل: الشهر ليلاً مرهق.

- اسم الفاعل، مثل: زيد قادم غداً.

- اسم المفعول، مثل: المحل مفتوح صباحاً ومغلق مساءً.

- صيغة المبالغة، مثل: الكرييم كريم طول حياته.

## فائدة

يجوز تعدد الظروف لعامل واحد، بشرط ألا تكون من نوع واحد، أي تكون أحد الظروف للزمان والآخر للمكان نحو: انتظرتك يوم الخميس أمام البيت.

## 4. أنواع الظروف.

ينقسم الظرف إلى ظرف زمان وظرف مكان. وظرف الزمان إنما يكون مبيهاً مثل: يوم - ساعة أو مختصاً مثل: يوم الخميس - ساعة الشروق.

---

(1) اليوم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وظرف المكان يكون مبهمًا مثل أسماء الجهات الست: شرق - تحت - يمين - شمال - أيام - خلف.  
وقد لا يكون اسم جهة مثل: طرحة أرضًا. وقد يكون دالاً على مساحة معينة مثل: سرت ليلاً.  
وقد يكون ظرف المكان ما يعرف في علم الصرف باسم المكان، بشرط أن تكون مادته من مادة  
عاملة، مثل: جلست مجلس زيد.

## 5. النائب عن الظرف:

- المصدر، مثل: انتظرك انصراف الطلاب.
- كلمة كل أو أي أو مثل ما يدل دلالتها، مثل:  
يحضر زيد كُلَّ يوم.  
قرأت بعض الوقت.
- العدد المضاف إلى الظرف، مثل: قرأت ثلث ساعات.

## 6. بعض الكلمات المستعملة ظروفًا (أشهرها).

- إذ - إذا - الآن - أمس - بعد - بد - حيث - ذات - عند - قط - لدى - لما - مذ - منذ.

## المفعول معه

المفعول معه اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى (مع) للدلالة على المصاحبة مثل: سرت والوادي.

### 1. العامل الأصلي الذي ينصب المفعول معه هو الفعل، ومن العوامل الأخرى:

- اسم الفاعل، مثل: أنا سائر والشاطئ.
- اسم المفعول، مثل: زيد مكرم وأخاه.
- المصدر، مثل: سيرك والشاطئ في الصباح مفید.
- اسم الفعل، مثل: رويدك والمريض.

## فائدة

● في قوله: أكلت عنبًاً وموزًاً. الواو: واو العطف.

2. المفعول معه، لا يكون جملة ولا شبه جملة.

فائدة

تحذف نون المثنى وجمع المذكر السالم، إذا كانا مضافين مثل:  
حادساً البستان بقطان.

حارساً: مبتدأ مرفوع بالألف لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة.  
معلمـو المدرسة حاضـون.

معلمو: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم وحذفت النون للإضافة.

المستثنى

المستثنى اسم منصوب يقع بعد أداة من أدوات الاستثناء، ليخالف ما قبلها في الحكم مثل: حضر الطلاب إلا زيداً.

## 1. أدوات الاستثناء:

الا - غير - سوي - عدا - خلا - حاشا.

2. تكون أسلوب الاستثناء من:

أ. المستثنى - ب. المستثنى منه - جـ أدلة الاستثناء.

ففي جملة حضر الطلاب إلا زيداً.

### 3. حكم المستثنى بالا:

أثمرت الأشجار إلا شجرة. لم تفتح الأزهار إلا البنفسج أو البنفسج. لا يسدى النصيحة إلا المخلصون.

أ. إذا كان المستثنى منه مذكوراً في الجملة. وكان الكلام مثبتاً، وجب نصب المستثنى بالـ - المثال الأول.

ب. إذا كان المستثنى منه مذكوراً في الجملة وكان الكلام منفياً جاز في المستثنى بالـ أن ينصب على الاستثناء، وأن يتبع المستثنى منه في إعرابه - المثال الثاني.

حـ إذا كان المستثنى منه محدوداً وكان الكلام منفياً - أعرب المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه في التركيب، كما لو كانت إلا غير موجودة - المثال الثالث.

فكلمة المخلصون تعرّب فاعلاً مؤخراً مرفوعاً بالواو لأنّه جمع مذكر سالم والنصيحة: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة.  
وإلا: أداة حصر.

## 4. المستثنى بغير وسوى

اتقدت المصايب غير واحد

ما عاد المريض غير أو غير الطبيب.

لا ينال المجد غير العاملين.

يستثنى بغير وسوى، فيُجرّ الاسم الذي بعدهما بالإضافة وتثبت لهما من أنواع الإعراب ما يثبت للاسم الذي بعد إلا.

المستثنى بخلا وعدا وحاشا

(أ)

قطعت الأزهار - خلا الورد أو الوردُ

دخلت غرف البيت خلا غرفة النوم أو غرفة النوم

زرت مساجد المدينة خلا واحداً أو واحد.

ذبح الجزار الغنم خلا شاة.

(ب)

قطعت الأزهار ما خلا غرفة النوم.

زرت مساجد المدينة ما خلا واحداً.

ذبح الجزار الغنم ما خلا شاة.

يستثنى بخلا وعدا وحاشا، فينصب الاسم بعدها على أنه مفعول به باعتبارها أنها أفعال ماضية. أو يكون مجروراً باعتبار أن عدا وخلا وحاشا حروف جر وإذا سبقت (عدا) خلا، حاشا، بما المصدريه تستعمل أمثلاً.

وينصب المستثنى بعدها باعتباره مفعولاً به لها، كما هو موضح في أمثلة المجموعة السابقة.

### الحال

1. الحال اسم نكرة منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، نحو:

عاد التاجر لابحاً : حال يبنت هيئة الفاعل.

لا تأكل الطعام حاراً : حال يبنت هيئة المفعول به.

ويسمى كل من الفاعل أو المفعول به صاحب الحال.

2. صاحب الحال يكون:

- فاعلاً، مثل: أقبل زيد ضاحكاً.

- مفعولاً به، مثل: ركب زيداً السيارة مسرعةً.

- الفاعل والمفعول به معًا، مثل: استقبل زيد علياً ضاحكين.

- مبتدأ، مثل: الفاكهة طازجة مفيدة.

- المضاف إليه بشرط أنها يكون المضاف جزءاً من المضاف إليه مثل:

أعجبتني شرفة البيت فسيحاً.

3. صور الحال:

- اسم ظاهر (مفردأً) مثل: جاء الطالبُ فرحاً

- شبه جملة (ظرفية أو جار و مجرور). مثل:

شاهدت الهلال بين السحاب. ظرفية.

بعث الثمر على الشجرة. جار و مجرور.

4. جملة اسمية أو فعلية مثل:

جاء الطالب وهو مسرورٌ. جملة اسمية.

جاء الطالب يُضحك. جملة فعلية.

5. حين تكون الحال جملة، فلا بد من رابط لها يربطها بصاحبها، وهذا الرابط إما أن يكون: الواو أو

الضمير العائد على صاحبها مثل:

حضر الطالب وهو مسرور.

الرابط (الواو).

**فوائد**

- عندما تقدم الصفة على موصوفها النكرة تصير حالاً مثل:

لزيد مفيد كتاب. لزيدي: جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم.

مفيدةً: حال من كتاب منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

كتاب: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

- هناك بعض الكلمات يكثر استعمالها حالاً مثل كلمة - قاطبة - .

- قد تتعدد الأحوال فيكون للفعل أكثر من حال مثل:

حضر العامل نشيطاً، فرحاً، مسروراً(1).

- ما المقصود بالإفراد في باب الحال؟

المقصود بالإفراد في باب حال (الحال المفرد) بمعنى أن الحال لا تكون جملة ولا شبه جملة مثل:

حضر الطالب مسرعاً. حال مفرد

حضر الطلاب مسرعين. حال مفرد.

- الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارات أحوال، مثل:

جاء الولد يُضحك. جملة فعلية في محل نصب حال.

جاء ولد يُضحك. جملة فعلية في محل رفع صفة.

(1) نشطاً: حال اول. فرحاً: حال ثانية. مسروراً: حال ثالثة.

- يسأل عن الحال بكلمة (كيف) مثل:

كيف حضر العمال؟

حضر العمال فرحين.

فرحين: حال منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم.

### التمييز

التمييز اسم نكرة يوضح الكلمة مبهمة أو بفضل معنى جميلاً، وحكمه النصب، وهو جامد على الأغلب.

1. التمييز في عمومه نوعان: ملفوظ وملحوظ.

أ. التمييز الملفوظ يأتي على أربعة أنواع هي:

- كيل مثل: اشتريت ارديباً قمحًا.

- مساحة مثل: اشتريت فراناً قصبًا.

- عدد (من 11-99) مثل:

(إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)

- الملحوظ ويسمى تمييز جملة أو نسبة، في حين يسمى التمييز الملفوظ تميز ذات.

وهذا النوع التمييز (الملحوظ) يوضح الإبهام المتضمن في جملة إذا كانت تدل على معنى مجمل، مثل: ازداد زيد علماً.

تلاحظ أن التمييز (علمًا) وضح ورفع الإبهام عن الزيادة المسندة إلى زيد. ويقول النحاة ان هذا

النوع تميز محول عن فاعل لأن أصل الجملة: ازداد علم زيد.

فوائد

- يكثر استعمال التمييز بعد التعجب، سواء كان بصيغة ما افعل أو أفعلاً بـ. لأن التعجب قبل

التمييز لا يبين لنا في أي شيء زيد كرم في قوله:

ما أكرم زيد خلقاً. وأكرم بزيد.

والتمييز خلقاً هو الذي وضح لنا نسبة الكرم عند زيد.

وهذا النوع يمكن تأويله بأنه محول عن الفاعل لأن المعنى: كرم خلق زيد.

- امتلأت القاعة طلاباً. ازدحمت الشوارع ناساً.  
طلاباً وناساً. تمييز منصوب نصبه تنوين الفتح.  
يكثُر استعمال التمييز بعد فعل امتلاً وما أشباهه، ولا يصح تأويله بالفاعل على ظاهر اللفظ، وإن  
كان النحاة يقولون أن معناه هو الفاعل أيضاً. لأن المعنى: ملأ الطلاب القاعة.
  - قد يكون التمييز مسبوقاً بحرف جر (من) غير زائد، وفي هذه الحالة يعرب اسماً ظاهراً مجروراً،  
ولا يعرب تمييزاً، وقد تزاد قبله (من) مثل: قال الله عز من قائل.  
قال: فعل ماض.  
الله: لفظ الجلالة، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.  
عز: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو).  
من: حرف جر. قائل: تمييز منصوب بفتحة مقدرة رفع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر  
الزائد. وتقدير الجملة: قال الله عز قائلاً.  
(وهذا التمييز تمييز نسبة لأنه يوضح معنى الجملة الفعلية قبله)
- ### العدد والمعدود
- العدادان 1، 2 توافقان المعدود تذكير وتأنيثاً مثل:  
اشترت كتاباً واحداً ومجلة واحدة.  
اشترت كتابين اثنين ومجلتين اثنين.  
الأعداد من 3-9 تخالف المعدود تذكيراً وتأنيثاً مثل:  
اشترت ثلاثة كتب وثلاث مجلات.  
اشترت سبعة أقلام وسبع مساطير.  
العدد 10 يخالف مفرداً مثل:  
قرأت عشرة كتب وحفظت عشر قصائد.  
وإذا كان العدد 10 مركباً فإن الجزء الأول منه يخالف المعدود والجزء الثاني يطابقه مثل:  
اشترت ثلاثة عشر كتاباً وخمس عشرة مجلة.

العددان 11، 12 يوافقان المعدود تذكيراً وتأنيثاً مثل:

إني رأيت أحد عشر كوكباً.

اشترىت اثنى عشرة مجلة.

ألفاظ العقود من 20-90 ومية وألف و مليون تلازم صورة واحدة مع المعدود المذكر أو المؤنث مثل:

اشترىت عشرين كتاباً وعشرين مجلة.

حضر الحفل مئة ممثل ومية ممثلة.

فائدة

ما الفرق بين الحال والتمييز؟

- الحال تجيء جملة وظفراً وجاراً و مجروراً، والتمييز لا يكون إلا اسمياً.

- الحال تجيء لبيان الهيئات، والتمييز يجيء لبيان الذوات لرفع الإبهام عنها.

- الحال تتعدد كخبر المبتدأ والتمييز لا يتعدد مثل: طاب محمدُ نفساً.

- الحال مشتقة، والتمييز جامد. والحال تقدم، والتمييز لا يتقدم إلا نادراً.

وقد يتعاكسان فتاوي الحال جامدة مثل:

بدت دعدُ بدرأً.

ويأتي التمييز مشتقاً مثل:

لله دره فارساً.

المنادي

يقول النحاة أن المنادي نوع من المفعول به لأنهم يجعلونه منصوباً بفعل محدود تقديره: أنا نادي

أو أدعوه. والأصح أن حرف النداء هو العامل في المنادي.

1. حروف النداء هي: يا - أيا - أي - الهمزة.

2. في باب النداء يأتي المنادي معرجاً ومبييناً.

يأتي معرجاً منصوباً إذا جاء:

- مضافاً مثل: يا عبد الله أقبل.

- شبيهاً بال مضاد مثل: يا كثيراً خيرهُ. (التقدير يا كثير الخير).
- نكرة غير مقصودة ومثل: يا رجلاً. خذ بيدي. والمنادي المبني، يبني على ما يرفع به في محل نصب وهو نوعان:
  - أ. العلم المفرد مثل: يا محمدٌ تقدم.
  - ب. النكرة المقصودة مثل: يا رجلٌ تقدم. يا رجالٌ تقدموا، يا معلمان تقدمان، ما معلمون تقدموا.
- (رجل: منادي مبني على الضم في محل نصب)، (رجال: منادي مبني على الضم في محل نصب)،  
(معلمان: منادي مبني على الألف لأنه مثنى)، (معلمون: منادي مبني على الواو في محل نصب لأنه جمع مذكر سالم).

## 3. أكثر حروف النداء استعمالاً: يا.

4. جملة النداء (حرف النداء) والمنادي وبقية الجملة) ويطلق عليها: أسلوب النداء.

فوائد

- إذا حذف آخر حرف من المنادي أطلق عليه: منادي مرخّم مثل: فاطمة - فاطمة، يا ليل: ليل  
(الأصل).
- إذا كان المنادي المضاف إلى ياء المتكلّم هو كلمة أب أو أم جاز حذف ياء المتكلّم والتعويض عنها بباء مع بنائهما على الكسر مثل: يا أبٍ (الأصل: يا أبي). ويجوز التعويض عن ياء المتكلّم بباء مبنية على الفتح، مثل: يا أبَتْ.

فإن كان المنادي مضافاً إلى اسم مضاف إلى ياء المتكلّم، وجببقاء الياء مع بنائهما على السكون أو الفتح مثل:

يا فرحة قلبي. أو يا فرحة قلبـي.

- لا يكون المنادي معروفاً بالألف واللام إلا في حالات أشهرها:

لفظ الجلالة، نقول: يا الله.

لفظ الجلالة، منادي مبني على الضم في محل نصب، وأكثر استعماله مع حذف حرف النداء، والتعويض عنها بعim مشددة مثل: اللهم. لفظ الجلالة منادي مبني على الضم

في محل نصب والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب. ويجوز حذف (أل) من لفظ الجلالة، وذلك كثير في الشعر مثل: لا هم اغفر لي.

منادي مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

- الاستغاثة نوع من أنواع النداء (ت تكون من حرف النداء يا) ولا يستعمل فيها غيره، وبعده الاسم الذي تستغث به ويسمي (المستغاث) مثل: يا للمؤمن للمظلوم.  
يا: حرف نداء.

للمؤمن: جار ومجرور في محل نصب لأنه منادي.

للمظلوم: جار ومجرور.

- الندبة: وهي نوع من النداء مثل: وا زيد.  
وا: حرف ندبـة. أي حرف نداء مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.  
زيد: منادي مبني على الضم في محل نصب. والحرف المستعمل في الندبة (وا) في الاستعمال الغالب.  
وقد يستعمل (يا) قبلها.

- المقصود بالفرد في باب النداء، الذي لا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف مثل: يا <sup>عليه</sup> تقدم. منادي مبني على الضم في محل نصب لأنه علم مفرد.

- نداء المحلي بأل: إذا أريد نداء المحلي بأل، جاز فيه وجهان:  
**الأول:** أن يؤتى قبل المنادي بلفظة أيها للمذكر وأيتها للمؤنث، وتكون كل منهما هي المنادي، ويكون الاسم المحلي بأل بعدهما مرفوعاً على أنه صفة. مثل: يا أيها المجد سيكون النجاح حليفك.  
يا: حرف نداء مبني على السكون. أي منادي مبني على الضم في محل نصب. لأنه نكرة مقصودة والهاء للتنبيه.

المجد: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أي: منادي مبني على الضم في محل نصب لأنه نكرة مقصودة والهاء للتنبيه.

الإنسان: نعت مرفوع أو بدل مرفوع (لأنه جامد) وعلامة رفعه الضمة.

الثاني: أن يؤتى قبل المنادى باسم الإشارة المناسب، ويكون اسم الإشارة لهذا المنادى. ويكون الاسم المحلي بأل بعده مرفوعاً على أنه صفة. مثل:  
يا هذه الطالبة اجتهدي.

الطالبة: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- إذا كان العلم المفرد موصوفاً بكلمة ابن أو بنت.  
وكان كل منهما مضافاً إلى علم جاز فيه وجهاً:  
أ. البناء على الضم. مثل  
يا خالدُ بن محمدٍ اجتهدي.

خالد: منادي مبني على الضم في محل نصب.

بن: نعت منصوب وعلامة نصبه الضمة.

ب. أو البناء على الفتح مثل:  
يا خالد بن محمدٍ اجتهدي.

خالد: منادي مبني على الضم المقدر منع من ظهوره حركة الاتباع (اتباع حركة العلم لحركة الصفة بعده).

- يجوز حذف المنادى بعد ياء النداء فقط، مثل:  
يا ليتني كنت مهندساً.

التقدير: يا رجل ليتني كنت مهندساً.

ويجوز حذف الأداة مثل: أيها الطلاب استعدوا.  
التقدير: يا أيها الطلاب استعدوا.

قال الله تعالى: (رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا) [البقرة: من الآية 286].

التقدير: يا ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.

فائدة: "يا ممددون" .. ممددون: منادي مفرد علم.

(المقصود بالمفرد في باب النداء ألا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف).

## الفصل العاشر

### الأسماء المجرورة

| الاسم المجرور |             |              |
|---------------|-------------|--------------|
| 3. بالتبعية   | 2. بالإضافة | 1. بحرف الجر |

#### 1. الاسم المجرور بحرف الجر

يجر الاسم حرف الجر، مثل:

ذهبت إلى الحقل. اسم مجرور بحرف الجر (إلى) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ويجر الاسم بالإضافة، نحو:

حارس البستان يقطن. مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

حروف الجر هي:

"من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام، الكاف، واو القسم، تاء القسم، رب، حتى، مذ، منذ، خلا، عدا، حاشا".

#### معاني حروف الجر

##### ● من

- ابتداء الغاية الزمانية أو المكانية، نحو:  
خرجت من الكلية.

- التبييض (أي معنى بعض)، نحو: "خذ من أموالهم صدقة..." .

- التأكيد (للرائدة لفظاً)، نحو: ما جاءنا من أحد.

من: حرف جر. أحد فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

##### ● إلى

- انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية، نحو: سرت من البيت إلى المسجد.

- المصاحبة، نحو: "ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم" المصاحبة أي معنى مع.

## ● عن

- معنى مع، المجاوزة، نحو: ابتعد عن الشر.
- معنى بعد، نحو: "لتربّن طبقاً عن طبق" أي بعد.
- معنى على، نحو: "ومن يدخل فإنما يدخل عن نفسه".
- معنى من، نحو: "أولئك الذين يتقبلون منهم أحسن ما عملوا". أي منهم.
- على الاستعلاء، نحو: العصفور على الغصن (أي فوق الغصن).
- معنى مع، نحو: "وآتى المال على حبه" (أي مع حبه).
- معنى اللام، والتي للتعليق، نحو: "ولتكبروا الله على ما هداكم" أي لهدايته إليكم.

## ● في

- الظرفية المكانية، نحو: الكتاب في الحقيقة.
- السببية (التعليق)، نحو: "دخلت امرأة النار في هرة". أي بسبب هرة.
- معنى مع، نحو: "ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم" أي مع أمم.

## ● الباء

- الظرفية المكانية، نحو: التقينا بقاعة المحاضرات. أي في.
- الاستعانة، نحو: كتبت بالقلم (أي استعنت بالقلم في الكتابة).
- التعويض، مثل: اشتريت بخمسين ديناً.
- الالتصاق، مثل: مررت بأخيك.
- القسم، مثل: بحياتك ساعدني.

## ● اللام

- الملك، مثل: الكتاب لـ محمد.
- شبه الملك، مثل: للدّار بـ باب.
- التقليل، مثل: جئت لإكرامك. (أي كـ اكرمك).

## ● الكاف

- التشبيه، مثل: علي كالأسد.

- التعليل، مثل: اذكروه كما هداكم. أي لهدايته إياكم.

● الواو

- وتكون للقسم، وهي تدخل على كل قسم به مثل: والله لأخذ منّ وطني.

● التاء

وتكون للقسم، ولا تستعمل إلا مع لفظ الجلالة، نحو: تالله لن أفقد الأمل.

● رب

- للتعليق، وهي حرف جر شبيه بالزائد، مثل: رب أخ لك لم تلده أمك.

رب: حرف جر شبيه بالزائد.

أخ: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع مهلاً.

فائدة

يأتي الاسم الواقع بعد رب على حالين:

- مبتدأ إذا جاء بعده فعل استوفى مفعوله كما في المثال السابق.

- أو مفعول به مقدم، إذا جاء بعده فعل لم يستوف مفعوله.

مثل: رب درسٍ طويلاً حفظت.

مفعول به مقدم مجرور لفظاً يكون مجروراً مثله.

طويل: نعت مجرور. لأن نعت المجرور لفظاً يكون مجروراً مثله.

حفظت: فعل وفاعل.

● حتى

تدل على انتهاء الغاية، نحو: سنناضل حتى النصر(1).

● منذ ومنذ

(1) يأتي حتى على ثلاثة أوجه:

1. حرف جر كما في المثال - سنناضل حتى النصر.

2. حرف عطف مثل جاء الطلاب حتى خالد.

3. حرف ناضج بأن مضمرة، إذا دخلت على فعل مضارع، مثل: جاهد حتى تصل إلى ما تصبو إليه.

وهما اسمان إذا وقع بعدهما فعل، وحرف جر إذا وقع بعدهما اسم، وتكونان في الحالة الأخيرة لابتداء الغاية (أي بمعنى من)، مثل:  
مارأيته مذ أو منذ البارحة.

## ● خلا وعدا وحاشا

للاستثناء مثل: عادت الطائرات عدا طائرة.

فائدة: للمستثنى بخلا وعدا وحاشا حكمان:

أ. إما أن يكون منصوباً باعتباره مفعولاً به، وباعتبار أن خلا وعدا وحاشا، أفعال ماضية كالمثال السابق.

ب. أو مجروراً باعتبار أن خلا وعدا وحاشا، حروف جر / مثل: عادت الطائرات عدا طائرة.  
عدا: حرف جر.

طائرة: اسم مجرور بحرف الجر. (عدا) وعلامة جرّه الكسرة.

وإذا سبقت ما المصدرية، خلا أو عدا أو حاشا، فإنه يتبع نصب المستثنى بعدهما، على أنه مفعول  
به، دان خلا وعدا وحاشا أفعال ماضية.

- هناك حروف جر زائدة منها:

من - ويشترط لزيادتها أن يسبقها نفي أو استفهام وأن يكون الاسم المجرور بعدها نكرة، مثل:  
لم يبق في البيت من شيء. هل من أحد في الدار  
من شيء. حرف جر زائد.

شيء: فاعل مجرور لفظاً مرفوع محلاً.  
من أحد. حرف جر زائد.

أحد: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلاً.

الباء: وتكون زائدة في خبر ليس وفاعل كفى، مثل:  
ليس الكل بنافع. كفى بالشيب واعظاً.

الباء: حرف جر زائد

نافع: خبر ليس مجرور لفظاً منصوب محلأً.

الشيب: فاعل مجرور لفظاً، مرفوع محلأً.

فائدة

- قد تزداد رب وتبقى الواو بدلًا منها، وتسمى واو ربٌ. وهي حرف جر شبيه بالزائد، نحو: وجيشِ  
كجنب الليل يزحف بالحصى.

الواو: واو رب. حرف جر شبيه بالزائد.

جيش: مبتدأ مجرور لفظاً مرفوع محلأً.

- قد تزداد (ما) بعد من وعن والباء، فلا تكون كافة، نحو: مما خطيباتهم أغروا.  
مما: من: حرف جر. ما زائدة.

خطيباتهم: اسم مجرور بمن وعلامة جرّ الكسرة، لأنّه جمع مؤنث سالم. والضمير بعده مضاف إليه،  
في محل جر.

- قد تزداد (ما) بعد رب فتفكرها عن العمل، نحو: ربّا امرأة أعظم من رجل.

ربّا: رب: حرف جر شبيه بالزائد، اتصلت بها (ما الكافية) ففكفتها عن العمل.  
امرأة: مبتدأ مرفوع بتثنين الضم.

أعظم: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من رجل: شبه جملة. جار ومجرور.

## 2. الاسم المجرور بالإضافة

يكون الاسم مجروراً، إذا كان مضافاً إليه، مثل: قرأت كتاب التاريـخ.

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّ الكسرة الظاهرة.

أحكام المضاف

- يكون المضاف عادة نكرة، ويعرّب بحسب موقعه في الجملة، مثل: بابُ المصنوع كثيـر.
- . مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. واكتسب التعريف لأنّه أضيف لمعرفة (المصنوع).

أحكام المضاف إليه.

- المضاف إليه يكون معرفة أو نكرة، مثل:

زرت حديقة الطيور. المضاف إليه معرفة.

زرت حديقة طيور. المضاف إليه نكرة.

- ويكون اسمًا ظاهراً أو ضميراً، مثل:

حضر أبو محمد. المضاف إليه اسم ظاهر.

احترم استاذك. المضاف إليه ضمير.

1. الإضافة نوعان:

أ. معنوية:

وهي ما يستفيد بها المضاف، تعريفاً أو تخصيصاً، ولا يكون المضاف فيها وصفاً مضافاً إلى معموله،

مثل:

كتاب المعلم جديد، أكلت حبة تفاح.

ب. لفظية:

وهي ما لا يستفيد بها المضاف تعريفاً أو تخصيصاً، وتم بإضافة وصف مشبه لل فعل (اسم فاعل أو

صيغة مبالغة أو اسم مفعول، مثل: فاعل الخير مشكور).

2. يمتنع في الإضافة المعنوية، دخول ألل على المضاف مطلقاً، ويمتنع ذلك في الإضافة اللفظية أيضاً إلا

فيما يلي:

- أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً، مثل: امتهنا علهمما مقدران.

- أن يكون المضاف إليه مقروناً بال أو مضافاً لما فيه الـ، مثل: الفاعل الخير مشكور.

3. للاسم المضاف إلى ياء المتكلّم حكمان:

كسر آخره لمناسبة الياء مع جواز تسكين الياء أو فتحها، مثل: أديت دوري كاملاً، أو أديت دوري

كاملاً. تسكين آخره وفتح الياء وجوباً. وإذا كان مقصوراً أو منقوصاً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً،

مثل: إن فتاي نشيط. هذان كتاباي المفضلان.

4. إذا كان المضاف إليه نكرة، فإن حكم المضاف والمضاف إليه من حيث إدخال أداة التعريف (أو) على كل منهما، يكون كما يلي:

- يمتنع دخولها على المضاف.
- يجوز دخولها على المضاف إليه، مثل: لا يُقبل في الكلية طلبة غير ناجحين. لا يقبل في الكلية غير الناجحين.

#### فائدة

- يحذف تنوين المضاف عند الإضافة، إذا كان منوناً قبلها، مثل: هذا كتابٌ - هذا كتابُ القراءة.

- تحذف نون المضاف عند الإضافة، إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً، نحو:  
هاتان شجرتان - هاتان شجرتا موز.

هؤلاء معلمون - هؤلاء معلمو المدرسة.

#### 3. الاسم المجرور بالتبعية.

والمقصود بالاسم المجرور بالتبعية، أي كونه تابعاً لاسم مجرور، مثل: اطلعت على كتابٍ جديدٍ. اسم مجرور بحرف الجر (على) وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

جديد: نعت لكتاب، ونعت المجرور مجرور، فجديد نعت مجرور، وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر على آخره.

## الفصل الحادي عشر

### الاسم المتمكّن، والاسم غير المتمكّن (1)

أولاً: الاسم المتمكّن، هو الذي لا يختلط بالحروف، وهو الذي إذا نطقته جلب إلى ذهنك على الفور صورة الشيء الذي يدل عليه دون التباسه بحرف من الحروف، فأنت حين تقول: (رجل - كتاب - شجرة).

فإن كل كلمة منها لا تشبه الفعل ولا الحرف بأي وجه من وجوه الشبه، وبخاصة في بنيتها. وهذا النوع من الأسماء هو الاسم المُعْرَب، وكل واحد منها يسمى اسمًا متمكّنًا.

فالمُعْرَبان إذن:

#### 1. الاسم المتمكّن.

2. الفعل المضارع، غير المتصل بنون التوكيد المباشرة أو بنون النسوة.

وللإعراب حالات أربع، لكل حالة منها علامة خاصة، هي:

أ. الرفع، وعلامة الضمة.

ب. النصب، وعلامة الفتحة.

حـ الخبر وعلامة الكسرة.

دـ الجزم وعلامة السكون.

وهذه العلامات هي التي تعرف بالإعراب بالحركات.

يقرأ محمد كتاباً.

يقرأ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

محمد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كتاباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

---

(1) التطبيق النحووي. الدكتور علي الراجحي.

يقرأ محمدٌ في البيت كتاب النحو.

في: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

البيت: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

كتاب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النحو: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

ومن المعلوم أن جمع المؤنث السالم، ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، وأن الممنوع من الصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، فقول:

رأيت شجراتٍ مثمرةً في أماكن كثيرة.

شجرات: مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة، لأنه جمع مؤنث سالم.

مثمرة: صفة منصوبة، وعلامة نصبها تنوين الفتح الظاهر.

في: حرف جر، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

اماكن: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف.  
كثيرة: صفة مجرورة وعلامة جرهما الكسرة الظاهرة.

وهناك علامات أخرى غير هذه الحركات وهي التي تسمى بها الإعراب بالحروف وهي (الألف والواو والباء والنون).

فالمثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء. وجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء.

والأسماء الخمسة ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء - ضمن شروط معينة - والأفعال الخمسة ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.

يقرأ الطالبان كتابين.

الطالبان: فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى.

كتابين: مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى.

المحتاجون يطلبون العون من القادرين.

المحتاجون: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم.

يطلبون: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

العون: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. والجملة الفعلية (يطلبون العون) في محل رفع خبر المبتدأ.  
من: حرف جر.

القادرين: اسم مجرور بحرف الجر (من) وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.  
صار أبوه ذا مال.

أبوه: اسم صار مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف، الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

ذا مال: ذا: خبر صار منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف.  
مال: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر.

فائدة

يُقال لجمع الإناث: اللاتي - الالئي - اللواتي.

ويقال لثنى الإناث: اثنان - ثنتان.

قال تعالى: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتُ لِلْكَافِرِينَ)  
[البقرة: 24].

لم: حرف نفي وجذم وقلب، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.  
تفعلوا: فعل مضارع مجزوم بـلم وعلامة جزمه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الواو: حرف عطف مبني على الفتح - لا محل له من الإعراب.

لن: حرف نصب ونفي واستقبال، مبني على السكون لا محل له من الإعراب.  
تفعلوا: فعل مضارع منصوب بـأن وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.  
الأفعال المعتلة تجزم بحذف حرف العلة.

قال تعالى: (وَلَا تُصَرِّحْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) [لقمان: 18].

تمشٍ: فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت.

#### ثانيًا: الأسماء المركبة (1)

وهذه الأسماء تبني على فتح الجزئين، ويكون لها محل من الإعراب حسب موقعها في الجملة، وهي:

أ. العدد المركب تركيباً مرجياً:

وهو أحد عشر وتسعية عشر، وما بينهما، فيما عدا اثني عشر واثنتي عشرة، فنقول: جاء أحد عشر رجلاً.

أحد عشر: فاعل مبني على فتح الجزئين في محل رفع.  
رأيت أربعة عشر رجلاً.

أربعة عشر: مفعول به، مبني على فتح الجزئين، في محل نصب.

أما اثنا عشر واثنتا عشرة: فيعرب صدرهما (اثنا واثنتا) إعراب المثنى، أما عجزهما أي عشر وعشرة، فمبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، بدل نون المثنى. فنقول: جاء اثنا عشر رجلاً فاعل مرفوع بالألف، وعشر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لأنه بدل نون المثنى.  
رأيت اثني عشر رجلاً.

اثني: مفعول به منصوب بالياء، وعشر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، لأنه بدل نون المثنى.

مررت باثنتي عشرة بيتاً.

اثنتي: اسم مجرور بالياء لأنه مثنى، وعشرة مبني على الفتح لا محل له من الإعراب لأنه بدل نون المثنى.

(1) التطبيق النحووي. الدكتور عبد الرحمن الراجحي.

ب. الظروف المركبة تركيباً مزجياً، مثل:

- فلان يأتيانا صباح مساء.

صباح مساء: ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

- فلان يأتيانا يومَ يومَ.

يومَ يومَ: ظرف زمان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

- فلان ينهج في حياته بينَ بينَ.

بينَ بينَ: ظرف مكان مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

ج. الأحوال المركبة تركيباً مزجياً / مثل:

- فلان جاري بيتَ بيتَ

بيتَ بيتَ: حال مبني على فتح الجزئين، في محل نصب.

- تساقطوا أخوَلَ أخوَلَ. (أي تساقطوا متفرقين).

أخوَلَ أخوَلَ: حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب.

## الفصل الثاني عشر

### التابع

| التابع      |                                 |               |               |  |
|-------------|---------------------------------|---------------|---------------|--|
| العطف       | البدل                           | التوكيد       | النعت         |  |
| بيان<br>نسق | مطابق<br>بعض من<br>كل<br>اشتمال | لفظي<br>معنوي | حقيقي<br>سببي |  |

التابع: هو لفظ، يشارك لفظاً ما قبله، في نوع إعرابه: رفعاً ونصباً وجراً.  
واللفظ السابق هو المتبوع، واللفظ اللاحق هو التابع، فإن كان المتبوع مرفوعاً كان التابع كذلك،

نحو:

صدر كتابُ جديدٌ. وإن كان المتبوع منصوباً كان التابع منصوباً مثله، نحو: قرأت كتاباً جديداً.

والتابع أربعة:

النعت، والتوكيد، والبدل، والعطف بنوعية: (البيان والنسق).

النعت - ويسمى الصفة والوصف - هو تابع يكمل متبوعه، بدلاته على معنى فيه، نحو: زرت مدرسةً حديثةً<sup>(1)</sup>، وفي ما يتعلق به، نحو: زرت مدرسةً حديثةً<sup>(2)</sup> مناهجها.

### النعت الحقيقي والنعت السبيبي

النعت الحقيقي: ينعت اسمًا قبله، ويتبعه في كل شيء (في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير، وفي الإفراد والثنية والجمع، وفي الإعراب: رفعاً ونصباً وجراً؛ نحو

- نجح الطالب المجتهدُ التذكير والتأنيث
- نجحت الطالبة المجتهدةُ.
- نجح الطلاب المجتهدون التعريف والتنكير.
- رأيت مهندساً نشيطاً
- رأيت المهندس النشيطَ الإفراد والثنية والجمع
- رأيت المهندسين النشطينِ
- رأيت المهندسين النشطين
- حضر طالبٌ مؤدبُ الرفع والنصب والجر
- رأيت طالبةً مؤديةً
- مررت بطاليبِ مؤدبِ

والنعت السبيبي ينعت اسمًا ظاهراً بعده، ويكون مرفوعاً به، مشتملاً على ضمير يعود على الاسم السابق، مثل:

هذا رجل مجتهدُ ابنته. ويتبع المنعوت (الاسم السابق) في الإعراب والتعريف والتنكير. فكلمة (مجتهد) وقعت نعتاً، والاسم السابق هو المنعوت، ومن الواضح أن النعت هنا ينعت الاسم اللاحق المرفوع به، المتصل به ضمير يعود على المنعوت.  
هذا: (ها) حرف تبيه مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

(1) حديثة: نعت حقيقي.

(2) حديثة: نعت سبيبي.

ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

رجل: خبر المبتدأ، مرفوع بالضمة الظاهرة.

مجتهد: نعت مرفوع بالضمة الظاهرة.

ابنه: فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني على الضم، في محل خبر مضاد إليه.

أحوال النعت الحقيقية

أ. اسمًا ظاهراً (مفرداً)، نحو: هذا منظر جميل.

ب. شبه جملة (ظرفية أو جار و مجرور)، نحو:

للحق صوت فوق كل صوت، شبه الجملة الظرفية.

فوق صوت الحق. في محل رفع نعت.

هذا رجل من القدس. شبه الجملة (من القدس) جار و مجرور في محل رفع نعت.

جـ جملة (اسمية أو فعلية)، نحو:

هذا درس فوائد جمة. الجملة الاسمية (فوائد جمة) في محل رفع نعت مرّ ولد يركض. الجملة

الفعلية (يركض) في محل رفع نعت.

- إذا كان المぬوت تميّزاً بعد العدد (11-99) أي مفرداً منصوباً فإنه يجوز في النعت أن يكون مفرداً، وأن يكون جمعاً، مثل:

نحو أربعة عشر طالباً مجتهداً. نعت مفرد

نحو أربعة عشر طالباً مجتهدين. نعت جمع.

- لا تقع الجملة نعتاً إلا إذا كان منعوتاً نكرة (الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال)

نحو: جاء ولد يضحك. جملة (يضحك) نعت، لأن ولد نكرة. جاء الولد يضحك. جملة (يضحك)

حال، لأن الولد معرفة.

## فوائد

### النعت المفرد والجملة:

أ. النعت المفرد يجب أن يكون من الأسماء المشتقة العاملة، أو مما يؤول بمشتق، ومن الأسماء التي تقع نعتاً لأنها تؤول بمشتق: (اسم الإشارة)، نحو: كافأت الطالب هذا.

- اسم الموصول الذي يبدأ بهمزة وصل، نحو: نجح الطالب الذي اجتهد.

- العدد، نحو: كافأت طلاباً خمسة.

- هناك كلمات مضافة تقع نعتاً هي:

كل - جد - حق - أي. نحو:

■ هو المخلص كل المخلص.

■ هو صديق حِيد مخلص.

■ اكرمتة اكراماً حَق اكرام.

■ محمد عادل أي عادل.

ب. والنعت الجملة، نحو:

سمعت مغنيا صوته جميل.

(صوته جميل) جملة اسمية في محل نصب نعت.

سمعت طالباً يقرأ.

(يقرأ) جملة فعلية في محل نصب نعت.

- إذا تقدم النعت على المعنوت، فإذا كانا معرفتين أعرب النعت حسب موقعه، وأعرب المنسوب بدلاً، نحو:

نجح المُجتهد زيدٌ. فاعل.

زيد: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وإن كانا ذكرتين، نصب النعت على الحال، نحو:

نجح مجتهداً طالبٍ. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مجتهداً: حال منصوبة، وعلامة النصب تنوين الفتح الظاهر.

## التوكيد

التوكيد تابع يذكر في الكلام، لرفع توهّم قد يحمله الكلام إلى السامع، مثل: اشتريت الكتاب نفسه.  
نوعاً التوكيد

أ. توكيد لفظي، ويكون بتكرار لفظ المؤكّد: اسمًا أو فعلًا أو حرفاً أو جملة (اسمية أو فعلية)، نحو:

- حضر محمد محمد، توكيد لفظي لكلمة (محمد) الأولى.
- حضر حضر محمد. توكيد لفظي لكلمة (حضر) الأولى.
- ذهبت إلى إلى البيت. توكيد لفظي لكلمة (إلى) الأولى.
- محمد مجتهد، محمد مجتهد. توكيد لفظي للجملة الاسمية (محمد مجتهد) الأولى.
- سافر سعيد، سافر سعيد. توكيد لفظي للجملة الفعلية (سافر سعيد) الأولى.

ب. توكيد معنوي. ويكون بالألفاظ الآتية:

نفس وعَين، كل وجميع، كلا وكلتا، أجمع وما تفرع فيها. ويجب أن تتصل هذه الألفاظ (باستثناء أجمع وما تفرع منها) بضمير يطابق المؤكّد.

- تفس دعني: تفردان مع المؤكّد المفرد، وتجمعان على وزن أفعى مع كل من المثنى والجمع، مثل:  
- حلّ الطالبُ نفسُه المسألة.

- حلّ الطالبان أنفُسُهما المسألة.  
- حل الطلاب أنفُسُهم المسألة.

- كل وجميع: يؤكّد بهذين اللفظين، ما يقتضي الشّمول، أي جميع أفراد المذكّر وأجزائه، نحو:  
- جاء الرّكُبُ كُلُّه.

■ رأيت المستقبلين جميعُهم يُلومون بأيديهم.

- كلا وكلتا: تستعمل كلا لتوكيد المثنى المذكر، وكلتا لتوكيد المثنى المؤنث، وحين استخدامهما للتوكيد، يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكّد، فيلحقان بالمثنى في إعرابه، نحو:
  - أكرمتُ الضييفين كليهما.

كلا: توكيد معنوي منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنّه ملحق بالمثنى، والضمير بعده في محل جزّ مضارف إليه.

وإذا أضيفت كلا وكلنا لاسم الظاهر، أعربت كلّاً منها بحركات مقدّرة، في الرفع والنصب والجر، مثل:

- حضر كلا الرجلين.
- رأيت كلا الرجلين.
- مررت بكلّ الرجلين.

كلا (الأولى): فاعل مرفوع بضمة مقدّرة. وفي الثانية: مفعول به منصوب بفتحة مقدّرة، وكلا الأخيرة: مجرورة بكسرة مقدّرة على آخره.

- أجمع وما تقرّع منها:

يقصد بما تفرع منها: جمّعاء للمفردة المؤنثة، وأجمّعون لجماعة الذكور، وجُمّع لجماعة الإناث، (أجمع للمفرد والمذكر). والغالب في هذه الصيغ، أن تأتي بعد (كلّ) لزيادة التوكيد (توكيد التوكيد)

مثل:

- انتشر الخبرُ في العالم كُلُّه أجمع.
- جاء القوم كُلُّهم أجمّعون.
- خرجت المدينةُ كُلُّها جمّعاء.
- رأيت الفتيات كُلُّهن جمع.

فائدة

عرفنا أن التوكيد اللفظي يكون بتوكيد اللفظ ومن ذلك الفعل المضارع. مثل:

يكتب يكتب محمدُ درَسَه. يكتب الثانية توكيد لفظي ليكتب الأولى مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ويؤكِّد الفعل المضارع بنون التوكيد الثقيلة (المشدة) مثل: اجتنبْ كبائرِ الاثم. والأخرى ساكنة وتسمى نون التوكيد الخفيفة مثل: لا تتجاهلْ أحداً.

### البدل

1. البدل تابع منصوب بالحكم دون متبعه، وإنما يذكر المتبع تمهيداً له، مثل:  
إن هذا الكتاب مفيدٌ

بدل من اسم الاشارة (هذا)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.  
2. أنواع البدل:

أ. بدل مطابق: (ويسمى أيضاً بدل الكل من الكل) وفيه يتطرق البدل والمبدل فيه، كما يلي:  
مررت بأخيك عادل.

ب. بدل البعض من الكل: ومنه يكون البدل جزءاً من المبدل منه، نحو: تهشم التمثال رأسه.  
ج. بدل اشتغال: وفيه يكون البدل مما يشتمل عليه المبدل منه، نحو: أعجبني المحاضرُ أسلوبُه.

3. يجب في بدل البعض من (الكل) وبدل الاشتغال:

أن يتصل كل منهما بضمير يعود على المبدل منه، وهذا الضمير يكون ظاهراً كالأمثلة السابقة، وإنما مقدراً، نحو: "ولله على الناس حجُّ البيت من استطاع إليه سبيلاً"  
من استطاع بدل من الناس، والتقدير من استطاع منهم.

### فوائد

- قد تبدل النكرة من المعرفة (بشرط أن تكون النكرة موصوفة، مثل:  
مررت بخالد رجلٍ فاضل. بدل مجرور وعلامة جرّه تنوين الكسر.
- قد يأتي بدل البعض من الكل وليس معه خبر مذكور، ولا مقدر، نحو:  
ما زارني أحد إلا محمدٌ. بدل بعض من كل مرفوع بتنوين الضم.

- يجوز أن يبدل الفعل من الفعل، والجملة من الجملة، مثل: قال تعالى: (وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَّا أَخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزُنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يُلَقِّ أَثَاماً هٰؤُلَاءِ يُضَاعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَاجِّا هٰذِهِ ) . [الفرقان: 68-69] (1)
- يكثر استعمال بدل التفصيل في الاستفهام والشرط على أن تصحبه الهمزة في الاستفهام، وإن في الشرط، مثل:

من حضر اليوم أمه محمد أم علي؟ (2)  
من يسبق إلى زيارتي إن أنت وإن أخوك أهذ هذه هذيه؟ (3)

## العطف

العطف: تابع يتوسط بينه وبين متبعه، أحد حروف العطف، مثل:

حضر المدير والمعلمُ

- وهذا العطف يُسمى عطف النسق أو العطف بالحروف حروف العطف:  
الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لا - بل - لكن - حتى.

الواو: تفيد المشاركة في الحكم مثل:

حضر عليٌّ وسعيدٌ.

الفاء: تفيد الترتيب مع التعقيب، مثل:

خرج المعلمُ فالطالبُ.

ثم: تفيد الترتيب مع التراخي، مثل:

زورت القدس ثم الخليلُ.

أو: تفيد التخيير أو الشك، مثل:

(1) يضاعف: بدل من يلق مجزوم، وعلامة جزمه السكون الظاهر.

(2) محمد: الهمزة حرف استفهام، محمد: بدل تفصيل مرفوع بتنوين الضم، أم: حرف عطف. علي: معطوف مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

(3) أنت بدل من (من) الشرطية، وهو ضمير رفع منفصل في محل رفع.

خذ الكتاب أو القلم.

أم: تفيد نفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه، مثل:  
سافر سعيد لا عليّ.

بل: تفيد الاضراب، أي العدول عن الحكم السابق، مثل:  
رأيت خمسة بل ستة.

لكن: تفيد الاستدراك، مثل:  
ما فاز سعيد لكن صديقه.

حتى: تفيد الغاية، مثل:  
غلبك الناس حتى الصبيان<sup>(1)</sup>.

- النوع الثاني من العطف هو عطف البيان، يرى بعض النحاة أن عطف البيان، يعود إلى بدل الكل من الكل، وهم يعرفونه بأنه (اسم جامد يتبع اسمًا سابقاً عليه، يخالفه في لفظه، ويوافقه في معناه، للدلالة على ذاته) وذلك، مثل:

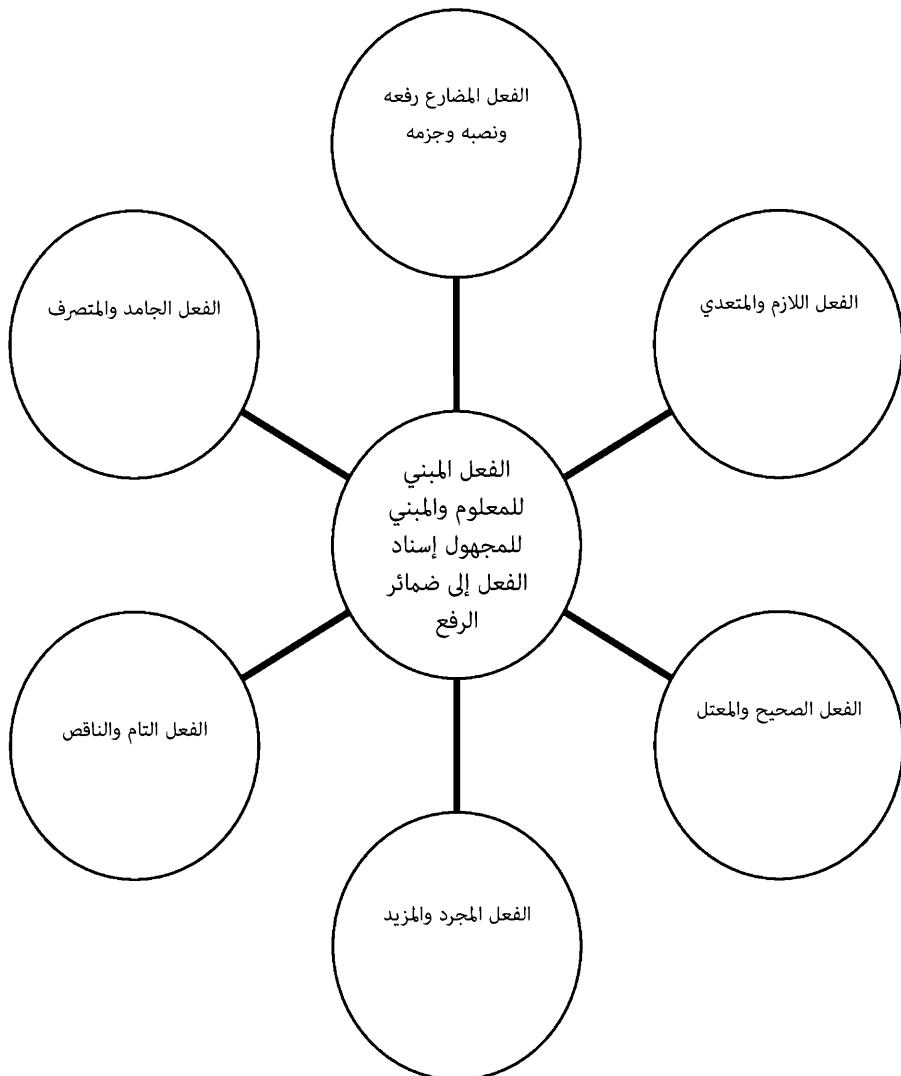
تلقيت منه رسالةً. عطف بيان من كتاب. وعطف البيان، يتبع متبعه في الإعراب، وفي التعريف والتنكير، وفي التذكير والتأنيث، وفي الإفراد والثنية والجمع.  
وبهذا فإن النحاة يعترفون بأن عطف البيان يصح إعرابه بدلًا، بدل كل من كل، لكنهم يُقررون أن هناك مواضع، لا يصح أن يكون فيها بدلًا، والحق أن هذه الموضع التي قرروها، ليست مبنية على أساس الواقع اللغوي، ومن الأفضل، طرح عطف البيان وتوحيده مع البدل.

---

(1) حتى: حرف عطف. الصبيان: معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

## الباب الثالث

## الباب الثالث: الفعل وأقسامه (1)



(1) قواعد اللغة العربية: الفصل الثامن، الفعل وأقسامه: عيسى إبراهيم السعدي.

## الفصل الاول الفعل وأقسامه

الفعل: هو كلمة تدل على عمل في زمن من الأزمنة: الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية.

أقسام الفعل:

يقسم الفعل من حيث زمن وقوعه إلى: ماضٍ، مضارع، وأمر.

- الفعل الماضي: ما دلّ على حدوث عمل في الزمن الماضي، مثل: جلس - ذهب.

وعلامته أن يقبل تاء التأنيث الساكنة، نحو: جلستُ أو تاء الفاعل، نحو: ذهبتُ.

- الفعل المضارع(1): ما دلّ على حدوث عمل في الحال أو الاستقبال، مثل: يلعب، لن يعود.

وعلامته أن يقبل السين أو سوف أو أدوات النصب والجزم، مثل: سيلعب، سوف يعود، لم يحضر، لن يجلس. ويتعين المضارع للحال بلام الابتداء، مثل: انك لتجتهد. أو ليس، مثل: لست أتراجع، أو ما النافية، مثل: ما أقبل الضيم، ويتعين للاستقبال، إذا تضمن طلباً، مثل: يرحمك الله.

أو دخلت عليه ألسين أو سوف، أو وقع بعد قد، مثل: قد يحضر علي. أو بعد ناصب أو جازم ما عدا (لم وما) مثل: أحب أن تنجح، لتحقق زرعك.

وينقلب إلى معنى الماضي إذا وقع بعد لم الجازمة مثل: لم يحفظ محمد القصيدة

ويصاغ المضارع من الماضي بزيادة أحد أحرف المضارعة في أوله، مثل: اكتبُ - بكتُ - تكتُ - يكتُ.

(1) حروف المضارعة: النون - الهمزة - تاء المخاطب والمخاطبة - ياء الغائب وهي مجموعة في كلمة (أنت أو ثأني).

- فعل الأمر: وهو ما يطلب به حدوث عمل بعد زمن التكلم، مثل: اذهب. وعلامة قبول ياء المخاطبة، مثل: اجلس.

- ويصاغ الأمر من المضارع المبني للمعلوم، نحو: تجول من يتتجول (بحذف حرف المضارعة من أوله، إذا كان الباقي بعد الحذف متحركاً). وبإضافة همزة وصل في أوله إذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً، مثل: أكتب من يكتب.

فائدة

الفعل المبني هو الذي لا تتغير حركة آخره بتغيير موضعه من الكلام. والفعل المعرب ما يتغير شكل آخره بتغيير موقعه من الكلام، فالفعل المضارع يكون مرفوعاً، ويكون منصوباً، ويكون مجزوماً إلا في حالتين يكون فيها مبنياً:

إذا اتصل بنون النسوة، مثل: الطالبات پدرسن أو إذا اتصل بنون التوكيد، مثل قوله تعالى: (وَإِذْ تَأَدَّنَ رَبُّكُمْ لَيْنَ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَيْنَ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَدَّاً يَلْشِدِيدُ) [إبراهيم: 7].

### الفعل المضارع: رفعه ونصبه وجزمه

#### أولاً: رفع الفعل المضارع

يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبق بأداة من أدوات النصب أو الجزم.

علامة رفع الفعل المضارع هي:

الضمة، مثل: الولد يكتب. فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

وينوب عن الضمة ثبوت النون، إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، مثل: هما يجلسان في الحديقة(1).

(1) هما ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. يجلسان: فعل مضارع مرفوع وعلامة النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

في الحديقة: (شبه جملة، جار ومجرور) والجملة الفعلية (يجلسان في الحديقة) في محل رفع خبر المبتدأ.

يرفع الفعل المضارع (المعتل الآخر بالألف أو الواو أو الياء) بضمة مقدرة على آخره، نحو:

- يرقى النشيط في عمله(1).
- ينمو الزرع بعد المطر(2).
- يرمي اللاعب الكرة(3).

### ثانياً نصب الفعل المضارع

ينصب الفعل المضارع إذا سبق بإحدى أدوات النصب. علامة نصب الفعل المضارع هي الفتحة،

مثل: لن ينجح كسول

لن: حرف نصب.

ينجح: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وينوب عن الفتحة حذف النون، إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، مثل: المسافران لن يحضران.

لن: حرف نصب.

يحضرا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. وألف

الاثنين ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية (يحضرا) في محل رفع خبر للمبتدأ.

### حروف النصب:

أن - لن - كي - اذن، مثل:

■ أريد أن تتجحـ. لن أخـونـ العـهـدـ. اـدرـسـ كـيـ تـسـتـفـيدـ.

(1) يرقى: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر.

(2) ينمو: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل.

(3) يرمي: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل.

■ اذن تنجحـ (جواب ملن قال لكـ سأجتهـدـ).

إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر (بالألف أو الواو أو الياء) فإنه ينصبـ:

- بفتحة مقدرةـ إذا كان آخره ألفـ، مثلـ: لن أسعـي بالنمـيمةـ.

أسـعـيـ: فعل مضارع منصوبـ بلـنـ، وعلامةـ نصـبهـ فـتحـةـ مـقـدرـةـ عـلـىـ الأـلـفـ، منـعـ منـ ظـهـورـهاـ التـعـذرـ.

والـفـاعـلـ، ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـديـرـهـ (أـنـاـ).

- بفتحة ظـاهـرـةـ إـذـاـ كانـ آخرـهـ واـوـ، أوـ يـاءـ، مـثـلـ:

لنـ يـعـلـوـ الـبـاطـلـ: فعل مضارع منصوبـ بلـنـ، وعلامةـ نصـبهـ الفـتحـةـ الـظـاهـرـةـ.

لنـ أـرـميـ القـادـورـاتـ فيـ الطـرـيقـ: فعل مضارع منصوبـ بلـنـ وعلامةـ نصـبهـ الفـتحـةـ الـظـاهـرـةـ عـلـىـ آخرـهـ،

والـفـاعـلـ، ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـديـرـهـ (أـنـاـ).

## فوائد

منـ نـوـاصـبـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ ماـ يـليـ:

أنـ مـضـمـرـةـ بـعـدـ لـامـ التـعـليلـ، نـحـوـ:

■ اـجـتـهـدـتـ لـاـ نـجـحـ. الـلـامـ: لـامـ التـعـليلـ.

انـجـحـ: فعلـ مـضـارـعـ منـصـوبـ بـأـنـ مـضـمـرـةـ جـواـزاـ بـعـدـ لـامـ التـعـليلـ والـفـاعـلـ، ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـديـرـهـ (أـنـاـ).

- يـنصـبـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ بـأـنـ مـضـمـرـةـ وـجـوـباـ بـعـدـ: لـامـ الجـحـودـ (أـيـ لـامـ الإـنـكـارـ الـمـسـبـوـقةـ بـفـعـلـ كـانـ الـمـنـفيـ)، مـثـلـ: لـمـ أـكـنـ لـأـرـاقـقـ الـأـشـارـاـرـ.

الـلـامـ: لـامـ الجـحـودـ.

أـرـاقـقـ: فعلـ مـضـارـعـ منـصـوبـ بـأـنـ مـضـمـرـةـ وـجـوـباـ بـعـدـ لـامـ الجـحـودـ، والـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـديـرـهـ (أـنـاـ).

- أـوـ (ـيـعنـىـ إـلـىـ أـوـ إـلـاـ)، مـثـلـ: اـسـتـمـعـ نـصـحـ الطـبـيـبـ أـوـ يـتـمـ شـفـاؤـكـ -ـ أـوـ هـنـاـ بـعـنـىـ إـلـىـ -ـ وـتـقـدـيرـ

الـجـملـةـ: اـسـتـمـعـ نـصـحـ الطـبـيـبـ إـلـىـ أـنـ يـتـمـ شـفـاؤـكـ.

يـعـاقـبـ الـمـسـيءـ أـوـ يـعـتـذـرـ (ـأـوـ هـنـاـ بـعـنـىـ إـلـاـ). وـتـقـدـيرـ الـجـملـةـ: يـعـاقـبـ الـمـسـيءـ إـلـاـ يـعـتـذـرـ.

- حتى، مثل: لا تأكل حتى تجوع: فعل مضارع منصوب وجوباً بعد حتى، والفاعل، ضمير مستتر تقديره (أنا).

- فاء السببية: (تفيد أن ما قبلها سبب ما بعدها، وتكون مسبوقة بنفي أو طلب، مثل: كونوا يداً واحدة فتفزوا).

الفاء: فاء السببية. تفزوا، فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية. واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- واو المعية، وتكون مسبوقة بنفي أو طلب، مثل: لم يفعل الخير ويينهم. لا تأمر بالصدق وتكذب.

يقدم: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

### ثالثاً: جزم الفعل المضارع

إذا سبق الفعل المضارع بأداة جزم كان مجزوماً.

علامة جزم الفعل المضارع هي:

السكون، مثل: لم يسافرْ أَحْمَد. لم: حرف نفي وجزم.

يسافرْ: فعل مضارع مجزوم بلم، وعلامة جزمه السكون.

وينوب عن السكون:

- حذف النون، إذا كان الفعل من الأفعال الخمسة، مثل: لتكتبي درسك. اللام: لام الأمر. تكتبي: فعل مضارع مجزوم بلام الأمر، وعلامة جزمه، حذف النون من آخره، لأنه من الأفعال الخمسة، والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

- حذف حرف العلة، إذا كان معتنل الآخر، مثل: لم أُسْعَ بالنميمة. لم ينْمِ العشب. لم ارمِ الكرة.

اسعَ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، والفاعل: ضمير مستتر تقديره (أنا).

ينمٌ: فعل مضارع مجزوم بـلـم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، العشب، فاعل مرفوع  
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أرمٌ: فعل مضارع مجزوم بـلـم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.  
والفاعل: ضمير مستتر تقديره (أنا).

### أدوات جزم الفعل المضارع

1. الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً هي: لـم - لـما - لا النافية - لـام الأمر.

- لـم: وهي تدخل على الفعل المضارع، وتقييد نفيه في الماضي، مثل: لـم ينقطع المطر.

- لـما: وهي تدخل على المضارع، وتقييد نفيه في الماضي إلى زمن التكلم، مثل: جاء موعد الامتحان وـلـما  
ندرسُ.

الواو: واو الحال: حرف نفي وجزم.

ندرسُ: فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه السكون. والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) والجملة  
الفعلية في محل نصب حال.

- لا النافية: وهي تدخل على المضارع وتقييد النهي، مثل: لا تسرع في السير.

- لا: حرف نهي وجزم.

تسرع: فعل مضارع مجزوم بـلا النافية. وعلامة جزمه السكون.

لام الأمر: وهي تدخل على المضارع وتقييد الطلب، مثل: لتتأمـلـ بالـمعـرـوفـ.

اللام: لام الأمر، تجزم الفعل المضارع.

تأمر: فعل مضارع مجزوم بـلام الأمر وعلامة جزمه السكون، والفاعل على ضمير مستتر تقديره  
(أنت).

### فائدة

- لاحظ الفرق بين لا النافية، ولا النافية.

المؤدب لا يضرـبـ الحيوان.

لا: نافية، لا تجزم الفعل المضارع.

يضرُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).  
**لَا تضرِبُ الحيوان.**

لا: نافية، تجزم الفعل المضارع.

تضَرِبُ: فعل مضارع مجزوم بلا النافية وعلامة جزمه السكون الظاهر. والفاعل، ضمير مستتر تقديره (أنت).

- توضع فتحة على آخر الفعل المضارع المجزوم دليلاً لحذف حرف العلة (الألف).
- توضع ضمة على آخر الفعل المضارع المجزوم دليلاً لحذف حرف العلة (الواو).
- توضع كسرة على آخر الفعل المضارع المجزوم دليلاً لحذف حرف العلة (الياء).

2. الأدوات التي تجزم فعلين (1)، هي:

إنْ - إذما - مَنْ - ما - مهما - متى - أَيَّانَ - أَيْنَ - أَنِّي - أَيْنَمَا - حِيثَمَا - كِيفَمَا - أَيِّ.

إنْ: تجزم فعلين وتفيد أن حصول الفعل الأول شرط في حصول الفعل الثاني، مثل: إن تهمَل في عملك تندم.

إن: حرف شرط جازم. تهمَل: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل، ضمير مستتر تقديره: (أنت).

تندم: جواب الشرط، مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

إِذْمَا: وهي حرف بمعنى إن، مثل: إِذْ ما تَعْلَمْ تَسْتَفِيدْ.

مَنْ: وهي للعاقل، وتعرب: في محل رفع مبتدأ، إذا كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً قد استوفى مفعوله، مثل: من يَسْتَمِعُ لِلنَّمِيَّةِ يَقْدُمُ أَصْدِقَاءَهُ (فعل الشرط لازم) من يَفْعُلُ سُوءاً يُجزَ به. (فعل الشرط متعدٍ استوفى مفعوله).

---

(1) تسمى هذه الأدوات (أدوات الشرط الجازمة)، وهي تجزم فعلين: فعل الشرط، وجواب الشرط. وجميع هذه الأدوات أسماء ماء عدا: (إنْ وإنِذْمَا) فهما حرفان. كما أن جميع هذه الأدوات مبنية، ما عدا (أي) فهي معربة. ويكون أسلوب الشرط من: أدلة الشرط، وفعل الشرط، وجواب الشرط.

من: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

يفعل: فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون، والفاعل، ضمير مستتر وتقديره (هو).

سوءاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

يُجز: جواب الشرط، مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره، لأنه معتل الآخر. مبني

للمجهول، ونائب الفاعل، ضمير مستتر تقديره (هو). ومجموع جملتي الشرط والجواب في محل

رفع خبر المبتدأ (منْ).

أو في محل نصب مفعول به، إذا كان فعل الشرط متعدياً لم يستوفِ مفعوله، مثل: من تنفع

يشكرك(1) (مثل الشرط لم يستوف مفعوله).

- ما ومهما: وهو لغير العاقل، وتعربيان: في محل رفع مبتدأ، إذا كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً قد

استوف مفعوله، مثل: ما يظهر عييه من السلع، ينصرف عنه الناس. (فعل الشرط لازم)

ما: اسم شرط جازم. يظهر: فعل الشرط مجزوم.

ينصرف: جواب الشرط مجزوم.

مهما تدرس تنجح.

- متى وأيان: وهو يلزمان وتعربيان في محل نصب ظرف زمان لفعل الشرط، مثل: متى ت safar

اسافر معك.

متى: اسم شرط جازم. ت safar: فعل الشرط مجزوم.

أسافر: جواب الشرط مجزوم.

- أين وأينما وأنى وحيثما: وهي للمكان وتعرّب في محل نصب ظرف مكان لفعل الشرط مثل: حيثما

ينزل مطرُ ينمُ الزرع.

(1) من: اسم شرط جازم، مبني على السكون، في محل نصب مفعول به.

تنفع: فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

يشكر: جواب الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والكاف: ضمير متصل مبني على

الفتح في محل نصب مفعول به.

حيثما: اسم شرط جازم. ينزل: مثل الشرط مجزوم.

ينم: جواب الشرط مجزوم.

- كييفما: وهي تصلح للحال وتعرب في محل نصب حال، مثل: كييفما تذهبْ أذهبْ

كييفما: اسم شرط جازم. تذهبْ: مثل الشرط مجزوم.

أذهبْ: جواب الشرط مجزوم.

- أي: تصلح لجميع ما صلحت له الأدوات السابقة، وهي معربة. (تعرب حسب موقعها ومعناها)

وتضاف في الغالب إلى اسم ظاهر(1). مثل:

■ أي طالب يكسلْ يندم. أي: اسم شرط جازم، مبتدأ مرفوع بالضمة لأن فعل الشرط لازم.

■ أي طالب تفْ يحببُك. أي اسم شرط جازم، مفعول به منصوب بالفتحة، لأن فعل الشرط متعدِ لم يستوف مفعوله.

■ أي يوم تسافرْ أراففك. أي: اسم شرط جازم، ظرف زان منصوب، لأنها أضيفت إلى زمان.

■ أي عمل تعملْ أعمل: أي: اسم شرط جازم. مفعول مطلق منصوب، لأنها أضيفت إلى مصدر.

■ أيَا تجلسْ أجلس: أيًا: اسم شرط جازم. حال منصوب لأنها بمعنى كييفما.

■ بأي قلم تكتبْ اكتب: أي: اسم شرط جازم. مجرور بالياء وعلامة جرّه الكسرة.

## فوائد

- يُجزم الفعل المضارع، إذا وقع في جواب الطلب (الطلب يشمل: الأمر والنهي والاستفهام). ويكون مجزوماً بشرط محدود، مثل: احترم الناس يحترموك. لا تعجل تسلم. أين الحديقة نذهب إليها. (التقدير: إن تحرّم الناس يحترموك).

(1) الأصل في أي أن تكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث، مفرداً كان أو مثنى أو جمعاً إلا أنه يجوز استعمالها بالباء للمؤنث، مثل: أي فتاة (أو أية فتاة) تجتهدْ تنجحْ.

يحترموك: فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وقع في جواب الطلب، وأو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

تسلم: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه وقع في جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

تدهب: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون، لأنه وقع في جواب الطلب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).

- يجوز حذف فعل الشرط بعد إن المدعاة في لا النافية (إلا)، مثل: اجتهد وإلا ترسب.  
الواو: حرف عطف.

إلا: إن: حرف شرط جازم. لا: حرف نفي. وفعل الشرط ممحوص، تقديره (تجتهد). ترسب: جواب الشرط مجزوم.

- إذا كان الفعل المضارع، صحيح الآخر ومعتلًا قبل الآخر، فإنه يُجزم بالسكون، مثل: لم استطع الصدود: فعل مضارع مجزوم بلm وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).

- لا يشترط أن يقع فعلان مضارعان بعد أدوات الشرط التي تجزم فعلين، بل قد يكون أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، وقد يكون كلاهما ماضيين، فإذا كان كلاهما مضارعين جزم كلاهما.  
وإن كان أحد الفعلين ماضياً والآخر مضارعاً، جزم الفعل المضارع وبقي الفعل الماضي مبنياً في محل جزم، مثل: إن دخل المعلم يقف طلابه.

فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط.

وإن كان الفعلان ما ضيئن فيكونا مبنيين في محل جزم، مثل: من اجتهد نجح.

فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

نجح : فعل ماضٍ مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)  
ومجموع جملتي الشرط والجواب، في محل رفع خبر المبتدأ (منْ).

## الفصل الثاني

### ال فعل اللازم والمتعدي

ال فعل اللازم: هو الذي يكتفي بمرفوعه (الفاعل)، مثل: حضر الغائب. فعل لازم.

ال فعل المتعدي: هو الذي لا يكتفي بفاعله بل يتعداه مفعول به واحد أو أكثر، مثل:

- حفظ الطالب قصيدةً. فعل متعدٍ مفعول به واحد (قصيدةً).

- أعطيت الفقير ثوباً. فعل متعدٍ مفعولين (الفقير، ثوباً).

- أعلمتنا الإذاعة المطر نازلاً. فعل متعدٍ لثلاثة مفاعيل (نا، المطر، نازلاً).

### أقسام الفعل المتعدي

1. أفعال متعدية تنصب مفعولاً واحداً، مثل: قرأ - فهم - حفظ.

2. أفعال متعدية تنصب مفعولين، وتقسم إلى:

أ. أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر، وهي: أعطى - منح - كسا - ألبس - أطعم - منع. مثل:

أعطى الغني الفقر ثوباً. (المفعولان لا يكونان مبتدأ وخبر).

ب. أفعال تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، وتقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. أفعال اليقين: وهي أفعال تدرك بالفعل، ومعانيها قائمة في القلب، ومنها:

رأى - علم - وجد - ألفى - درى. مثل: وجدت العلم نوراً. المفعولان أصلهما مبتدأ وخبر.

وجميع هذه الأفعال تأتي بمعنى (اعتقد) فإن خرجت عن معنى الاعتقاد، أخذت مفعولاً واحداً، مثل: رأيت المعلم (أبصرت)، علمت النتيجة (عرفت).

ب. أفعال الظن أو الشك أو الرجحان، ومنها: ظن - حسب - خال - زعم - عد - هب. مثل: خلُّ  
السراب ماءً.

وكل هذه الأفعال بمعنى الظن، فإذا خرجت هذه الأفعال عن معنى الظن، نصبت مفعولاً واحداً مثل:

▪ عَدَ الرَّجُلُ النَّقْوَدَ.

▪ هَبْ رَبَّكَ (أَيْ خَفْ مِنْ رَبِّكَ).

وتسمى أفعال اليقين والظن أحياناً، أفعال القلوب، لأنها تتصل بالقلب في معناها.

جـ أفعال التحويل، ومنها: صَرَّ - تَرَكَ - جَعَلَ - اتَّخَذَ. مثل:

▪ صَرَّتِ الثَّلْجَ مَاءً.

▪ اتَّخَذَتِ الصَّدِيقَ مَعْوَانًا.

3. أفعال متعدية تنصب ثلاثة مفاعيل، ومنها: أَرَى - أَعْلَمَ - نَبَأَ - أَخْبَرَ - خَبَرَ. مثل: أَعْلَمَ صديقي الخبرَ صحيحاً.

#### فائدة

1. الفعل اللازم، لا يقبل دخول ضمير النصب المتعلق في آخره.

2. الفعل المتعددي، يقبل دخول ضمير النصب في آخره، مثل: أَنْجَدَهُ، أَطْعَمَهُ، زَارَنِي.

3. رأى البصرية تنصب مفعولاً به واحداً، مثل: رأَيْتِ الْجَبَلَ. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رأى العلمية تنصب مفعولين، مثل: رأَيْتِ الْعَلَمَ نَافِعًاً.

العلم: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. نافعاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

### الفصل الثالث

#### ال فعل الصحيح والمُعْتَل

أحرف العلة<sup>(1)</sup> هي: الألف، الواو، والياء (مجموعة في كلمة أوي).

والأحرف الصحيحة هي: بقية الأحرف.

ما هو الفعل الصحيح؟

الفعل الصحيح هو الفعل الذي أحرفه الأصلية المجردة صحيحة.

فالأفعال: يتعاظم - استهزا - تقاتل، أفعال صحيحة، لماذا؟ لأن أفعالها المجردة هي:

عظم - هزء - قتل، وكل حروفها صحيحة.

ويقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أقسام:

أ. فعل مهموز، وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية همزة، مثل: أخذ - سأل - بدأ.

ب. فعل مضعف، وهو ما كان أحد أحرفه الأصلية مكرراً لغير زيادة. فالأفعال: رد - مر -

استعدّ أفعال مضعفة، تكرر أحد حروفها لغير زيادة. بدليل ادغامه بلام الفعل. والفعلان:

زلزل ودمدم فعالان مضعفان لتكرار المقطع الأول منهما. أما الفعلان: علّم - كرّم فهما غير

مضعفين، لأن الحرف المكرر زائد. بدليل ادغامه بعين الفعل.

ج. فعل سالم، وهو ما لم يكن أحد حروفه الأصلية همزة ولا مضعفاً (ما سلم من الهمز

والتضعيف، مثل: كتب - سلم - دحرج.

ما هو الفعل المُعْتَل؟

الفعل المُعْتَل ما كان أحد أحرفه الأصلية حرف علة. ويقسم إلى خمسة أقسام هي:

(1) سميت أحرف العلة بهذا الاسم لأن معظم الحركات لا تظهر عليها، مثل: دعا الرجل ابنه. دعا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره، منع من ظهوره التعتذر.

1. مثال: ما كان أوله حرف علةً أصلياً، مثل: وقف، وعد، توعد.
  2. أجوف: ما كان وسطه حرف علةً أصلياً، مثل: باع، طاف، اقتاد.
  3. ناقص: ما كان آخره حرف علةً أصلياً، مثل: دعا، رمى، اهتدى.
  4. لفيف: وهو ما كان فيه حرفاً علةً مجتمعين، مثل: طوى، عوى، اكتوى.
- ويقسم إلى قسمين:
- أ. لفيف مقرون: ما كان فيه حرفاً علةً متتالين، مثل: طوى، عوى.
  - ب. لفيف مفروق: وهو ما كان فيه حرفاً علةً مفترقين، مثل: وعي، وقي، استولى.

## فائدة

تعرف الفعل الصحيح من الفعل المعتل، بالرجوع إلى الماضي المجرد، مثل:

|            |     |         |
|------------|-----|---------|
| صحيح مهموز | هزئ | استهزاً |
| معتل أجوف  | فاد | يستفيد  |
| معتل أجوف  | قام | قم      |
| معتل ناقص  | رمي | رموا    |
| لفيف مفروق | وفي | يستوفون |
| لفيف مقرون | كوى | اكتوى   |

## الفصل الرابع

### ال فعل المجرد والمزيد

من المعروف أن لغتنا العربية، تتميز بكثرة اشتقاقاتها، فالكلمة الواحدة يمكن أن نصرف منها عدة كلمات، إما بزيادة بعض أحرف أو بحذف أحرف، مثل:

- علم - علم - عالم - عليم.
- كتب - كاتب - مكتب - مكتوب.

وتلاحظ أن الكلمات المجموعة الأولى، اشتركت في ثلاثة حروف هي: العين واللام والميم.  
وكذلك في الكلمات المجموعة الثانية تراها وقد اشتركت في حروف ثلاثة هي: الكاف والتاء والباء  
فتسمى الفعل (علم) فعلاً مجرداً، أما بقية الكلمات في المجموعة الأولى فهي مزيدة.  
وكذلك الفعل (كتب) فعل مجرد، وبقية الكلمات في المجموعة الثانية مزيدة.

فالفعل المجرد، ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو قسمان:

- مجرد ثلاثي، مثل: جلس - قرأ - سعى.
- مجرد رباعي، مثل: طمآن - دحرج - زلزل.

فائدة

المصدر واسم المصدر

- إذا دل الاسم علىحدث مجردأ من الزمان، ونقصت أحرفه عن أحرف فعله لفظاً أو تقديرأ، من غير تعويض، سمي "اسم مصدر" نحو: سلمت عليه تسليماً وكلمته كلاماً واغتسلت غسلاً. فكل من السلام والكلام والغسل (اسم مصدر). فإذا نقصت أحرفه عن أحرف فعله لفظاً لا تقديرأ مثل:  
صارع صراعاً، فصراع "مصدر". وإن نقصت عليه لفظاً وتقديرأ وعوض من المحذوف مثل: وزن: زنة.  
 فهو مصدر أيضاً.

- يعمل المصدر واسم المصدر عمل الفعل.

الفعل المزيد: هو ما زيد على حروفه الأصلية، حرف أو أكثر، ويقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ. مزيد بحرف، مثل: أكرم - قاتل - علم - تدرج.

ب. مزيد بحروفين، مثل: اجتماع - تعاون - اطمأن.

ج. مزيد بثلاثة أحرف، مثل: استغفر - استعان - اعشوشب.

وللحكم على الفعل بأنه مجرد أو مزيد، يكون في صيغة الماضي، فما اتصل بالفعل من حروف المضارعة أو الضمائر، لا تعتبر حروف زيادة. وتجمع حروف الزيادة في كلمة: (سألتمنيه).

فالأفعال: ذهبت - علموا - يجلسون - عادت، أفعال مجردة ثلاثة؛ لأن ماضيها: ذهب - علم - جلس - عاد.

والأفعال: يتدرج - يعلن - يقاتل، أفعال مزيدة بحرف؛ لأن ماضيها: تدرج - أعلن - قاتل. ومجردتها: درج - علن - قتل.

والأفعال: يتعادل - تقدم - يندر، أفعال مزيدة بحروفين لأن ماضيها: تعادل - تقدم - اندر. ومجردتها: عدل - قدم - دحر.

والأفعال: استنصر - استوفي، أفعال مزيدة بثلاثة أحرف لأن ماضيها نصر - علا - وفي.

## الفصل الخامس

### ال فعل التام والناقص

الفعل التام هو الذي يؤدي مع مرفوعه معنى تاماً، مثل:

- حضر المسافر. فعل تام.
- نجح المجد. فعل تام

وعندما نقول:

- كان الرجل، تلاحظ أن الفعل كان أخذ مرفوعة، ولكنه لم يؤدِّ معنى تاماً، فالمعنى لازال ناقصاً. إذن  
كان فعلاً ناقصاً.

فالفعل الناقص، هو الذي لا يكتفي بمرفوعه، بل يحتاج إلى اسم آخر منصوب ليكمل المعنى، مثل:  
كان الرجل جالساً.

وتلاحظ أن الفعل الناقص، يدخل على الجملة الاسمية، وقبل دخول كان على الجملة، كانت الجملة  
(الرجل جالس).

وتقسم الأفعال الناقصة إلى قسمين:

1. أفعال ناقصة ترفع المبتدأ، وتنصب الخبر، وهي (كان وأخواتها) وهي: كان - أصبح - أضحك  
أمسى - بات - ليس - ظل - مازال - مadam - صار - ما برح - ما انفك - ما فتئ. مثل:
  - أصبح الجو ماطراً.
  - بات الطفل باكيًّا.

2. أفعال ناقصة تنصب كلا من المبتدأ والخبر، على أنهما مفعولان لهذه الأفعال، وهي:
  - أفعال اليقين: علم - وجد - رأى - درى - ألفى.
  - أفعال الظن: ظن - حسب - خال - زعم - هبْ.
  - أفعال التحويل: صير - جعل - ترك - اتخاذ.

## فوائد

- بعض الأفعال جامدة، مثل: (ليس)، وبعضها ناقص التصرف، لا يأتي منها إلا الماضي والمضارع، مثل: مازال، ما برح، ما فتئ، ما انفك، مادام.

- ما في (مادام) مصدرية، ظرفية، بمعنى مدة، وأما (ما) في (مازال) وأخواتها. فهي نافية. وإذا قلت هذه الأفعال بدون (ما) صارت أفعالاً تامة، مثل: دام اجتهادك - زال الخوف.

- إذا وردت (كان) بمعنى الوجود فهي تامة، مثل: قال تعالى: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) [يس: 82] (يكون بمعنى يوجد).

رأى، في نحو: رأيت الجبل - رأى البصرية، فأخذ مفعولاً به واحداً. وهو في هذه الجملة (الجبل) مفعول به منصوب بالفتحة.

وفي نحو: رأيت العلمَ نوراً - رأى العلمية، تأخذ مفعولين، وهما في هذه الجملة: العلم: مفعول به أول.

نوراً: مفعول به ثانٍ.

رأى في هذه الجملة بمعنى علمت بالفعل وليس بالبصر (العين) كالجملة الأولى - رأيت الجبل.

فائدة: هناك أفعال ناقصة، ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ولكنها تختلف عن كان وأخواتها، في أن خبرها، يجب أن يكون جملة فعلية فعلها مضارع، وتسمى: (قاد وأخواتها)، مثل: كان المطر ينزل.

اسم كاد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ينزل، جملة فعلية (فعل وفاعل) في محل نصب خبر كاد.

بعض الأفعال الناقصة، يأتي فيها المضارع والأمر، وتعمل عمل كان، مثل:

كان الجوًّا جميلاً - يكون الجوًّا جميلاً - كنْ جميلاً(1)

(1) جميلاً (الأولى) خبر كان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

جميلاً (الثانية) خبر يكون منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

جميلاً (الثالثة) خبر كن منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

## الفصل السادس

### الفعل الجامد والمتصرف

- الفعل الجامد: هو الذي يلزم صيغة واحدة، مثله في ذلك مثل الحروف، وهو مجرد من الزمان والحدث: ومن الأفعال الجامدة:

- ليس - عسى - حرى - اخلوق - وهي أفعال ناقصة.
- نعم - حبذا - فعلان للمدح.
- يئس - لا حبذا - فعلان للذم.
- ما أفعل - أفعل ب: صيغتان للتعجب.
- تبارك الله - أي تزه الله.

بعض الأفعال الجامدة تلحقها (ما) فتكفها عنأخذ الفاعل، مثل: قلما - طالما مثل:  
فلمـا فعلـت ذلك - طالـما سـمعـت النـصـيـحة.

### - الفعل المتصرف

هو الذي يتحول من صورة إلى أخرى، ولذلك يختلف عن الحرف ويقترن بزمن وحدث ويقسم إلى:

أ. تام التصرف: وهو ما يأتي منه الأفعال الثلاثة، مثل: سمع، جلس، نام.

ب. ناقص التصرف: وهو ما يأتي منه فعلان فقط، ومنها: كاد يكاد أوشك - يوشك، مازال، ما برح، ما أنفك وكلها أفعال ناقصة.

## فائدة

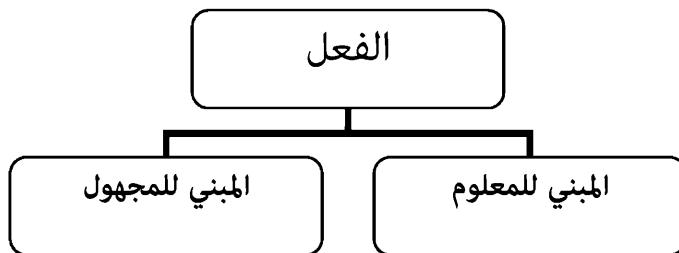
- تستعمل حبذا للمدح كنعم، ولا حبذا للذم كبئس. والفاعل فيها (ذا) المخصوص والمخصوص بالمدح أو الذم وهو الاسم الواقع بعد (ذا) يعرب مبتدأ، خبره الجملة الفعلية قبله، مثل حبذا الصدق، ولا حبذا الكذب<sup>(1)</sup>:
- ما جاء على وزن (فَعُل) بقصد المدح أو الذم من الأفعال الثلاثية المجردة، تتكون جملته مما تتكون منه جملة (نعم - بئس) ويعمل عملها بالشروط نفسها، سواء أكان على هذا الوزن أصلاً مثل: كرم الفتى محمدٌ أو حَوَّل إِلَيْه بِهَذَا الْقَصْدِ، مثل: فَهُمُ الْفَتَى سَمِير.
- يجوز الفصل بين (ما) وفعل التعجب بـكأن الزائدة مثل: ما كان أصبر الرسول على أذى المشركين.
- يجوز الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بشبه جملة (ظرفية، أو جار و مجرور) مثل: ما أعظم لحظة الفوز المثابر - ما أحسن بالإنسان أن يصدق.
- للتعجب بعض صيغ غير قياسية، مثل: سبحان الله - لله دره.

(1) حب: فعل ماض جامد، ذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم - الصدق: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

## الفصل السابع

الفعل المبني للمعلوم

والفعل المبني للمجهول



إذا علم فاعل الفعل، فهذا الفعل مبني للمعلوم، مثل: حفظ الطالب القصيدة.

وإذا لم يعرف فاعل الفعل، فهذا الفعل مبني للمجهول مبني للمعلوم مثل:

حصد الزرع مبني للمجهول.

- لبناء الفعل الماضي للمجهول، مثل: كتب الطالب درسه. كتب الدرس -

1. ضم أوله (الحرف الأول) وكسر ما قبل آخره (ما قبل حرفه الأخير).

2. حذف الفاعل.

3. حل المفعول به بدل الفاعل المحذوف وأصبح مرفوعاً.

4. يعرب الدرس - نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- لبناء الفعل المضارع للمجهول، مثل: يُحصدُ الفلاحُ الزرع - يُحصدُ الزرع.

1. ضم أوله (الحرف الأول)، وفتح ما قبل آخره. (ما قبل حرفه الأخير).

2. حذف الفاعل (الفلاح).

3. حل المفعول به بدل الفاعل المحذوف، وأصبح مرفوعاً.

4. يعرب الزرع - نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

### فوائد

- لتحويل الفعل الماضي - الأجوف بالألف - من مبني للمعلوم إلى مبني للمجهول:  
تحول الألف إلى ياء، لمناسبة الكسرة، مثل: قال - قيل، صام - صيم.

- وإذا بني الفعل الماضي المعتل الآخر للمجهول قلب حرف العلة ياءً لمناسبة الكسرة، مثل: رمى -  
رمي، اشتري - اشتري.

- وإذا بني الفعل المضارع المعتل الآخر للمجهول، قلب حرف العلة ألفاً، لمناسبة الفتحة، مثل:  
يرتجي - يُرجي / يدعوا - يُدعى.

- وإذا بني الفعل الماضي الذي على وزن (فاعل) للمجهول، قلبت ألفه واواً، مثل:  
قاتل - قوتل / عاقب - عوقب.

- بني الفعل اللازم للمجهول، أضيف له شبه جملة: (ظرف أو جار ومجرور) مثل:  
نام - نِيم فيه، جلس - جُلِس تحته.

- نائب الفاعل يذكر مع الفعل المذكر، مثل: فُهم الدرس.  
ويؤتى مع الفعل المؤنث، مثل: عُلِمت الحقيقة.

### إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع

**الفعل السالم، والفعل المهموز:**

- لا تتغير صورة الفعل عند الإسناد، مثل:

• ذَهَبَ: ذَهَبْتُ - ذهباً - ذهبواً - ذهبن - يذهبان - تذهبين - اذهب - اذهبوا.

• جَلَسَ: جلستُ - جلستِ - جلسوا - جلسَتِ - يجلسون - تجلسين - اجلس - اجلسَ.

### ال فعل المضعف:

يفك التضعيف عند الإسناد إلى: الناء المتحركة، نون النسوة، نا الفاعلين، مثل:

• عَدَ، عدّا، عدوا، عدَتُ، عدَنَ، عدَنَا.

• يشدّ: يشدّان، يشدّون، تشدين، يشدّون.

**الفعل المثال:**

لا تتغير صورة الفعل الماضي، وفي الفعل المضارع، يحذف حرف العلة، مثل: يعدان، يعدن.

**الفعل الأجوف:**

بحذف حرف العلة، إذا سُكِّنَ ما بعده لالتقاء الساكنين، مثل:

- قِلْتُ، أصلها قَوْلْتُ.

- لَا تَنْمُ، أصلها لَا تَنَمُ.

- لَمْ يَقُمْ، أصلها لَمْ يَقُومْ.

**الفعل المعتل الآخر:**

إذا أُسند الفعل المعتل الآخر بالألف إلى واو الجماعة، أو ياء المخاطبة حذفت الألف لالتقاء

الساكنين وفتح ما قبلها مناسبة الألف المحذوفة، مثل:

● رمى - رَمَوا.

● اعتدى - اعْتَدُوا.

● يشقي - يَشْقَوْنَ، وَتَشَقِّيْنَ.

● اسقُوا - ارْسَقُوا.

● اسقِيْ - ارْضَيْ.

إذا أُسند الفعل المعتل الآخر بالياء أو الواو إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة. حذفت الباء للثقل،

وضُمِّنَ ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء، مثل:

● رضِيَ - رُضُوا. لَقِيَ - لَقُوا.

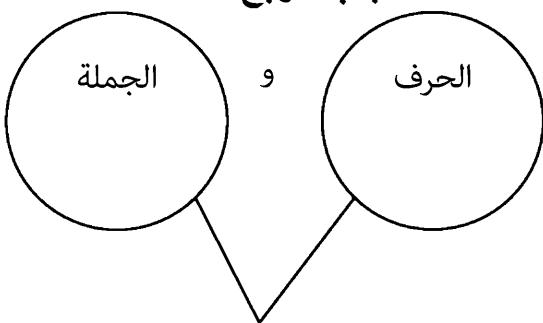
● يهُدِيَ - يَهُدُونَ، وَتَهَدِيْنَ.

● اهْدُوا - اعْتَنُوا - ارْتَقِيَ.



## الباب الرابع

## الباب الرابع



- |              |                                    |
|--------------|------------------------------------|
| الفصل الأول  | : تعريف الحرف، وأقسامه             |
| الفصل الثاني | : حروف الجر ومعانيها               |
| الفصل الثالث | : الحروف العاملة عمل ليس           |
| الفصل الرابع | : بعض الحروف الأخرى                |
| الفصل الخامس | : الجملة - نوعاً الجملة            |
| الفصل السادس | : الجمل التي لا محل لها من الإعراب |
| الفصل السابع | : الجمل التي لها محل من الإعراب    |
| الفصل الثامن | : فوائد - الْجُمْلَة               |

## الباب الأول

### تعريف الحرف، وأقسامه

الحرف: هو ما لا يظهر معناه إلا مع غيره، مثل: من وعلٰى وعن وإلى.  
والحرف لا يقبل شيئاً من علامات الاسم أو الفعل، كما لا يدل على معنى بنفسه،  
أقسام الحرف:

يقسم الحرف إلى ثلاثة أقسام

- قسم مختص بالاسم، كحرف الجر "في" - القلم في الحقيقة.

- قسم مختص بالفعل كلم في نحو: لم أحفظ الدرس.

- قسم غير مختص، وهو الذي يدخل على الأسماء والأفعال، نحو:

• هل حسن في المنزل؟

• وهل عاد حسن؟

- والحرروف في لغتنا العربية، كثيرة ومتنوعة، ومنها:

حروف الجر: من - إلى - عن - على - في - الكاف - الباء - اللام - رب - حتى - واو القسم وفاء  
القسم.

- وبعض هذه الحروف تجر الاسم الظاهر فقط، وهي: الواو - التاء - رب - حتى - الكاف، مثل:

• قال تعالى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلُعِ الْفَجْرِ) [القدر: 5]

• رب ضاربة نافعة.

- وبعضها يجر الاسم الظاهر والضمير، وهي: من - إلى - عن - على - في - الباء - اللام، مثل:

• ذهبت إلى المسجد.

● ابتعد عن التدخين.

- علامات الجر في الأسماء:

أ. الكسرة الظاهرة: في المفرد الصحيح الآخر، وفي جمع التكسير الصحيح الآخر ما عدا صيغة منتهى الجموع.

ب. الكسرة المقدرة: في الاسم المقصور، والاسم المنقوص، والمضاف إلى ياء المتكلّم.

ج. الكسرة الظاهرة أو المقدرة:

الياء في المثنى، وجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، مثل:

● ذهبت إلى الحقل. الكسرة ظاهرة.

● أرجعوا إلى أبيكم. الياء (نيابة عن الكسرة).

● عدت صديقي في المستشفى. الكسرة المقدرة.

فائدة

- المصدر المؤكّد: هو المصدر الذي يذكّر بعد فعله تأكيداً لمعناه مثل: جلست جلوساً.

- مصدر المرة أو العدد: هو المصدر الذي يذكّر للدلالة على عدد مرات وقوع الفعل. ومصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فعله مثل صرخ المريض صرخة. وصرخ صرختين. ومن غير الثلاثي بزيادة تاء في آخر المصدر مثل: أغمضت عيني اغماءة. وإن كان المصدر منتهياً بالياء في الأصل كانت الدلالة على المدة بوصفه نحو: أغمضت عيني اغماءة. وإن كان المصدر منتهياً بالتاء في الأصل كانت الدلالة على المدة بوصفه نحو: رحمت المخطئ رحمة واحدة.

- مصدر الهيئة أو النوع: وهو المصدر الذي يذكّر للدلالة على نوع الفعل وصفته وهذه الصفة قد تذكّر مثل: جلست جلسة حسنة. وقد لا تذكّر إذا كانت معلومة بقرينة الحال كقول النابغة الذبياني:

ما إن تاه عذرة إن لم تكن نفقت  
فإنْ صاحبها قد تاه في البلد

أي عذر بليرغ. ويصاغ من الثلاثي على وزن فعله مثل: وقفـت وقفـة المتأمـل فإنـ كان مصدر الفعلـ الثلاثي على وزن فعلـه في الأصل كانت الدلالة عليه بوصفـه أو إضافـته مثل: عـزـ العرب عـزـة عـظـيمـة - ونشـدـ العربـ السلامـ نـشـدةـ الغـرـيقـ لـليـابـسـةـ. ولا تكونـ الهـيـئـةـ منـ غـيرـ الثـلـاثـيـ وإنـماـ يـدلـ عـلـيـهاـ بـوـصـفـ المـصـدرـ أوـ إـضـافـةـ مثلـ:

- أضرـبـ العـمـالـ اـضـرابـاـً شـامـلاـً.
- تـسـاقـطـتـ القـذـائـفـ تـسـاقـطـ المـطـرـ.

- المـصـدرـ المـيـمـيـ: وهوـ المـصـدرـ المـبـدوـءـ بـمـيـمـ زـائـدـةـ لـغـيرـ المـفـاعـلـةـ وهوـ يـجـريـ مـجـرـيـ غـيرـهـ منـ المـصـادرـ غـيرـ المـبـدوـءـ بـهـذـهـ المـيـمـ، فـيـعـربـ بـحـسـبـ مـوـقـعـهـ فـيـ الـكـلـامـ. ويـصـاغـ منـ الثـلـاثـيـ علىـ وزـنـ مـفـعـلـ بـشـرـطـ.

## الفصل الثاني

### معاني حروف الجر

مَنْ: معانيها:

- ابتداء الغاية الزمانية أو المكانية، مثل:

- نصوم من طلوع الفجرِ. الغاية الزمانية.

- خرجت من البستان. الغاية المكانية.

- بيان الجنس، مثل:

- اشتريت عقداً من اللؤلؤ.

- التبعيض (أي بمعنى بعض) نحو: قال تعالى: (لَنْ تَنَالُوا الْبَرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) [آل عمران: 92].

- البديل: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَأْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعْتُمُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ) [التوبه: 38].  
(أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة).

- التعليل: قال تعالى: (مِمَّا حَطِئَتِهِمْ أَغْرِقُوا فَأَدْخِلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا) [نوح: 25].

- زائدة للتوكيد: (يشترط لزيادتها أن نسبق بنفي أو نهي أو استفهام)، مثل: لا تهمل من دروسك.

- المجاوزة (بمعنى عن): قال تعالى: (وَاقْتَربَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاحِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ) [الأنباء: 97].

- الاستعلاء (بمعنى على): قال تعالى: (وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا سَوْءًٰ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ) [الأنياء: 77].
- الظرفية (بمعنى في): قال تعالى: (فَلَمَّا أَرَيْتُمُ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَهَبُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرُكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً إِلَّا غُرُورًا) [فاطر: 40].
  - إلى: ومن معانيها:
- انتهاء الغاية الزمنية والمكانية، مثل:
  - ذهبت إلى المنزل. الغاية المكانية.
  - سهرت إلى الساعة الثالثة. الغاية الزمنية.
- المصاحبة (بمعنى مع):
  - قال تعالى: (فَلَمَّا أَخْسَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفَّرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ أَمَّا بِاللَّهِ وَاشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ) [آل عمران: 52].
  - التبيين (عند): وتقع بعد اسم تفعيل أو فعل تعجب، مثل: ما أبغض الكذب إلى المسلم.
    - عن: ومن معانيها:
  - المحاوزة (البعد) مثل: تجاوز عن السيئة.
  - البدل، مثل: تسلمت الجائزة عن أبي.
  - التعليل (بسیب) مثل: حضرت عن طلب منك.
  - بمعنى (بعد)، مثل: قال تعالى: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ) [الانشقاق: 19].
  - بمعنى (على)، مثل: قال تعالى: (هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْتَفَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَجْهَلُ وَمَنْ يَجْهَلُ فَإِنَّمَا يَجْهَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْنَا يَسْتَبِدُنَّ قَوْمًا غَيْرَ كُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُونَا أَمْثَالَكُمْ) [محمد: 38].
  - بمعنى (من) مثل: قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ) [الشورى: 25].

على: ومن معانيها:

- استعلاء حقيقى أو حجازى، مثل:

- طلعت على الشجرة. استعلاء حقيقى.

- لأبيك عليك حقوق. استعلاء مجازي.

- التعليل (بسبب)، مثل: يشكر المحسن على إنسانه.

- المصاحبة (معنى مع) مثل: قال تعالى: (وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبَّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ) [الإنسان: 8].

- الظرفية (معنى في) مثل: جمع القرآن على عهد عثمان رضي الله عنه.

- الإضراب (معنى لكن) مثل: قد تفشل في الامتحان على أنك لا تتأسى.

في: ومن معانيها:

- الظرفية (حقيقة أم مجاز) مثل: قال تعالى: (غُلِبَتِ الرُّومُ ۖ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَّاهُمْ سَيَغْلِبُونَ ۖ) [الروم: ۴۲] في بضمِّ سينِيْنَ لله الأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ) [الروم: ۴۳] حقيقة، وقال تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُشْوَةً حَسَنَةً لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيُومَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) [الأحزاب: ۲۱] مجاز

- التقليل (بسبب) مثل: دخلت امرأة النار في هرة.

- المقايسة (الموازنة) مثل: إنني في علم العلامة كقطرة في بحر.

- المصاحبة (مع) مثل: قال تعالى: (رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ) [المؤمنون: 94].

- بمعنى (إلى) مثل: قال تعالى: (أَلَمْ يَأْتِكُمْ بَنِي الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَمَوْدٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُوا أَيْدِيهِمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ) [إبراهيم: 9].

### الفصل الثالث

#### الحروف العاملة عمل ليس

ما - لا - لات - إن

ليس من أخوات كان، وتعمل عملها: ترفع المبتدأ وتنصب الخبر، مثل:

ليس **الطفل** واعياً، اسم ليس مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

واعياً: خبر ليس منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

وقد تحمل بعض الحروف، تحمل ليس، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ضمن شروط معينة - كما

سيأتي - وهي: ما - لا - لات - إن.

(ما) (1): يجوز أن ت العمل "ما" عمل ليس، فترفع المبتدأ وتنصب الخبر، ويجوز إهمالها - لا ت العمل

عمل ليس - وإعمالها أفضل، لأن الحجازيين يعملونها، وبلغتهم نزل القرآن الكريم، وإذا أعملت،

وجب أن تتوفر فيها الشروط الآتية:

- أن يتقدم اسمها على خبرها، ويجوز أن يتقدم الخبر إذا كان شبه جملة، مثل: ما للسربور دوام.

خبر ما مقدم

- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، مثل: ما التلميذ مجتهداً أخوه. ففاعل لاسم الفاعل (مجتهد)،

ولا يجوز تقديمها على مجتهد، ويبقى لما عملها.

- ألا تزداد بعد ان.

- ألا ينتقض نفيها بـألا.

- ألا تنكر ما.

ومما توافرت فيه الشروط، نحو:

● قال تعالى: (مَا هَذَا بَشَرًا) [يوسف: من آية 31].

● قال تعالى: (فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ) [الحاقة: 47].

(1) وتسمى ما الحجازية.

(لا):

يجوز إهمالها (فيكون الاسمان بعدها مبتدأ وخبر) والأفضل أن ت العمل (فيكون المبتدأ بعدها اسمها مرفوع، والاسم الثاني خبرها منصوب). و ت العمل بشروط ما - التي سبق ذكرها - وزاد على ذلك أن يكون اسمها معرفة، نحو: **ولا الحمد مكسوباً ولا اممال باقياً** (الحمد: اسم لا معرفة).

(لات):

شروط عملها هي شروط عمل (ما) وبزيادة الشروط الآتية:  
أن يكون اسمها وخبرها كلمتين دالتين على الزمان دان يحذف أحدهما دائمًا والغالب أنه الاسم، مثل:

لات حين مناص (الأصل لات الحين حين مناص).

(أن):

ويجوز إهمالها (لا ت العمل) عمل ليس. وان عملت عمل ليس، لابد من شروط هي:  
أ. يكون اسمها معرفة، وخبرها نكرة، مثل: **إن الخيرُ ضائعاً**.  
ب. أن يتأخر اسمها عن خبرها مثل ما ولا.  
ج. ألا يقترن خبرها بألا مثلها -  
د. ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها إلا إن كان المعمول شبه جملة.

## الفصل الرابع

### بعض الحروف الأخرى

لا (وصورها المختلفة)، حروف العرض والتخفيف والتوبيخ، لام الابتداء واللام المزحلقة، حتى، ما، لا (النافية)، ولا (الناهية).

- لا النافية، نحو: المؤدب لا يضرُّ الحيوان، ولا هذه، لا تجزم الفعل المضارع - بل يبقى مرفوعاً ..
- لا النافية، نحو: لا تضرُّ الحيوان، ولا هذه تجزم الفعل المضارع.
- لا (النافية للجنس)، من أخوات إن، ويكون اسمها منصوباً، إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، نحو:

  - لا مهَلَّا واجب متفوق. الاسم مضاف.
  - لا مهملاً الواجب متفوق. الاسم شبيهاً بالمضاف.

أما إذا كان مفرداً (لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، فإنه يكون بيناً على ما تنصب به، نحو:

  - لا مهملاً: (الاسم مفرد) مبني على الفتح، في محل نصب اسم لا.
  - لا مهملين متفوكان: (الاسم مفرد) مبني على الياء، في محل نصب اسم لا.
  - لا مهملين متفوكون: (الاسم مفرد) مبني على الياء، في محل نصب اسم لا لا (المشبة بليس).

تعمل عمل كان وأخواتها، فترفع المبتدأ وتتصب الخبر، نحو :

تعزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً  
شيءٌ: اسم لا (الأولى) مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.  
وزرٌ: اسم لا (الثانية) مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر.

ويكون اسم لا وخبرها نكرين، كي تعمل عمل ليس، فإن كان أحد معموليها معرفة، بطل عملها.  
وغالباً ما يكون خبرها ممحظوظاً، كقول الشاعر:

فأنا ابن قيس لا براح  
من صدّ عن نيرانها  
(خبر لا محظوظ).

### حروف العرض والتخفيف والتوبيخ

العرض: هو طلب بلين ورفق.

التخفيف: هو طلب بحث وإزعاج.

التوبيخ: هو تأنيث ولوم على على ترك العمل.

- العرض: أحرفه ثلاثة هي: ألا، نحو: ألا تسافر معي فتصرف قرشا.

ولما، ولو، ويجب أن يلي أححرف العرض، فعل مضارع دال على المستقبل، وقد يكون المضارع ظاهراً،  
أو مقدراً.

- التخفيف: أحرفه لوما، نحو: لو ما تأتينا الملائكة، ولو لا، وهلا، وألا.

ولما مشتركة بين العرض والتخفيف. وأحرف التخفيف كأحرف العرض، في وجوب أن يليها مضارع  
دال على المستقبل.

- التوبيخ: أحرفه هي أححرف التخفيف الخمسة، إلا أنها حين تستعمل للتوبيخ، إنما يكون على أمر  
سبق حصوله، زمن المتكلم، كقولك ملن ينبع في الامتحان: لولا درست جيداً.  
وقولك لآخر: هلا اتعظت بفلان.

والفعل الماضي، قد يكون ظاهراً بعد حرف التخفيف أو يكون مقدراً.

### لام الابتداء واللام المزحلقة

لام الابتداء: هي لام مفتوحة، تؤكد مضمون الجملة، وتقوي معناها وتزيل الشك عن معنى الجملة،  
المثبت غير المنفي.

ومواضعها (التي تدخلها جوازاً) هي:

- المبتدأ، مثل: قال تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ) [الحشر:  
[13].

- الخبر المقدم على المبتدأ، مثل: (تصادق أنت).

- وعلى خبر إن المكسورة الهمزة، المشدّدة النون، دون أخبار أخواتها، مثل: إنَّ الريْبَع لفصل بديع.
- وعلى المضارع، مثل: لتنقدم الأمة.
- وعلى الماضي الجامد، مثل: لبئس ما تتكلمون.
- وأماضي المتصرف المقربون بقد، مثل: قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ) [يوسف: 7].

وتدخل على اسم إن بشرط أن يتأخر عن الخبر وشبه الجملة، مثل: إنَّ أمَّاك لبِحْرًا هادِرًا. وإذا دخلت على الجملة الاسمية إنَّ الناسحة، تأخرت اللام، أي زحلقت بعيداً عن إن، ولذلك تسمى (اللام المزحلقة)، وتكون كما يلي:

- مع اسم إن بشرط أن يكون مؤخراً عن الخبر، فتقول:  
إنَّ في البيت لزِيداً.

إن: حرف توكيذ ونصب.  
في البيت: جار و مجرور.

لزِيداً: اللام هي اللام المزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.  
زِيداً: اسم إن منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

حتى

- و تستعمل حرف جر، وحرف عطف، وحرف ابتداء.

- فالجاراة، نحو: قال تعالى: (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) [القدر: 5].  
حتى مطلع: جار و مجرور.

- وحرف عطف، نحو: أَعْجَبَنِي مُحَمَّدٌ حَتَّى حَدِيثَهُ.  
حتى: حرف عطف.

Hadith: حديث، معطوف على محمد مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاف. الهاء:  
ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

- وحرف ابتداء، نحو: قوا عجباً حتى كلّب تسبيني. وفي قوله: أكلت السمكة حتى رأسيها.

رأسها (بالكسر) مجرورة بحثي.

رأسها (بالفتح) معطوفة على السمة.

رأسها (بالضم) مبتدأ والخبر ممحض، والجملة استثنافية.

ما: وتأتي كما يلي:

- اسم موصول بمعنى الذي، مثل: ما عندكم ينفرد وما عند الله باق.

- تعجيبة، مثل: ما أجمل الربع.

- استفهامية، مثل: ما اسمك؟

- مصدرية ظرفية، أجارتنا إن الخطوب تنوب.

- كافية، مثل: قلما وصال يدوم.

- زائدة بعوض (وهي التي تأتي بدل كان الممحض)، مثل: أبا خراشة أما أنت ذا نفر.

- زائدة بغير عرض (وهي الواقعة بعد رافع، مثل: شتان ما بين زيد وعمرو، أو بعد حرف الجر،

مثل: قال تعالى: **فِيمَا رَحْمَةٌ مِّنَ اللَّهِ لِئَلَّا هُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيلًا** القلب لانقضوا من حولك  
**فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ**  
**الْمُتَوَكِّلِينَ** ) [آل عمران: 159].

- وبعد أدوات الشرط الجازمة، وغير الجازمة، مثل: قال تعالى: **(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ**  
**كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصْبِهِمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصْبِهِمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ**  
**مِنْ عِنْدِكُمْ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَا لَهُؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ** حديثاً ) [النساء: 78].

- وبين المتبع ومتبوعه، مثل: قال تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعْوَضَهُ** فما فوقها  
**فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا**  
**يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ** ) [البقرة: 26].

ما - زائدة وبعوضه، بدل من مثلاً.

## الفصل الخامس

### الجملة ونوعها الجملة

- الجملة: قول مؤلف من مستند ومسند إليه.

تنقسم الجمل إلى: جمل اسمية، وجمل فعلية.

فالجملة الاسمية، هي المؤلفة من:

- مبتدأ وخبر، نحو: الكتاب مفيدٌ.

- حرف مشه بالفعل واسمه وخبره، نحو: إن العلم نافع.

- لا النافية للجنس واسمها وخبرها، نحو: لا تهانون في أداء الواجب.

- أحد الأحرف المشبهة بليس واسمه وخبره، نحو: إنَّ هذا وقت الجد.

- والجملة الفعلية، هي المؤلفة من:

- فعل وفاعل، نحو: أثمرت الشجرة.

- فعل ونائب فاعل، نحو: حُصد الزرع.

- فعل ناقص واسمه وخبره، مثل: كان البيت جديداً.

- اسم فعل وما عمل فيه، نحو: هيهات أحمد وسعيد.

- أداة النداء وفعله المحذوف، وفاعل هذا الفعل الذي هو ضمير مستتر، نحو:

يا عبد الوهاب (والتقدير: أدعوك عبد الوهاب). والجملة الفعلية تبقى فعلية وإن حذف الفعل،

وبقي فاعله أو مفعوله أو غير ذلك من معمولاته نحو: قال تعالى: (وَاللَّيْلٌ إِذَا يَعْشَى) [الليل: 1].

والتقدير: أقسم وللليل. وقال تعالى: (وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ وَمَنَافِعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ)

[النحل: 5]. والتقدير وخلق الأنعام خلقها. ونحو: قال تعالى: (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْتَرِكِينَ اسْتَجَارَكَ

فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾) [التوبه: 6].

والتقدير: وان استجارك أحد.

## الفصل السادس

### الجمل التي لا محل لها من الإعراب

1. الجملة الابتدائية: وهي التي تقع في ابتداء الكلام، كجملة: لخولة أطلال، في بيت طرفة بن العبد:  
لخولة أطلال ببرقة ثمهد تلوح كباقي في الوشم في ظاهر اليد.

2. الاستثنافية: وهي المنقطعة عما قبلها، لاستثناف كلام جديد كجملة، رحمة الله، في نحو قوله:  
مات فلان - رحمة الله -. وقد تقرن هذه الجملة:

أ. بالواو الاستثنافية، كقوله تعالى: (فَلَمَّا وَضَعْتُهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَالله أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الدَّكَرُ كَأُنْثَى وَإِنِّي سَمِّيَتُهَا مَرِيمَ وَإِنِّي أُعِيدُهَا إِلَكَ وَدُرِّيَتُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) [آل عمران: 36]

ب. أو الفاء الاستثنافية: قال تعالى: (فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَاهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ) [الأعراف: 190].

3. التعليلية: وهي التي تقع تعليلاً لما قبلها، كقوله تعالى: (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظَهِّرُهُمْ وَتُرْكِيْهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكْنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [التوبه: 103].  
وكقول الحطيئة:

دع المكارم لا ترحل ليغيتها

وأقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي  
وقد اقتربت فيه بباء التعليل.

4. الاعتراضية: وهي التي تفيد تأكيداً وتسديداً للكلام الذي اعترضت بين أجزائه، وتقع بين شيئاً متلازمين:

- بين الفعل ومرفوعه، كقول الشاعر:

- أُسْنَةٌ قَوْمٌ لَا ضَعَافَ وَلَا عَزَّلَ
- وَقَدْ أَدْرَكْتِنِي - وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ -
- وَبَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ، كَقُولُ مَعْنَى بْنِ أَوْسٍ:
- نَوَادِبٌ لَا يَمْلِنُهُ وَنَوَائِحٌ
- وَفِيهِنَّ - وَالْأَيَّامُ يَعْتَرُنَ بالفَتْنَى -
- وَبَيْنَ الْمَوْصُولَ وَصَلْتَهُ، كَقُولُ جَرِيرٍ:
- وَالْحَقُّ يُدْمِعُ تُرْهَاتَ الْبَاطِلِ
- ذَاكُ الَّذِي - وَأَبِيكَ - نَعْرُفُ مَالَكَ
- وَبَيْنَ الْمَوْصُوفَ وَصَفْتَهُ:
- قَالَ تَعَالَى: (وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ) [الواقعة: 76].
- وَبَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوابِهِ، كَقُولُ زَهِيرٍ بْنِ أَبِي سَلْمٍ:
- سَئَمَتْ تَكَالِيفُ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ
- ثَمَانِينَ حَوْلًا - لَا أَبَالَكَ - يَسَّأَمْ
- وَبَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ، نَحْوُ هَذَا أَسْتَاذَ - وَاللَّهُ - الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ.
5. التَّفَسِيرِيَّةُ، وَهِيَ الَّتِي تَكْشِفُ حَقِيقَةَ قَائِلِيهِ وَتَفَسِيرِهِ، سَوَاءً أَصْدَرَتْ بِحَرْفِ التَّفَسِيرِ، كَقُولُهُ تَعَالَى:
- (فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعْ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيَنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ
- اُثْنَيْنِ وَأَهْلَكْ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبِنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَهُمْ مُّعْرِقُوْنَ)
- [المؤمنون: 27]
- أَمْ لَمْ تَصْدُرْ بِهِ، كَقُولُهُ تَعَالَى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ
- فَيَكُونُ) [آل عمران: 59].
6. جملة جواب القسم: كَقُولُهُ تَعَالَى: (وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ [يس: 3-2].
7. الْوَاقِعَةُ جَوابًا لِشَرْطِ غَيْرِ جَازِمٍ مُطْلَقاً كَقُولُهُ، عَمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:
- إِذَا جَئْتَ فَافْتَحْ طَرْفَ عَيْنِيكَ غَيْرِنَا
- لَكِ يَحْبِسُوا أَنَّ الْهُوَى حِيثُ تَنْظَرُ
- أَوْ جَازِمٌ، وَلَمْ تَقْرَنْ بِالْتَّاءِ، وَلَا يَأْذَا الْفَجَائِيَّةَ، نَحْوُ إِنْ تَسْرُعَ فِي الْحُكْمِ تَتَدَوَّمُ.
8. الْوَاقِعَةُ صَلَةُ الْمَوْصُولِ، اسْمَيَاً كَانَ، نَحْوُ: اقْعَدَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَعْجِبُكَ، أَمْ حَرْفِيًّا، نَحْوُ أَقْهَنَى أَنَّ
- تَنْجُحُوا.
9. الجملة التَّابِعَةُ لِجَمْلَةِ لَا مَحْلٌ لَهَا مِنْ الإِعْرَابِ، نَحْوُ: اشْتَرَكَ الْفَرِيقُ الْعَرَبِيُّ فِي الْمَبَارَةِ، وَفَازَ
- بِالْمَرْتَبَةِ الْأُولَى.

## الفصل السابع

### الجمل التي لها محل من الإعراب

1. الجملة الواقعية خبراً، ويشترط فيها أن تكون محتوية على رابط يعود على المبتدأ مثل: زيد خلقه كريمٌ.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

خلقه: خلق: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

كريم: خبر المبتدأ الثاني، مرفوع بتنوين الضم، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (زيدٌ).

2. الجملة الواقعية مفعولاً به، وهي لا تقع مفعولاً به، إلا في مواضع معينة هي:

- أن تكون محكية بالقول، نحو: قال زيد إن علياً ناجحٌ.

قال: فعل مضارٍ مبني على الفتح.

زيد: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إن: حرف توكيد ونصب.

علياً: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ناجح: خبر إن مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والجملة من إن ومعموليهما، في محل نصب مفعول ثان.

- أن تقع بعد المفعول الأول، في باب ظنٍ وأخواتها، نحو: ظنت زيداً يقرأ.

زيداً: مفعول أول منصوب، وعلامة نصبه الفتحة ويقرأ: جملة فعلية في محل نصب مفعول ثانٍ.

- أن تقع بعد المفعول الثاني في باب أعلم وأرى، نحو: أعلمت زيداً عمرًا أخوة ناجح.

أعلمت: فعل وفاعل. زيداً: مفعول أول منصوب، وعلامة نصبه.

عمرًا: مفعول ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

أخوه: مبتدأ مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

ناجح: خبر مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم. والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب مفعول ثالث.

3. الجملة الواقعية حالاً: ولابد أن يكون فيها رابط، إما ضمير عائد على صاحب الحال، وإما الواو، مثل: رأيت زيداً كتابه في يده.

رأيت: فعل وفاعل.

زيداً: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

كتابه: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه. في يده: جار ومجرور ومضاف إليه. وشبه الجملة متعلق بمحذوف خبر والجملة من المبتدأ وخبره في محل نصب حال من زيد.

4. الجملة الواقعية صفة، نحو: تحدّث في الحفل خطيب لسانه فصيح.

خطيب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهرة على آخره.

لسانه: مبتدأ والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

فصيح: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والجملة من المبتدأ أو خبره في محل رفع صفة.

5. الجملة الواقعية مستثنى: وذلك إن وقعت في استثناء منقطع، نحو: لن أعقاب مجدًا إلا المهمل فعقابه شديد.

إلا: حرف استثناء. المهمل: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فعقابه: الفاء: واقعة في الخبر. عقابه: مبتدأ ثان، والهاء: مضاد إليه.

شديد: خبر المبتدأ الثاني. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره، في محل رفع خبر المبتدأ الأول. والجملة من المبتدأ الأول وخبره، في محل نصيب مستثنى. (المستثنى) هنا منقطع، لأن المستثنى ليس من جنس المستثنى منه.

6. الجملة الواقعية مضافة إليه، وهي تقع مضافاً إليه، بعد الكلمة تكون مضافة إلى جملة جوازاً، أو وجوباً، والكلمات التي تقع مضافة إلى جميلة هي: الكلمات الدالة على زمان، سواء كانت ظرفاً أو غير ظرف، نحو: قابلت زيداً يوم حضي.

ومن الظروف الزمانية الملزمة بالإضافة إلى جملة هي:

أ. (إذ - إذا - لما)، مثل: كم سعدنا إذ كنا أطفالاً.

ب. حيث: تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية، نحو: جلست حيث زيد جالس. - جلست حيث جلس زيد.

ج. لدن وريث: وهما يضافات جوازاً إلى الجملة الفعلية، بشرط أن يكون الفعل متصرفاً مثبتاً.  
(وتقرب لدن ظرف زمان أو مكان حسب المعنى). وأما ريث فهي من راث بمعنى: أبطأ.  
ويعرب المصدر ظرف زمان نحو: هو مجد لدن كان طفلاً.

لدن: ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب.

وقد لا تكون لدن ظرفاً، نحو: هو مجد من لدن كان طفلاً.

من: حرف جر: لدن: اسم مجرور بمن، مبني على السكون في محل خبر.  
انتظرت ريث حضر زيد.

ريث: ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

7. الجملة الواقعية جواباً لشرط، وذلك إذا وقعت بعد التاء أو إذا بشرط أن تكون الكلمة الشرط جازمة، مثل: إن تصدق زيداً فهو مخلص.

8. الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، وذلك في العطف والبدل، نحو:  
زيد نجح وفاز بالجائزة.

وفي نهاية حديثنا عن الجملة، تبين أن الجملة دان تكونت من عدة كلمات ولم يكن لها معنى تاماً،  
مثل: ذهب يوم الجمعة إلى. فهي شبه جملة. فقولك ذهب يوم الجمعة إلى، وضفت الحقيقة على،  
ونجح الطالب في....فهذه كلها وما أشبهها هي "أشبهها جمل".

## الفصل الثامن

### فوائد - الجُمل

\* تكون الجملة من عدة كلمات، وتسمى (جملة) إذا أعطتنا معنى تاماً، وشبه جملة إذا كانت ناقصة المعنى. مثال:

■ العلم نافع. جملة.

■ ذهبت يوم الجمعة إلى. شبه جملة.

\* الجُمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال. مثال:

■ جاء ولد يضحك. الجملة الفعلية (يضحك) في محل رفع صفة.

■ جاء الولد يضحك. الجملة الفعلية (يضحك) في محل نصب حال.

\* يأتي الخبر، جملة اسمية أو فعلية. مثال:

■ التلميذ سلوكه جيد. جملة اسمية خبر للمبتدأ (التلميذ).

■ التلميذ يكتب. جملة فعلية خبر للمبتدأ (التلميذ).

\* يأتي خبر كان وأخواتها جملة اسمية أو فعلية. مثال

■ كان القطة عينه لامعة. جملة اسمية، خبر كان.

■ ما انفك الثلج يتتساقط. جملة فعلية، خبر ما انفك.

\* إعراب: زيد خلقه كريم.

زيد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

خلقه: خلق مبتدأ ثانٍ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وهو مضاد. الهاه: ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

كريم: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

\* يأتي خبر إن وأخواتها جملة اسمية أو فعلية. مثال

- إن الامتحان أسئلته سهلة. جملة اسمية، خبر إن
- لـتـ الغـائـب يـعـودـ. جـملـةـ فعلـيـةـ، خـبرـ إنـ
- \* تـعدـ كـادـ وأخـواتـهاـ، منـ أخـواتـ كـانـ، فـهـيـ تـدـخـلـ عـلـىـ الجـمـلـةـ الـاسـمـيـةـ فـتـبـقـيـ المـبـتدـأـ مـرـفـوـعـاـ وـيـسـمـيـ اـسـمـهـاـ، وـتـجـعـلـ الـخـبـرـ فـيـ مـحـلـ نـصـبـ وـيـسـمـيـ خـبـرـهاـ.
- خـبـرـ كـادـ وأخـواتـهاـ لاـ يـكـونـ إـلـاـ جـمـلـةـ فعلـيـةـ. مـثـالـ
- كـادـ اـلـاءـ يـنـفـدـ. جـملـةـ فعلـيـةـ، خـبـرـ كـادـ.
- \* الجـملـةـ نوعـانـ:
  - أـ.ـ جـملـةـ اسمـيـةـ. وـهـيـ المـبـدوـءـ بـاسـمـ.
  - بـ.ـ جـملـةـ فعلـيـةـ. وـهـيـ المـبـدوـءـ بـفعـلـ.
- القطـارـ سـرـيـعـ. جـملـةـ اسمـيـةـ
- يـزـرعـ الـفـلاـحـ الـأـرـضـ. جـملـةـ فعلـيـةـ.
- \* زـيـدـ يـدـرـسـ العـلـومـ
  - زـيـدـ: مـبـتدـأـ مـرـفـوـعـ، وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ تـنـوـينـ الضـمـ الـظـاهـرـ.
  - يـدـرـسـ: فـعـلـ مـضـارـعـ مـرـفـوـعـ، وـعـلـامـةـ رـفـعـهـ الضـمـ الـظـاهـرـةـ. وـالـفـاعـلـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ (ـهـوـ).
  - الـعـلـومـ: مـفـعـولـ بـهـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ. وـالـجـمـلـةـ مـنـ الـفـعـلـ وـالـفـاعـلـ وـالـمـفـعـولـ بـهـ
  - فـيـ مـحـلـ رـفـعـ خـبـرـ المـبـتدـأـ (ـزـيـدــ).
- \* تـنقـسـمـ الـجـمـلـ منـ حـيـثـ الإـعـرـابـ، إـلـيـ قـسـمـيـنـ:
  - أـ.ـ جـملـ لـمـحـلـ لـهـاـ مـنـ الإـعـرـابـ، وـهـيـ:
  - 1. الـجـمـلـةـ الـابـتدـائـيـةـ، مـثـلـ: لـخـوـلـةـ أـطـلـالـ بـيرـقـةـ تـهـمـدـ.
  - 2. الـاسـتـئـنـافـيـةـ، مـثـلـ: مـاتـ فـلانـ - رـحـمـهـ اللـهـ -.
  - 3. الـتـعـلـيلـيـةـ، مـثـلـ: قـالـ تـعـالـيـ: (ـخـذـ مـنـ أـمـوـالـهـمـ صـدـقـةـ تـنـهـرـهـمـ وـتـرـكـيـهـمـ بـهـاـ) [ـالتـوـبـةـ: 103].
  - 4. الـاعـتـراضـيـةـ: مـثـلـ: وـقـدـ أـدـرـكـتـنـيـ - وـالـحـوـادـثـ جـمـةـ - أـسـنـةـ قـومـ لـاـ ضـعـافـ وـلـاـ عـزـلـ.

5. التفسيرية: مثل: قال تعالى: (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلْقُهُ مِنْ تُرَابٍ ۚ لَمْ قَالْ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ) .

6. جملة جواب القسم، مثل: قال تعالى: (وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ) [يس: 2-3].

7. الواقع جواباً لشرط غير جازم مطلقاً. مثل قول عمر بن أبي ربيعة:

إذا جئت فاقتح طرف عينيك غیرنا  
لكي يحسبوا أنّ الهوى حيث تنظرُ

8. الواقعة صلة الموصول اسمياً كان، مثل: أقعد في المكان الذي يعجبك. أم حرفاً، مثل: أهمنى أن تنجحوا.

9. الجملة التابعة لجملة لا محل من الإعراب، مثل: اشترك الفريق العربي في المباراة، وفاز بالمرتبة الأولى.

ب. جمل لها محل من الإعراب، وهي:

1. الجملة الواقعة خبراً، مثل: زيد خليفة كريم.

2. الجملة الواقعة مفعولاً به، مثل: قال زيد إِنْ عَلِيًّا ناجحٌ.

3. الجملة الواقعة حالاً، مثل: رأيت زيداً كتابه في يده.

4. الجملة الواقعة صفة، مثل: تحدث في الحفل خطيب لسانه فصيح.

5. الجملة الواقعة مستثنى، مثل: لن أعقاب مجدًا إِلَّا لمهممل فعقابه شديد.

6. الجملة الواقعة مضاف إليه، نحو: قابلت زيداً يوم حضري.

7. الجملة الواقعة جواباً لشرط، مثل: إن تصدق زيداً فهو مخلص.

8. الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب، مثل: زيد نجح وفاز بالجائزة.

\* أسلوب الشرط يتتألف من جملتين (جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط) تربط بينهما أدلة

من أدوات الشرط. وتكون الأولى منها شرط للثانية. مثل:

إن تدرس فتتخرج.

تدرس. جملة فعل الشرط.

تنجح. جملة جواب الشرط.

\* **تكوين الجملة الفعلية:** الجملة الفعلية تتكون من (فعل + فاعل) أو من ( فعل + نائب فاعل) ثم يليها ما يطلق عليه في النحو (الفضلة). وتلاحظ أن الفعل في الجملة الفعلية أما أن يكون ماضياً أو مضارعاً أو أمراً.

\* **الأعمال والتعليق والجملة**

الإعمال(1): معناه وجوب نصب المفعولين ويكون ذلك إذا تقدمت هذه الأفعال على المفعولين جميعاً نحو: وجدت الخير صادقاً.

التعليق: معناه أبطال العمل في اللفظ دون التقدير، وذلك إذا اعترض بين هذه الأفعال وبين المفعولين (ما له صدارة الكلام) قالت العلماء: والدليل على أن هذه الأفعال المعلقة عاملة في التقدير أنه معطوف على الجملة بعدها بالنصب، ولو أنها منصوبة تقديرًا، ما صح هذا العطف، قال الشاعر:

وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَ عَزَّةِ مَا الْبَكَاءِ؟  
وَلَا مَوْجِعَاتِ الْقَلْبِ حَتَّى تَوَلَّتِ

فجملة (ما البكاء) مبتدأ وخبر في محل نصب بالفعل المعلق عن العمل (أدري) وكلمة (موجعات) معطوفة عليها، وأهم ما يعترض بين الأطفال وبين الجملة بعدها أدوات الاستفهام وحروف النفي (ما، لا، ان) ولام الابتداء الداخلية على المبتدأ ولام القسم. ( والأعمال والتعليق خاص بأفعال القلوب المنصرفة فقط).

\* **ركن الجملة الاسمية(2):**

■ الركن الأول: المبتدأ.

■ الركن الثاني: الخبر. مثال:

الْعَلَمُ مَرْفُوعٌ. مبتدأ (الركن الأول للجملة الاسمية).

مَرْفُوعٌ خَبَرُ (الركن الثاني للجملة الاسمية).

\* **ترتيب جملة كان وأخواتها أثناء دخولها على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)**

(1) أطلس النحو العربي: عباس المناصرة.

(2) وما زاد عن الركتين من مكملاً للجملة التي تتم بها الفائدة ويتبين المعنى يُسمى: (فضلة).

- أن يكون الترتيب على الأصل هكذا:

الفعل الناسخ ثم اسم الفعل الناسخ ثم خبر الفعل الناسخ، مثل: "وكان الله غفوراً".  
كان: فعل ناسخ.

الله: لفظ الجلالة، اسم كان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.  
غفوراً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

- أن يتقدم الخبر على الناسخ والاسم، نحو: مطلباً كرِيمًا مازال النجاحُ.  
مطلوبًا: خبر مازال مقدم منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.  
- أن يتوسط الخبر بين الفعل الناسخ والاسم على الترتيب التالي:

الفعل الناسخ ثم الخبر الخبر ثم الاسم مثل: قال تعالى: چ ه ه س چ [الروم: 47]  
كان: فعل ناسخ.

حقاً: خبر كان مقدّم منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

نصر: اسم كان مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

\* جمل تأتي في محل رفع:

- جملة خبر المبتدأ. مثل: الأشجار أغصانها جميلة.  
- جملة خبر إن وأخواتها، مثل: إن الطالب يدرس.  
- جملة الصفة مرفوع. مثل: جاء ولد يضحك.

- جملة تابعة لجملة في محل رفع. مثل: محمد يجيد القراءة وينشر كتبه.

\* جمل تأتي في محل نصب:

- جملة خبر كان وأخواتها: مثل: كان الطالب القاوه جيد.  
- جملة واقعة مفعولا به: مثل: قال العامل "إني نشيط".  
- جملة الحال: مثل: عادت الجيوش ترفع راية النصر.  
- جملة الصفة ممنصوب، مثل: سمعت قصة حوادثها مؤلمة.  
- جملة تابعة لجملة في محل نصب، مثل: أعامل رجالاً أخلاقه حسن وعاداته جيدة.

\* جمل تأتي في محل جر:

- جملة واقعة مضافاً إليه مثل: سافرت إلى حيث يُعمل أبي.

- جملة الصفة المجرور، مثل: "كنتم خير أمة أخرجت للناس".

- جملة تابعة لجملة في محل جر، مثل: عجبت لشجرة تعلو أوراقها مصفرة.

\* جمل تأتي في محل جزم:

- جملة واقعة جواب شرط مقتنة بالفاء أو إذا الفجائية وكانت أداة الشرط جازمة، مثل: إن تصنع المعروف فأنت خير.

- جملة تابعة لجملة في محل جزم، مثل: إن تجتهد فأنت مواطن وهذا أملنا.

## الباب الخامس

**الفصل الأول** : شواهد .. نحوية

**الفصل الثاني** : مذكرات .. نحوية

**الفصل الثالث** : نماذج .. نحوية

## الفصل الأول

### شواهد .. نحوية

فإن القول ما قالت حذام  
من البحر الوافر)

إذا قالت حذام فصدقوها

- اللغة:

حذام: اسم امرأة الشاعر. صدقوها: انسبوها للصدق.

- الإعراب:

إذا: ظرف للزمان المستقبل.

قالت: قال: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والباء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

حذام: فاعل، مبني على الكسر في محل رفع. (والجملة الفعلية قالت، في محل جر مضارف إليه).

صدقوها: الفاء: واقعة في جواب الطلب (إذا) صدقوا، فعل أمر مبني على حذف النون: واو

الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والباء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول

. به.

فإن: الفاء: تعليلية. إن: حرف توكيذ ونصب، القول: اسم إنّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني في محل رفع خبر إن. قالت: فعل وفاعل، والباء للتأنيث، لا محل لها من الإعراب.

حذام: فاعل قالت، مبني على الكسر في محل رفع. والجملة من الفعل والفاعل، صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

- الشاهد:

قوله: "حذام" في صدر البيت وعجزه. نلاحظ أنه بكسر آخره، وهو فاعل في الموضعين، فهو مبني على الكسر، في محل رفع.  
ونظيره، ما يلي: قال الشاعر:

أبيت اللعن، إن سكاب علقْ  
نفيس لا يعار ولا يُباع

فقد جاء قوله "سكاب" مكسوراً، في موضع نصب، لأنه اسم إن.

اذن سكاب: اسم ان مبني على الكسر في محل نصب.

وسكاب: علم على فرس معين.

مولى المخافة خلفها وأمامها  
فغدت كلا الفرجين تحسب أنه

"من البحر الكامل".

- اللغة:

فغدت: أصبحت. الفرجين: مثنى فرج، وهو الثغرة في الجبل.

مولى المخافة: الموضع الذي فيه المخافة، أي الخوف.

- الإعراب:

فقدت: الفاء: حرف عطف. غدا: فعل مضارع مبني على الفتح، التاء: تاء التأنيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

كلا: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر، وكلا مضاد. و"الفرجين": مضاد إليه.

تحسب: فعل مضارع، وفاعله ضمير مستتر تقديره هي.

أنه: أن: حرف توكيذ ونصب، والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب اسم أن.

مولى: خبر أن مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، ومولي يضاف. و"المخافة": مضاد إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وأن واسمها وخبرها في محل نصب سدّت مسد مفعولي تحسب. وجملة تحسب مع فاعله ومفعوليته في محل رفع خبر المبتدأ (كلا). وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب حال.

خلفها: خلف: بد من كلا، وبدل المرفوع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وخلف مضاد.  
والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

وأمامها: الواو: عاطفة. أمام: معطوف على خلف مرفوع بالضمة والهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

- الشاهد: قوله أمامها: أمام مرفوعه لأنها بدل من "كلا" الذي هو مبتدأ. يفهم من هذا أن "أمام" من الظروف المتصرفة (أي التي تخرج عن النصب على الظرفية وعن الجر بمن. إلى التأثر بالعوامل، فتكون أحياناً مرفوعة بعامل من العوامل التي تقتضي الرفع، كما هنا).

تعزٌ فلا إلَفْيْنِ بِالْعِيشِ مُتّعاً  
ولكن لوزاد المنون تتبع

"من البحر الطويل".

- اللغة:

إلفين: مثنى ألف، وهو الصاحب الأليف. وزاد: جمع وارد.

- الإعراب:

تعزٌ: فعل أمر مبني على حذف الألف، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت).  
فلا: الفاء: حرف دال على التقرير، لا: نافية للجنس.

الفين: اسم لا مبني على الياء في محل نصب. بالعيش: جار ومجرور.  
مُتّعاً: متع: فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح. وألف الاثنين: نائب فاعل. والجملة في محل  
رفع خبر لا.

ولكن: الواو: عاطفة. لكن: حرف استدراك.

لوراد: جار ومجرور. وراد: مضاد. المنون: مضاد إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.  
تتابع: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- الشاهد:

قوله "الفين" فإن وقع اسمًا للا النافية للجنس، وهو مبنيٌ على ما كان ينصب به وهو الياء.

حذارِ حذارٍ من بطشِي وفتكي  
هي الدُّنيا تقولُ بملءِ فيها:

فقولي مضحكٌ والفعلُ مبكي  
فلا يغُرّكم مني ابتسامٌ

(من البحر الوافر)

- اللغة:

هذان البيتين مشهوران، يدوران على كل لسان، وهما من قصيدة لأبي الفرج الساوي، أحد كتاب الصاحب بن عباد، يرثي فيها فخر الدولة. وقد أنشدها الشاعري في كتابه "يتيمة الدهر" (339/3).

بطشِي وفتكي: قوة انتقامي.

- الإعراب:

هي: ضمير الشأن، مبتدأ، مبني على الفتح في محل رفع.

الدنيا: مبتدأ ثانٍ، مرفوع بضممة مقدرة على الألف، منع من ظهورها، التعذر.

تقول: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة وفاعله ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ الثاني. وجملة المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (هي).

بملء: جار و مجرور، ملء: مضاف، وفي من (فيها) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف، الألف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

حذار: اسم فعل أمر يعني أحذار، مبني على السكون. وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت). حذار (الثانية) كحذار الأولى (اسم فعل أمر). والجملة توكيد لفظي للجملة السابقة.

من بطشِي: جار و مجرور، وبطشِي مضاف. الباء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. وفتكي: الواو حرف عطف. فتكِي معطوفة على بطشِي.

فقولي مضحك: الفاء: سببية. قولي: قول: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على اللام منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة وهي الكسرة وهو مضاف الياء. ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه، مضحك: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفعل مبكي: الواو: حرف عطف. الفعل مبكي مبتدأ (خبر) والجملة الاسمية هذه منطقية على الجملة السابقة: (الفعل مبكي).

- الشاهد:

في قوله (حذار حذار) فإن كل واحد منها اسم فعل أمر بمعنى: (احذر) وهو مأخوذ من مصدر فعل ثلثي تام وهو (حذر: يحذر) وقد بناه على الكسر.

أكادُ أغصُّ بِالْمَاءِ الْفَرَاتِ  
فساغٌ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا

(من البحر الوافر)

- اللغة:

أنشد هذا البيت ابن عقيل، كما أنسده ابن هشام في قطر الندى (رقم 5)، كما أنسده الأشموني في باب الإضافة.

- الإعراب:

ساغ: فعل ماضٍ مبني على الفتح. لي: جار و مجرور.  
الشراب: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وكنت: الواو، واو الحال. كان: فعل ماضٍ ناقص. والباء: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان.  
قبلاً: ظرف زمان. أكاد: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة.  
واسمه ضمير مستتر تقديره (أنا).

أغصّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). وجملة الفعل وفاعله في محل نصب خبر كاد.  
والجملة من كاد واسمه وخبره، في محل نصب خبر (كان).  
وجملة كان واسمه وخبره في محل نصب حال. بـالماء: جار و مجرور.

الفرات: نعت للماء مجرور، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- الشاهد:

قوله "قبلًا" جاءت بالنصب مع التنوين، وذلك لأنّ الشاعر قطع هذه الكلمة عن الإضافة في اللفظ ولم ينو المضاف إليه، لا لفظه ولا معناه. ولو أنه نوى المضاف إليه لما نوّنه.

يا عدياً لقد وقتك الأواقي ضربت صدرها إلى وقالت:

(من البحر الخفي).

- اللغة

وقتك (فعل ماضٍ) من الوقاية وهي الحفظ. الأواقي: جمع واقية بمعنى حافظة. وأصله الوّاقِي فقلبت الواو الأولى همزة.

- الإعراب:

ضربت: فعل ماضٍ مبني على الفتح. والباء تاء التأنيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

صدرها: صدر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف، الهاء: ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه. إلى: جار ومجرور.

وقالت: الواو واو العطف. قال فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر والباء باء التأنيث الساكنة، لا محل لها من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

يا عدياً: يا: حرف نداء، عدياً: منادٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر. لقد: اللام موطنـة للقسم. قد: حرف تحقيق.

وقتك: وفي: فعل ماضٍ والباء للتأنيث والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. الأواقي: فاعل وقى، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

## - الشاهد -

قوله "يا عدياً" فإن عدياً علم مفرد، يبني على الضم، لأن المنادي العلم المفرد يبني على الضم.  
ولكنه اضطر إلى تنوينه فعدل عن ضمه إلى نصبه، فشابه به النكمة غير المقصدة.

سلام الله يا مطرُ عليها      وليس عليك يا مطرُ السلام

(من البحر الوافر)

## - اللغة:

هذا البيت للشاعر (الأحوص) وكان يهوى امرأة ويشبب بها ولا ينصح عنها. فتزوجها رجل اسمه مطر، فقلب الوجد والعشق على الأحوص فقال هذا البيت. وهو من شواهد ابن عقيل (رقم .203)

## - الإعراب:

سلام: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضارف.  
الله: لفظ الجلالة، مضارف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.  
يا: حرف نداء. مطر. منادي مبني على الضم في محل نصب. ونون لأجل الضرورة. وجملة النداء لا محل لها من الإعراب (لأنها جملة مفترضة) بين المبتدأ وخبره.  
عليها: جار ومحرر، في محل رفع خبر المبتدأ (سلام).  
وليس: الواو حرف عطف. ليس: فعل ماضٍ ناقص، يرفع الاسم وينصب الخبر.  
عليك: جاء ومحرر في محل نصب خبر ليس مقدم.  
يا مطر: يا: حرف نداء. مطر: منادي مبني على الضم في محل نصب. والجملة (يا مطر) لا محل لها من الإعراب (جملة مفترضة).

السلام: اسم ليس تأخر عن خبره، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

## - الشاهد:

قوله (يا مطر) الأول، حيث نون المنادي العلم المفرد وهو مطر، وأبقاءه على الضم، حين اضطر لإقامة الوزن.

سعاد التي أضناك حب سعاد

وإعراضها عنك استمر وزادا  
(من البحر الطويل).

- اللغة:

أضناك: أورثك الضنى، وهو المرض الذي كلما ظننت أنه بريء عاد.

أعراضها: هجرانها وصدورها.

- الإعراب:

سعاد: يجوز نصبها على أنها مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر.

ويجوز رفعها على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أو هذه.

التي: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب أو رفع لسعاد.

أضناك: اضنى: فعل مضارٍ مبني على فتح مقدر على الألف، منع من ظهوره التعذر والكاف ضمير

متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم، وحسب فاعل مؤخر. مرفوع وعلامة رفعه الضمة

وحب مضاف وسعاد، مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا يتعرف للعلمية

والتأنيث.

واعراضها: الواو عاطفة، وإعراض: مبتدأ، وهو مضاف وضمير الغائبة (الهاء). مبني على السكون في

محل جر مضاف إليه. عنك: جار ومجرور.

استمر: فعل مضارٍ مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).

والجملة (استمر) في محل رفع خبر المبتدأ.

وزاد: الواو عاطفة، زاد: فعل مضارٍ مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر مبني تقديره (هو).

والألف للاطلاق الشعري.

والجملة (زاد) في محل رفع معطوفة بالواو وعلى جملة الخبر.

- الشاهد:

قوله: التي أضناك حب سعاد، حيث وضع الاسم الظاهر (سعاد) في آخر الشطر الأول موضع

الضمير، فربط به جملة الصلة، والأصل أن يقول: سعاد التي أضناك حبها.

وقد أنكر كثير من العلماء وضع الاسم الظاهر في موضع الضمير، وذكروا بأنه لا يجوز إلا في صورة الشعر.

\* عدْسٌ مَا لعَبَادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةُ  
نجوتٍ وَهَذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ  
(من البحر الطويل)

## - اللغة:

عدس: اسم صوت يزجر به الفرس.

عبداد: هو عبدادين زياد.

## - الإعراب:

عدس: اسم صوت، مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

ما: نافية. لعبداد: جار ومجرور، في محل رفع خبر مقدم.

عليك: جار ومجرور. إمارة: مبتدأ مؤخر. نجوت: فعل وفاعل.

وهذا: الواو، واو الحال. هذا: اسم موصول بمعنى الذي، مبتدأ.

تحملين: فعل مضارع مرفوع بثبوت التون (لأنه من الأفعال الخمسة).

والياء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. (والجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب).

طليق: خبر المبتدأ الذي هو الاسم الموصول، وجملة المبتدأ وخبره في محل نصب. وهذا الإعراب إعراب الكوفيين.

## - الشاهد:

قوله: "هذا تحملين طليق". فإن الكوفيين زعموا أن (هذا) اسم موصول، والجملة بعده صلة، ولم يرتضى البصريون ذلك، وذهبوا إلى أن (هذا) اسم إشارة مبتدأ، وطليق: خبره، وجملة "تحملين" في محل نصب حال.

رأين الغواني الشيب لاح بعارضي  
فأعرضن عني بالخدود النواضر  
من البحر الطويل).

- اللغة:

الغواني: جمع غانية، وهي المرأة التي استغنت بجمالها عن الزينة. أو هي التي غنيت بزوجها عن التطلع إلى الرجال. أو هي التي غنيت بيته أبها عن الأزواج لكونها في رفاهية العيش ورغده.  
النواضر: الجميلة. مأخوذ من النصرة (الحسن) وواحد النواضر (ناضر).

- الإعراب:

رأين: رأى: فعل ماضٍ، والنون علامة جمع المؤنث (ورأى هنا بصرية، تأخذ مفعولاً به واحداً فقط).<sup>(1)</sup>

الغواني: فاعل رأى مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل. الشيب:  
مفعول به لرأى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لاح: فعل ماضٍ، والفاعل ضمير مستتر تقدرها (هو). وجملة الفعل وفاعله، في محل نصب حال من  
الشيب.

عارضي: بعارضي: جار ومجرور، وعارض مضاد. وياء المتكلّم: ضمير متصل مبني في محل جر  
مضاد إليه.

فأعرض: الفاء: حرف عطف. أعرض: فعل ماضٍ والنون ضمير جماعة النسوة فاعل.  
عني: جار ومجرور. بالخدود: جار ومجرور. النواخر: صفة للخدود.

- الشاهد:

قوله "رأين الغواني". حيث وصل الفعل (رأى) بنون النسوة في قوله "رأين" مع ذكر الفاعل الظاهر  
"الغواني" وهذه النون ليست ضميراً مثلها في قوله "فأعرض" بل هي علامة جمع الإناث، مثل تاء  
التأنيث في نحو قوله: "قامت هند".

ألم أُك جاركم ويكونَ بيني وبينكم المودهُ والإخاء  
(من البحر الوافر).

- اللغة:

هذا البيت للخطيئة من كلمة يهجو فيها الزرقان بن بدر وقومه، ويمدح آل بغيل بن شماس، وهذا البيت أنسده سيبويه (ج 1 ص 425).

- الإعراب:

ألم: الهمزة للاستفهام التقريري، لم: حرف نفي وجذم وقلب.  
أك: فعل مضارع ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون النون المحذوفة للتخفيف. واسميه ضمير مستتر تقديره (أنا).

جاركم: جار: خبر أك، منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مضاد. وضمير جماعة المخاطبين (كم) مضاد إليه.

ويكون: الواو واو المعية. يكون فعل مضارع ناقص منصوب بأن المضمرة بعد الواو المعية.  
بيني: بين: ظرف تتعلق بهمحذوف خبر يكون تقدم على اسمه، وبين مضاد وباء المتكلم مضاد إليه.  
وبينكم ظرف منطوق بالواو على الظرف السابق، وضمير المخاطبين مضاد إليه.  
الموده: اسم يكون و"الاء" معطوف عليه.

- الشاهد:

قوله "ويكون" حيث نصب الفعل المضارع، الذي هو قوله يكون، بأن المضمرة بعد الواو المعية،  
الواقعة في جواب الاستفهام.

فيه نلذُ ولا لذات للشيب  
إن الشباب الذي مجد عواقبه  
(من البحر البسيط).

- اللغة:

"مجدد عواقبه" المراد بهذه العبارة أن نهايته محمودة عندـه.

الشيب: جمع أشيب.

- الإعراب:

إن: حرف توكيد ونصب. الشباب: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الذى: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب، نعت للشباب.

مجد: خبر مقدم. عواقب: مبتدأ مؤخر وهو مضارف. الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضارف

إليه. وجملة المبتدأ وخبر صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

فيه: جار ومجرور. نلذ: فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره (نحن) وجملة الفعل وفاعله في

محل رفع خبر إن.

ولا: الواو حرف عطف. لا: نافية للجنس. لذات اسم لا، ويروى بالفتح على أنه مبني على الفتح في

محل نصب، ويروى بالكسر على أنه مبني على الكسرة نيابة عن الفتحة في محل نصب. للشيب:

جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لا أو متعلق بمحذوف صفة للذات، ويكون خبر لا محذوفاً.

- الشاهد:

قوله: "لا لذات" فإن قوله "لذات" جمع مؤنث سالم، وقد وقع اسماً لا النافية للجنس، وقد وردت

فيه روایتان: الأولى بفتحة والثانية بكسرة. يفهم من هذا أن جمع المؤنث السالم إذا وقع اسمياً

لللجاجز فيه أمران:

البناء على الفتح، والبناء على الكسرة نيابة عن الفتحة.

أخاك أخاك إن من لا أخا له  
كساع إلى الهيجا بغیر سلاح

(من البحر الطويل).

- اللغة:

هذا البيت من شواهد سبيويه (ج 1 ص 129) وقد نسبه الأعلم إلى إبراهيم من هرمة القرشي،

وليس كما ذكر، بل هو من كلمة المسكين الدارمي.

## - الاعراب:

أخاك: أخاً مفعول به لفعل محذوف تقديره "الزم" وهو مضاد. الكاف: ضمير متصل مبني في محل حر مضاد إله.

أخاك (الثانية) تأكيد للأولى: ان: حرف: توكيد ونص.

من: اسم موصول يمن الذي مبني على السكون في محل نعت اسم (ان).

لا: نافية للجنس. "أخًا" اسم لا مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهور التعذر.

له: جار و مجرور متعلق محذوف خبر لا.

وجملة (لا) واسمها وخبرها لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

كساع: جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر إن. إلى الهيجة: جار ومجرور. بغیر: جار ومجرور.

### - الشاهد:

قوله: "أخاك أخاك" فإن الشاعر ذكرهما على سبيل الاغراء، وهذا من النوع الذي يجب معه حذف العامل، لأنه كرر اللفظ المغرى به (نوع التوكيد - اخاك - لفظي).

ومن لا يصرف الواشين عنه صباح مساء يبغوه خبala

(من البحر الواقف)

## - اللغة:

هذا هو البيت الرابع من قصيدة لكتاب بن زهير.

يصرف: يحول (المراد ألا يستمع لوشاباتهم). الواشين: جمع واش، وهو الكاذب الذي يفسد بين المترابطين. خلا: الحال هو الحنون أو الافساد.

## الإعراب:

من: اسم شرط جازم يجزم فعلين: الأول فعل الشرط والثاني جوابه. وهو مبتدأ، مبني على السكون في محل رفع، لا: نافية.

يعرف: فعل مضارع، فعل الشرط مجزوم، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين: (يصرف، الواشين). والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) الواشين: مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

عنه: جار ومجرور. صباح مساء: ظرف زمان، مبني على فتح الجزأين في محل نصب.  
يغوه: يبغوا فعل مضارع، جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف النون وواو الجماعة فاعله.  
والهاء: ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ليفدا.

خباراً: مفعول به ثان ليفدا منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح. وخبر المبتدأ الذي هو اسم الشرط (من) قبل: هو جملة الشرط ومدها. وقيل: هو الجملتان معاً.

- الشاهد:

قوله: صباح مساء.

حيث ركب الظرفين معاً وجعلهما بمنزلة كلمة واحدة، فتضمنا معنى حرف العطف، فأشبها في ذلك أحد عشر وأخوانه، وما كان المشبه به - وهو أحد عشر - مبنياً على فتح الجزأين، أعطى المشبه - الظرفان المركبان - حكمه، ولذلك بناهما على فتح الجزأين.

أطوف ما أطوف ثم آوي  
إلى بيت قعيده لکاع

(من البحر الوافر)

- اللغة:

هذا البيت للحطيئة، كان بذيء اللسان فحشاشاً، هجاء.

أطوف: أكثر من الطواف والسير. آوي: أسكن.

- الإعراب:

أطوف: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر تقدير (أنا). ما: مصدرية.

أطوف (الثانية): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنا). وما مع هذا الفعل (أطوف ما) في تأويل مصدر منصوب على أنه مفعول مطلق والتقدير أطوف تطريفاً.

ثم: حرف عطف. آوي: فعل مضارع، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). والجملة معطوفة على جملة أطوف الأول مع فاعله. إلى بيت: جار و مجرور.

قعيده: قعيده: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

لکاع: خبر المبتدأ، مبني على الكسر في محل رفع.

### - الشاهد:

قوله "لکاع" فإن هذه الكلمة وما كان على وزنها مما هو سب للأئشى لا تستعمل إلا في النداء، مثل: يا لکاع - يا خباث - يا دناء. لكن الشاعر استعمل هذه الكلمة في هذا البيت بحسب الظاهر خبراً عن المبتدأ، وذلك ما لم يجر به سنن الكلام العربي، ولهذا كان من الناس من زعم أن خبر المبتدأ محذوف، وقوله "لکاع" منادي بحرف نداء محذوف.

وهذا المنادي مع الحرف المحذوف مفعول للخبر المحذوف.

وتقدير الكلام: قصيده مقول لها: يا لکاع، فهو من باب حذف العامل وإبقاء المعمول.

فَلِمَا تَوَلَّتْ كَادَتِ النَّفْسُ تَزَهَّقُ  
أَلْمَتْ فَحَيَّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعَتْ

(من البحر الطويل)

### - اللغة:

ألمت: زارت. حيث: فعل ماضٍ من التحية. تولت: انصرفت راجعة. تزهق: تخرج.

المعنى: يصف أن حبيته زارتة، فألقت عليه التحية، ثم لم تلبث أن غادرته مودعة، ويصف أنه لم

يطق توديعها وانصرافها، بل تألمت نفسه حتى عاين من الألم وبسببه ما يعاين المشرف على الموت.

- الإعراب: ألمت: ألم: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والباء تاء التأنيث الساكن لا محل لها من الإعراب.

والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

فح حيث: الفاء: عاطفة. هي، فعل ماضٍ والباء تاء التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) "ثم

قامت فودعت" كذلك.

فلما: التاء: عاطفة. مـا: ظرف بمعنى حين. تولـت: فعل ماضٍ والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة في محل جر بإضافة مـا إليها. كـادـت: كـادـ: فعل ماضٍ ناقص. والتاء للتأنيث.

النفس: اسم كـادـ مرفوع بالضمة الظاهرة.

ترـزـقـ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي). والجملة من الفعل المضارع وفاعله في محل نصب خـبرـ (كـادـ).

- الشاهد:

قولـهـ: "أـلـمـ - حـيـثـ - قـامـتـ - وـدـعـتـ - تـولـتـ - كـادـتـ" أفعال ماضية، بدليل إلحاق تاء التأنيث بكل منها.

تعـالـيـ أـقـاسـمـ الـهـمـومـ تعـالـيـ  
أـيـاـ جـارـتـاـ مـاـ أـنـصـفـ الدـهـرـ بـيـنـاـ  
(من البحر الطويل).

- اللغة:

هـذـاـ الـبـيـتـ، لـأـيـ فـرـاسـ الـحـمـدـانـيـ، اـبـنـ عـمـ سـيفـ الدـوـلـةـ، أـشـهـرـ مـلـوـكـ بـنـيـ حـمـدـانـ. مـنـ كـلـمـةـ لـهـ بـقـوـلـهـ  
وـهـوـ أـسـيرـ فـيـ بـلـادـ الرـوـمـ.

- الإعراب:

تعـالـيـ: فعل أمر، مبني على حذف النون، وياء المخاطبة فاعله.  
أـقـاسـمـ: فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أـنـاـ) والكاف ضمير المخاطبة مفعول به أول، مبني على الكسر في محل نصبـ الـهـمـومـ: مفعول ثانـ لاـ قـاسـمـ، منصوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الفـتـحةـ الـظـاهـرـةـ. "تعـالـيـ" كـتـعـالـيـ الأـلـوـلـيـ. وجـملـتـهـ تـأـكـيدـ لـلـأـلـوـلـيـ.

- الشاهد:

يـبـيـنـ هـذـاـ الـبـيـتـ أـنـ الشـاعـرـ أـخـطـأـ فـكـسـرـ لـامـ (تعـالـيـ) وـالـواـجـبـ أـنـ يـفـتـحـهـاـ وـيـسـكـنـ الـيـاءـ (تعـالـيـ).

إلا أن البعض يرى أن كسر اللام في تعال عنده إسناده لـ**لـيـاء المـخـاطـبـة** وضمنها عند إسناده لـ**لـوـاـو** الجـمـاعـة، لـغـة أـهـلـ الـحـجـازـ وبـهـذا يـكـونـ الشـاعـرـ بـكـسـرـ لـامـ تـعـالـيـ معـ إـضـافـتـهـ (**الـكـلـمـةـ تـعـالـ**) لـ**لـيـاءـ** المـتـكـلـمـ، قد جـرـىـ عـلـىـ لـغـةـ أـهـلـ الـحـجـازـ.

فـلـمـ يـضـرـهـ أـوـهـىـ قـرـنـهـ الـوعـلـ

كـنـاطـحـ صـخـرـةـ يـوـمـاـ لـيـوهـنـهـاـ

(من البحر البسيط)

- **الـلـغـةـ**:

ليـوهـنـهـاـ: لـيـضـعـفـهـاـ

- **الـإـعـرابـ**:

كـنـاطـحـ: جـارـ وـمـجـرـورـ فـيـ مـحـلـ رـفـعـ خـبـرـ مـبـدـأـ مـحـذـوفـ، أـيـ هـوـ كـائـنـ كـنـاطـحـ. وـفـيـ نـاطـحـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ هـوـ فـاعـلـهـ.

صـخـرـةـ: مـفـعـولـ بـهـ لـنـاطـحـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ تـنـوـينـ الفـتحـ الـظـاهـرـ.

يـوـمـاـ: ظـرفـ زـمـانـ مـنـصـوبـ.

لـيـوهـنـهـاـ: الـلـامـ لـامـ التـعـلـيلـ، يـوهـنـ: فـعـلـ مـضـارـعـ مـنـصـوبـ بـأـنـ الـمـضـمـرـةـ مـنـ لـامـ التـعـلـيلـ وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ (ـهـوـ).

لـمـ يـضـرـهـ: يـضـرـ: فـعـلـ مـضـارـعـ مـجـزـومـ بـلـمـ وـفـاعـلـهـ ضـمـيرـ مـسـتـرـ تـقـدـيرـهـ (ـهـوـ).

أـوـهـىـ: الـواـوـ: عـاطـفـةـ. أـوـهـىـ: فـعـلـ مـاضـ قـرـنـهـ: قـرـنـ: مـفـعـولـ بـهـ لـأـوـهـىـ مـنـصـوبـ وـعـلـامـةـ نـصـبـهـ الـفـتحـةـ الـظـاهـرـةـ - وـقـرـنـ مـضـافـ، وـالـضـمـيرـ مـضـافـ إـلـيـهـ. الـوعـلـ: فـاعـلـ أـوـهـىـ.

- **الـشـاهـدـ**:

قولـهـ "كـنـاطـحـ صـخـرـةـ"

حيـثـ أـعـمـلـ اـسـمـ الـفـاعـلـ (ـنـاطـحـ) عـمـلـ الـفـعـلـ، فـرـفعـ بـهـ الـفـاعـلـ، وـهـوـ الـضـمـيرـ الـمـسـتـرـ فـيـهـ. وـنـصـبـ المـفـعـولـ بـهـ وـهـوـ قـوـلـهـ صـخـرـةـ.

زعمتني شيخاً ولست بشيخ

إنما الشیخُ من يدب دبیبا

(من البحر الخفيف)

- اللغة:

زعمت: ظنت.

- الإعراب:

زعمتني: زعم فعل ماضٍ والباء للتأنيث، والنون، نون الوقاية. والياء: ضمير متصل فهي في محل نصب مفعول به أول. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي).

شيخاً: مفعول ثانٍ تزعم. ولست: الواو: واو الحال.

ليست: فعل ماضٍ ناسخ وفاء المتكلم اسمه.

يشيخ: الباء حرف جر زائد. شيخ مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس. وجملة ليس واسمه وخبره في محل نصب حال.

اما: أداة حصر.

الشيخ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

في: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ.

يدب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. وفاعله ضمير مستتر تقديره (هو).  
والجملة لا محل لها من الإعراب (صلة الموصول).

دببياً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- الشاهد:

قوله: "زعمتني شيخاً" حيث استعمل فيه زعم بمعنى ظن، ونصب به مفعوليـن: ياء المتكلـم وشـيخـاً.

سنـنـ السـاعـيـنـ فيـ خـيرـ سـنـنـ

ربـ وـقـنـيـ فـلـأـعـدـ عـنـ

(من بحر الرتل)

- اللغة:

هذا البيت من الأبيات التي لا يعلم قائلها.

وفقني: اهديني وأرشدني. أعدل: أميل. سنن: الطريق الساعين: جمع ساع وهو السائز.

### - الإعراب:

رب: منادي بحرف نداء محنوف والأصل يا رب، فحذف ياء المتكلم اكتفاء بالكسرة التي قيلها.

وفقني: وفق: فعل دعاء والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت). والنون للوقاية. والياء: مفعول به.

خلا: التاء سببية. لا: نافية. اعدل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية. وفاعله ضمير

مستتر تقديره (أنا).

عن سنن: جار ومجرور. وسنن مضاف. والسعين مضاف إلية. في خير: جار ومجرور. وخير مضاف.

سنن: مضاف إليه. مجرور بالكسرة الظاهرة. وسكن لأجل الوقف.

### - الشاهد:

قوله: "فلا أعدل<sup>ُ</sup>"

حيث نصب الفعل المضارع الذي هو قوله: "أعدل" بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في

جواب فعل الدعاء الذي هو قوله (وفق).

## الفصل الثاني

### مذكرات .. نحوية

كسر وفتح همزة "إن"

يجب كسر همزة إن إذا وقعت:

- في أول الكلام، نحو: إن

قال تعالى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا) [الفتح: 1].

- بعد القول، نحو: قال المعلم: إستعدوا للامتحان.

- بعد القسم، نحو: والله، إن الحق واضح.

- في أول جملة الصلة، نحو: أحترم الذي إنه مجتهدٌ ومؤدبٌ.

- في أول جملة الحال، نحو: أقدر الطالب إنه نشيط.

- في أول الصفة، نحو: أحترم طالبًا إنه خلوقٌ.

- في خبر اسم ذات، نحو: علي إنه متفوقٌ في دراسته.

ويجب فتح همزة "إن"، إذا صح تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر، نحو: أعجبني أنك مؤدبٌ (والتأويل أعجببني أدبك). والمصدر المؤدل من أن واسمها وخبرها، في محل رفع فاعل مؤخر.

ويجوز كسر همزة إن، وفتحها في مواضع أشهرها:

- أن تقع بعد إذا الفجائية، نحو:

خرجت فإذا إن اللبان واقفُ

أو خرجت فإذا أن اللبان واقف.

أي بكس أو فتح همزة إن.

- أن تقع بعد الفاء الواقعه في جواب الشرط، نحو:

من يجتهد فإنه ناجح، أو من يجتهد فإنه ناجح.

أي بكسر أو فتح همزة إن.

\* بعض الأساليب النحوية.

### أسلوب الاستفهام

أ. أسلوب الاستفهام: ويستعمل للاستفسار عن شيء ما، مثل: متى السفر؟

ب. أدوات الاستفهام: الهمزة - هل (وهما حرفان).

مَنْ - ما - أَيْان - أَين - أَنِّي - كَيْف - كَم - أَيْ (وهي أسماء).

جـ موضع استعمال أدوات الاستفهام:

\* الهمزة: تستعمل الهمزة كما يلي:

- أن يطلب بها تعين واحد من شيئين، وتأتي بعدها (أم) ويكون الجواب بتعيين المستفهم عنه،

تحد:

أراكِباً جاء خالد أم ماشياً؟

الجواب: راكباً أو ماشياً.

- أن يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة، ويكون الجواب (نعم) في حالة الإثبات و(لا) في حالة

النفي.

- أن يستفهم بها عن مضمون الجملة المنافية، ويكون الجواب (بلى) في حالة الإثبات، و(لا) في حالة

النفي، نحو: ألم يحضر أخوك؟

(الجواب بلى للإثبات، ونعم للنفي).

يستفهم بها عن مضمون الجملة المثبتة. ويكون الجواب (نعم) في مسألة الإثبات. و(لا) في حالة

النفي، نحو: هل كافأت هذا الرجل؟

الجواب: (نعم) للإثبات. و(لا) للنفي.

د. أسماء الاستفهام: ويسأل بها عن مفرد ويطلب تعينه، نحو: من - مطلب تعين العامل: مَنْ

أنت؟

من - يطلب تعين العامل: مَنْ أنت؟

ما - لطلب تعين حقيقة الشيء أو شرح الاسم: ما جاء بك؟

متى - لطلب تعين الزمان مطلقاً ماضياً أو غيره: متى سافرت؟

أيان - لطلب تعين الزمان المستقبل: أيان يوم الدين؟

أين - لطلب تعين المكان: أين جلست؟

كيف - لطلب تعين الحال: كيف حالك؟

كم - لطلب تعين العدد: كم كتاباً قرأت؟

أني - لطلب تعين الحال والمكان: أني لك هذا؟

أي - بحسب ما تضاف إليه: أيهم يكفل سعيد؟

### أسلوب الاختصاص

أسلوب الاختصاص أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر بعد ضمير يوضح المقصود من ذلك الضمير، نحو:

نحن - الشباب - لنا الغدُ.

والاسم الذي يوضح المقصود من الضمير (الشباب) يسمى مخصوصاً.

ويكون دائماً منصوباً، باعتباره (مفعولاً به)، لفعل محدود وجوياً تقديره: أخص أو أعني.

وللاسم المختص شروط، هي:

أ. أن يكون معرفاً بأـلـ، كما في المثال: نحن الشباب لنا الغـدـ.

بـ. أن يكون مـضاـفاـ مـعـرـفـةـ، نحو: إـنـاـ مـعـشـرـ الـعـربـ نـكـرـمـ الـضـيـفـ.

ـحـ يكونـ كـلـمـةـ أـيـ أـوـ أـيـةـ (المقتنةـ بـهـاءـ التـبـيـهـ) عـلـىـ أـنـ يـلـيـهـ اـسـمـ مـعـرـفـ بـأـلـ، مـثـلـ:

ـأـنـ أـيـهـاـ الـعـرـيـ كـرـيمـ.

ـكـلـمـةـ أـيـ أـوـ أـيـةـ هـنـاـ تـعـاـمـلـ كـمـاـ تـعـاـمـلـ فـيـ النـداءـ، بـمـعـنـىـ أـنـهـ تـبـنـىـ عـلـىـ الـضمـ فـيـ محلـ نـصـ، وـتـوـصـفـ

ـبـاسـمـ محلـ بـأـلـ.

### أسلوب الإغراء والتحذير

ـالـإـغـرـاءـ:

ـدـعـوـةـ الـمـخـاطـبـ إـلـىـ أـمـرـ مـحـبـوبـ لـيـلـزـمـهـ، وـيـسـمـيـ الـأـمـرـ الـمـحـبـوبـ (ـمـغـرـىـ بـهـ).

التحذير: هو تنبيه المخاطب إلى أمر مكرر، ليتجنبه ويسمى الأمر المكرر (منحدراً منه). والمعنى به والمحذر منه، يعربان دائماً، على أنهما منصوبان بفعل محدود، مثل: الشرف الشرف (الأول) مفعول به لفعل محدود وجوباً تقديره: الزم، وفاعله ضمير مستتر تقديره (أنت). الشرف (الثانية) توكيده لفظي للشرف الأولى، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. صورة الإغراء والتحذير.

- يذكر المغرى به أو المحذر منه مفرداً، نحو:

- الإخلاص.
- الشر

- أن يذكر المغرى به أو المحذر منه مكرراً، نحو:

- الحبر، الجد
- الكسل، الكسل.

- أن يذكر المفترى به أو المحذر منه، معطوفاً عليه، نحو:

- الخير والعدل.
- ثيابك والمطر.

- في أسلوب التحذير، يذكر المحذر منه تالياً للفظه: (إياك)، نحو:

\* دون عطف: إياك الكسل.

\* معطوفاً بالواو: إياك والكسيل.

\* مجروراً بمن: إياك من الكسل.

### أسلوب المدح والذم

من الأساليب المستعملة في المدح والذم، أسلوب نعم وبئس وساء، غر:

- نعم الطالب خالد. نعم تفيد المدح
  - بئس الشراب الخمر. بئس تفيد الذم
  - ساء الخلُّ الكذب. ساء تفيد الذم.
- نعم الطالب خالد.

الفعل: نعم. الفاعل: الطالب. المخصوص بالمدح: خالد.

بئس الشراب الخمر.

الفعل: بئس. الفاعل: الشراب. المخصوص بالذم: الخمر.

ماذا يشترط في فاعل نعم وبئس وساء؟

يشترط في فاعل نعم وبئس وساء أن يكون:

- معرفاً بأل، نحو: نعم المعلم أحمد.

- أو مضافاً إلى ما من أل نحو: بئس جليس السوء النما.

- أو ضميراً مستقراً مفسراً بتمييز بعده، نحو: بئس كلاماً الوشاية.

- أو اسمًا موصولاً (ما، من، الذي) نحو: نعم ما تفعل الخير.

#### فائدة

تستعمل حبذا للمدح كنعم. ولا حبذا للذم كبئس، والفاعل فيهما (ذا)، والمخصوص بالمدح أو الذم، هو الاسم الواقع بعد (ذا)، ويعرّب مبتدأ، خبره الجملة الفعلية مثله، نحو: حبذا القناعة ولا حبذا الجشع.

حب: فعل ماضٍ، مبني على الفتح. ذا اسم إشارة، مبني على السكون، في محل رفع فاعل، والجملة الفعلية، من الفعل والفاعل، في محل رفع خبر مقدم.

والقناعة: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

#### أسلوب التعجب

أسلوب التعجب، يستعمل للتعبير عن الدهشة واستعظام صفة، في شيء ما، مثل: ما أجمل الربيع!. وللتعجب صيغتان:

1. صيغة ما أفعله مثل: ما أشجعَ عليًّا(1).
2. صيغة أفعل ب، مثل: أعظمِ بِمحمد(2).

## \* الإعراب

الإعراب، في اللغة العربية – نحوها وصرفها – فن مميز يندرج مع بقية فنون لغتنا الجميلة المعروفة.

والإعراب هو العلامة التي تقع في آخر الكلمة، وتحدد موقعها من الجملة، وهذه العلامة لابد أن يتسبب فيها عامل معين، ويسبب تغيير موقع الكلمة حسب المعنى المراد، كما تتغير العوامل، فإن علامة الإعراب تتغير كذلك. وفي الجملة الآتية: العمالُ يذهبون لأعمالهم باكراً.

نرى أن كلمة العمال مرفوعة بالضمة، وهي علامة إعرابها التي تدل على موقعها أو وظيفتها، وهي كونها مبتدأ فكلمة العمال هي المعرف. وتحتاج لخبر يتم معناها (يذهبون) والضمة في العمال وهي علامة الإعراب. وكذلك (لأعمالهم) أعمال اسم مجرور بحرف الجر (اللام) وعلامة جر الكسرة الظاهرة، فهو معرف والعامل هو الحرف (اللام) وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

وكلمة باكراً: ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

## فأركان الإعراب هي:

1. عامل يجلب العلامة.
2. معمول، هو الكلمة التي تقع في آخرها العلامة.

(1) ما اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. أشجع: فعل ماضٍ مبني محل الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية في محل رفع خبر.

(2) أعظم: فعل ماضٍ جاء على صيغة الأمر والباء: حرف جر زائد. محمد: فاعل مرفوع بضمة مقدرة، منع من ظهورها. حركة حرف الجر الزائد (الباء).

3. موقع، وهو الذي يحدد معنى الكلمة أي وظيفتها مثل: الفاعلية والمفعولية والظرفية وغيرها.  
4. علامة: وهي التي ترمز إلى كل موقع على معرفة في أبواب النحو. فالعامل عنصر جوهري في الفكر النحوي العربي.

### الإعراب وأنواعه

- علامات الإعراب: للإعراب علامات هي: رفع ونصب وجر وجزم، فعلامة الرفع الضمة، نحو: يَدِرِسُ.  
وعلامة النصب الفتحة، نحو: لَنْ يَذْهَبْ أَحْمَدٌ. وعلامة الجر الكسرة، نحو: ذَهَبَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ.  
وعلامة الجزم السكون مثل: لَمْ يَنْجُحْ كَسُولُ.

### - الإعراب اللفظي:

هو ظهور الحركة باللفظ على آخر الكلمة.

### - الإعراب التقديرية:

هو عدم ظهور الحركة باللفظ على آخر الكلمة، فتكون الحركة مقدرة لأنها غير ظاهرة.

أ. تقدر الحركات جميعها (الرفع والنصب والجر)، في نهاية الأسماء والأفعال المنتهية بـألف لينة،  
لتغدر ظهور الحركة، وسواء أُرْسِمتُ الألف اللينة ياء أم ألفاً، مثل: رَأَى الْفَتِيْقَ قَمَةَ الْجَبَلِ.

ب. تقدر حركتا الضم والكسر في نهاية الأسماء والأفعال المنتهية بـباء أو واء من أصل الكلمة، لـتقل  
ظهور الحركة في اللفظ، مثل: يَقْضِي الْقَاضِي عَلَى الْجَانِي.

أما حركة الفتح فتظهر في مثل ذلك مثل: رَأَيْتَ الرَّاعِيَ، ولَنْ أَرْجُوا.

ج. تقدر الحركات جميعها في نهاية الأسماء المتصلة بـياء المتكلم لـانتقال الحركة بـالياء، مثل: حفظت  
كتابي، جاءَ أَبِي.

### - الإعراب والبناء:

الكلمة إما معربة، تقبل جميع الحركات من كسر وفتح وضم أو مبنية، تتلازم حركة واحدة، لا تتغير  
بتغيير موقعها في الكلام، مثل: أَمْسِ، أَيْنَ.

فأسماء الإشارة (باستثناء ما كان للمثنى بنوعيه) والأسماء الموصولة (باستثناء وكان للمثنى بنوعيه) والفعل الماضي و فعل الأمر، وكذلك الفعل المضارع المتصل بنون التوكيد أو نون النسوة، كلها مبنية. في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعها في الجملة والعوامل المؤثرة فيها، والفعل المضارع مجرد معرف مرفوع، وكذلك المنصوب والمجزوم.

- بناء الفعل الماضي: يبنى على السكون والفتح والضم.

- بناء فعل الأمر: يبني على السكون والفتح وحذف حرف العلة من آخره وحذف النون.

- بناء الفعل المضارع: يُبني على السكون والفتح.

وأسماء الإشارة والضمائر والموصول مبنية على الحركة الواقعة في آخرها. والظروف منها المعرف ومنها المبني.

### فوائد

#### 1. تعدد الخبر، والحال والمفعول به.

- في باب الحال: تتعدد الحال، نقول: حضر الطالب فرحاً، مسروراً، نشيطاً.

فرحاً: حال منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

مسروراً: حال ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

نشيطاً: حال ثالث منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- في باب الأفعال الناقصة والحرروف الناسخة، قد تتعدد الأخبار، مثل:

\* كان الفلاح يقظاً، جاداً، متعاوناً.

يقظاً: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

جاداً: خبر ثانٍ لكان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

متعاوناً: خبر ثالث لكان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

\* أن الخلوق مؤدب، أمين، صادق، مخلص، ماهر.

مؤدب: خبر أولي لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

أمين: خبر ثان لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

صادق: خبر ثالث لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

مخلص: خبر رابع لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

ماهر: خبر خامس لأن مرفوع وعلامة رفعه تقدير الضم الظاهر.

- في باب المنصوبات، قد يتعدد المفعول به، مثل: أخبرتنا الإذاعة، الثلج قادماً.

أخبرتنا: نا: ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

الثلج: مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

قادماً: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

2. ما المقصود بالفرد (الإفراد) في باب الحال والمنادي.

- في باب الحال: ألا يكون جملة ولا شبه جملة، مثل:

حضر الطالب مسرعاً. حال مفرد.

حضر الطلاب مسرعين. حال مفرد.

وفي باب النداء ألا يكون مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، مثل:

■ يا سعيدٌ تقدم.

■ يا محمدون تقدموا.

(سعيد، ومحمدون) كل منهما: منادي مبني على الضم في محل نصب، لأنه مفرد علم.

3. من علامات الإعراب حذف النون وبقائها، كما هو معروف في الأفعال الخمسة (كل فعل مضارع

اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة مثل: يذهبان، تذهبان، يذهبون، تذهبون،

تذهبين). مثل:

هما يكتبان الدرس. فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، لأنه من الأفعال الخمسة والألف ضمير

متصل مبني في محل رفع فاعل.

هما لم يكتبوا الدرس. فعل مضارع مجزوم بل وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والألف ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

هما لن يذهبا للمعرض. فعل مضارع منصوب بلن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخامسة. وألف الاثنين، ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

نقول:

(إذا حضرت نون الأفعال الخامسة، غابت أداة النصب، أو الجزم، وإن حضرت أداة النصب أو الجزم غابت النون).

فإن قلت:

الطلابان لم يكتبان الدرس. خطأ  
والصواب قوله: لم يكتبنا.

لاحظ ما يلي:

| صواب أم خطأ | الجملة              |
|-------------|---------------------|
| صواب        | هما يكتبان الدرس    |
| خطأ         | هما لم يكتبان الدرس |
| صواب        | هما لم يكتبا الدرس  |
| خطأ         | هما لن يكتبان الدرس |
| صواب        | هما لن يكتبا الدرس  |

#### 4. الضمائر المنتصلة:

(الهاء - الياء - الكاف).

- إذا اتصلت بالفعل كانت في محل نصب مفعول به.
- إذا اتصلت بالاسم كانت في محل خبر مضاد إليه.
- إذا اتصلت بحرف جر كانت في محل جر بحرف الجر.

أمثلة

أ. نفعه علمه:

- الهاء (الأولى): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.
- الهاء (الثانية): ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

ب. علمك أستاذك:

- الكاف (الأولى): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- الكاف (الثانية): ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

جـ أدبني ربي.

- الياء (الأولى): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

- الياء (الثانية): ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

انتفعت منه بالعلم. ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر (الهاء).

دـ انتفعت منك بالعلم. ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر (الكاف).

انتفعت مني بالعلم. ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر (الياء).

فائدة

### حروف الحلق

الخاء                          الحاء                          الغين                          العين                          الهمزة                          الهاء

\* شذرات نحوية

- كلا وكلتا، من ألفاظ التوكيد المعنوي، و تستعمل كلا لتأكيد المثنى المذكر، وكلتا لتأكيد المثنى المؤنث، و حين استخدامها للتوكيد يتصل بهما ضمير مطابق للمؤكد، فيلحقان بالمثنى في إعرابه، مثل: أكرمت الضيفين كليهما. أعجبت بالصورتين كليتهما.

وإذا أضيفت كلا أو كلتا لاسم الظاهر، أعربت إعراب الاسم المقصور، أي بحركات مقدرة (رفعاً ونصباً وجراً)؛ مثل كلا الرجلين نشيط. مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره.

وإذا أضيفت كلا وكلتا لضمير، تعرب إعراب المثنى (بالألف رفعاً، وبالباء نصباً وجراً). مثل: جاءت الطالبتان كليتهما. توكيد معنوي مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاد. هما: ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

- التاء المتحركة والتاء الساكنة.

▪ كتبتُ الدرس.

▪ فاطمة كتبتُ الدرس.

التاء المتحركة في الجملة الأولى: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

والتاء الساكنة في الجملة الثانية: تاء التأنيث الساكنة، لا محل له من الإعراب.

- ضمير الشأن: هو الذي لا يعود على متقدم ويفسّر بكلمة الحال أو الشأن، وهو نوعان: مذكر ومحذوف:

▪ فالمذكر نحو "قل هو الله أحد". وإعرابه مبتدأ ولفظ الجلالة مبتدأ ثانٍ خبره أحد.  
والجملة خبر المبتدأ الأول.

▪ والممحذف مثل: "وآخر دعواهم أن الحمد لله" ومثل "كأن لم تُغَنِ بالآمس". والتقدير: أنه وكأنها.

- رأى

رأى من الأفعال التي تنصب مفعولين، أصلهما مبتدأ وخبر، مثل: رأيت العلَم نوراً.  
العلم: مفعول به أول لرأى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

نوراً: مفعول ثانٍ لرأى منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر. وإذا كانت (رأى) بصرية، فإنها تنصب مفعولاً به واحداً فقط. مثل رأيت الهلال. مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

- كسرة المناسبة

إذا أضيف اسم لياء المتكلم، أعرب بحركات مقدرة على آخره. منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الباء المناسبة وهي الكسرة، مثل: صديقي قادمُ.

صديق: مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة. وهو مضاف، الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

(وإذا أضيف أي اسم من الأسماء الخمسة لياء المتكلّم، أعرب أيضًا بحركات مقدرة، رفعًا ونصبًا وجراً، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركات الياء المناسبة، وهي الكسرة نحو: جاء أخي.رأيت أخي. مررت بأخي.

كلمة (أخ) في الجملة الأولى، فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة. كلمة (أخ) في الجملة الثانية، مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحه مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة. وكلمة (أخ) في الجملة الأخيرة. اسم مجرور بحرف الجر (الياء) وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره، منع من ظهورها، اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة.

#### - لام الابتداء واللام المزحلقة.

لام الابتداء: هي لام مفتوحة، تؤكّد مضمون الجملة، وتقوّي معناها، وتزيل الشك عن معنى الجملة،المثبت غير المنفي.

ومواضعها (التي تدخلها جوازاً) هي:

- المبتدأ، مثل: قال تعالى: (لَأَنْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَقْفَهُونَ ) [الحشر: 13].

- الخبر المتقدم على المبتدأ، مثل: (لصادق أنت).

- وعلى خبر إن المكسورة الهمزة، المشددة النون، دون أخبار أخواتها، مثل: إن الربيع لفصل بديع.

- وعلى المضارع، مثل: لتتقدم الأمة.

- وعلى الماضي الجامد، مثل: ليس ما تتكلمون.

- والماضي المتصرف المقربون بقد، مثل: قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّائِلِينَ ) [يوسف: 7].

وتدخل على اسم إن بشرط أن يتّأخر عن الخبر، شبه الجملة، مثل: إن أمّاك لبحراً هادراً.

وإذا دخلت على الجملة الاسمية إن الناسخة، تأخرت اللام، أي زحلقت بعيداً عن (إن) ولذلك تسمى (اللام المزحلقة) وتكون كما يلي:

- مع اسم إن بشرط أن يكون مؤخراً عن الخبر، مثل: إن في البيت لزيداً.  
ان: حرف توكيد ونصب. في البيت: جار ومحرور(خبر إن). لزيداً: اللام هي اللام المزحلقة، حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

زيدياً: اسم ان منصوب، وعلامة نصبه، تنوين الفتح.

- اللام المفردة:

تقع اللام حروف جي، مثل: الشكر لله.

ومنها: لام التعليل، لام الجحود، وتقع اللام للأمر، وتجمز الفعل المضارع، مثل:

قال تعالى: ( لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّنْ سَعْتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ) [الطلاق: 7].

وتقع حرف ابتداء، وتفيد التوكيد، نحو:

قال تعالى: ( لَأَنَّتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ) [الحشر: 13].  
وهي حرف يفيد البعد مع اسم الإشارة مثل (ذلك).

ولام جواب شرط في لو ولو، أو في جواب القسم، مثل: لو لا المطر لطاعت الشمس.

واللام الموطئة للقسم (تدخل على أداة الشرط (ان) لتدل على أن الجواب بعدها، إنما هو جواب القسم مقدر قبلها، مثل: قال تعالى: ( كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ) [العلق: 15]. اللام في (لئن)، مواطئة للقسم، واللام في لنسفعاً جواب القسم.

- اللام الزائدة، وهي الداخلة على خبر المبتدأ، مثل: أم الرّباب مرأة نشيطة.

وتزداد في مفعول تأخر عن فعله تقوية للفعل المتأخر لضعفه بالتأخير كقوله تعالى:

وقال تعالى: ( وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ) [الأعراف: 154].

(وفي نسختها هدى ورحمة: أي فيما نسخ من الألواح المتكسرة ونقل إلى الألواح الجديدة).

حرف الواو: تأتي الواو:

- عاطفة، مثل: نجح خالدٌ ومحمدٌ.

- استئنافية، مثل، قال تعالى: (مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَدْرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ) [الأعراف: 186].

- حالية، مثل، قال تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شُرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) [البقرة: 216].

- اعتراضية، مثل: ان الشمانية - وبلغتها - قد أحوجت سمعي إلى ترجمان.

- للقسم، مثل: قال تعالى: (وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ) [يس: 2]. وإن تلتها واو أخرى، فالواو الثانية للعاطف، مثل: قال تعالى: (وَالَّتِينَ وَالَّذِيْنُ هُنَّ أَنْجَوْنَاهُمْ وَأَنْجَوْنَا إِنَّمَا هُنَّ مُشْرِكُونَ) [التين: 1-2]. الواو (الأولى) للقسم، والواو (الثانية) عاطفة.

- واو رب: (وتكون سمعن رب). وتجر الاسم بعدها لفظاً، مثل: رب أخ لك لم تلده، أمك. واو المفعول معه (بمعنى مع) مثل: سرتُ والجلَّ.

واو الداخلة على المنصوب لعاطفه على اسم صريح أو مسؤول، وهي:

- حرف عطف، مثل:

أحب إلي من لبس الشفوف

ولبس عباءة وتقرب عيني

إذا وأنت تعين من يغيني

ولقد رفعتك في المجالس كلها

- واو جمع الذكور وهي ضمير ومحلها الرفع دائماً، فهي من ضمائر الرفع المتصلة، مثل: الطلاب سافروا لدراستهم.

- واو علامة المذكرين، وهي الدخلة على جمع المذكر السالم، في حالة الرفع، مثل: حضر المهندسون. الواو في كلمة (المهندسين) حرف لا إعراب له، يأتي علامة على رفع جمع المذكر السالم.

### الفصل الثالث

#### نماذج .. نحوية

- "اللهم أهدِ قومي فإنهم لا يعلمون".

اللهم: لفظ الجلالة، منادي مبني على الضم في محل نصب، والميم عوض عن حرف النداء المحذوف، حرف مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب.

اهدٍ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره (الياء). والفاعل، ضمير مستتر تقدير (أنت).

قومي: قوم: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وهو مضاد، الياء: ضمير متصل مبني في محل مضاد إليه.

إنهم: الفاء، فاء التعليل.

إنهم: حرف ناسخ، يدخل على المبتدأ والخبر، فينصب المبتدأ ويسمى اسمه، ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى خبره.

هم: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم (ان).

لام: حرف نفي.

يعلمون: فعل مضارع، مرفوع، وعلامة رفعه النون لأنه من الأفعال الخمسة.

والجملة الفعلية (يعلمون) في محل رفع خبر (ان).

يفارقني من لا أطيق فراقه وبحبني في الناس من لا أطيقه

يفارقني: يفارق: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

النون: نون الوقاية تقي الفعل من الانكسار.

الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

من: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.

لا: نافية: أطيق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والفاعل: ضمير مستتر تقديره (أنا).

فراقه: فراق: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وهو مضاف. الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ويصحبني: الواو حرف عطف. يصحب: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، معطوف على الفعل (يفارق).

النون: نون الوقاية. الياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.  
في الناس: في: حرف جر: الناس: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

من: اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون، في محل رفع فاعل.  
لا: حرف نفي.

أطيقه: أطيق: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا). والهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.  
- كان ما توقعته.

كان: فعل ماض تام (بمعنى وقع وحصل).

ما: اسم موصول بمعنى الذي، مبني على السكون في محل رفع فاعل.

توقعه: توقع: فعل ماضٍ مبني على السكون لانتهاء بتاء الفاعل.

التاء: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. الهاء. ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية (توقعه) صلة الموصول، لا محل لها من الإعراب.

- أقادم أخواك؟

أقادم: الهمزة للاستفهام. قادم: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

أخواك: فاعل سدّ مسدّ الخبر.

ما مخدول عاملوك.

ما: نافية. مخدول: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.

عاملوك: نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر.

وفاهم يسألني(1).

وفاهم: الواو، واو ربّ. فاهم(2): مبتدأ مرفوع محلاً، مجرور لفظاً وجملة (يسألني) خبر المبتدأ (فاهم).

وشادنٌ يسألني ما المبتدأ والخبرُ

فقلت: أنت القمرُ مثْلَهُما لي مسرعاً

وشادن: الواو، واورب. شادن: مبتدأ مرفوع محلاً مجرور لفظاً.

يسألني: يسأل: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو). والياء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به، والجملة الفعلية (يسألني) في محل رفع خبر للمبتدأ.

ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

المبتدأ: خبر ما مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

والخبر: الواو: حرف عطف. الخبر: معطوف على المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مثلكما: مثل: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

هما: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به - لي: جار ومجرور.

مسرعاً: حال منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.

فقلت: فعل وفاعل.

أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

القمر: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(1) نلاحظ أن المبتدأ، جاء نكرا مسبوقة بواو رب. (رب: حرف جر شبيهة بالزائد).

(2) نلاحظ أن المبتدأ، جاء نكرا مسبوقة بواو رب. (رب: حرف جر شبيهة بالزائد).

- تحذف ألف (ما) من الرسم ومن النطق، إذا سبقت بحرف جر مثل:  
بم - م - عم - مم - فيم . الأصل (بما - لما - عمما - مما - فيما).
- كثيرا ما تزداد كلمة (ذا) بعد من وما الاستفهاميتين، وفي هذه الحالة تعتبر (ذا) مع اسم الاستفهام،  
كلمة واحدة، مثل :من ذا عندك؟ ماذا قرأت؟ (من ذا) اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ.  
عندك: خبر المبتدأ.
- هذا رجل ذو مروءة.  
هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.  
رجل: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم.  
ذو: نعت مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.  
مروءة: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره تنوين الكسر الظاهر.  
في الصحف خمسة عشر طالباً.
- في حرف جر. الصف: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة وشبه الجملة (الجار  
والمجرور) في محل رفع خبر مقدم.  
خمسة عشر: عدد مركب، مبني على فتح الجزاين في محل رفع مبتدأ مؤخر.  
طالباً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح، الظاهر.
- اشتريت أثني عشر دفترًا.  
اشتريت: فعل وفاعل. اثنى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه ملحق بامثلثي. عشر: اسم  
مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.  
دفترًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.
- القط عيناه براقتان.  
القط: مبتدأ أول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عيناه: عينا: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى وهو مضاف الهاء: ضمير متصل مبني  
في محل جر مضاف إليه.

براقutan: خبر المبتدأ الثاني مرفوع، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (القط).

■ "إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ."

إنما: إن: حرف ناسخ، بطل عمله، لدخول ما الكانة عليه.

ما: ما الكافية أبطلت ان عن عملها (لا تأخذ اسمًا وخبرًا).

يخشي: فعل مضارع مرفوع، بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

الله: لفظ الجلاله، مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

من عباده: من: حرف جر: عباد: اسم مجرور بحرف الجر (من) وعلامة جزء الكسرة، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

العلماء: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

■ نعم امرأ هرم.

نعم: فعل ماضٍ جامد لل مدح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو).

اماً: تمييز منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

هرم: المخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

(الجملة الفعلية عم، خبر مقدم).

■ تصدق ولو بقرش:

تصدق: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

ولو: الواو: حرف عطف. لو: أداة شرط غير جازمة، حرف امتناع لامتناع.

بقرش: الباء: حرف جر. قرش: مجرور لفظاً منصوب محلًا على أنه خبر لكان الممحذفة مع اسمها،

والتقدير: "ولو كان التصديق قرشاً".

قال ديك الجن:

ومداععي تجري على خديها

قد بات سيفي في مجال خناقها

قد: حرف تحقيق.

بات: من أخوات كان ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها.

سبقني: سيف، اسم بات مرفوع بضمة مقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وهو مضاف.

الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

في مجال: في: حرف جر. مجال: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكبيرة، وهو مضاف.

خناقه: خناق: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

وشبه الجملة (في مجال) في محل نصب خبر (بات).

ومدامي: الواو واو الحال.

مدامع: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الياء المناسبة، وهي الكسرة. وهو مضاف. الياء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

تجري: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره، منع من ظهورها الثقل. والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة الفعلية (تجري) في محل رفع خبر على خديها. على:

حرف جر. خدي: اسم مجرور بحرف الجر (على) وعلامة جر الياء لأنه مثنى، وهو مضاف.

الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

والجملة الاسمية من المبتدأ مدامي وخبره تجري، في محل نصب حال.

الباب السادس  
مسك الختم  
تطبيقات نحوية



### التطبيق الأول

قال الله تعالى: (آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرَسُولِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ) ٢٨٥  
يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ سَيِّئَتْ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتُهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ) [البقرة: 285-286].

اقرأ الآيتين الكريمتين السابقتين، ثم أجب كما يلي:

أ. قرأت الآيتين الكريمتين، وهما من سورة البقرة، وسورة البقرة من السبع الطوال، فما هي السبع الطوال؟

ب. ما أطول آية في سورة البقرة، وما اسمها؟

ح. استخرج ما يلي:

1. اسمًا موصولاً لجمع الذكور، وبين إعرابه؟

2. جمع مذكر سالمًا مرفوعاً، وأخر مجروراً.

3. فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وأخر مبني على السكون.

4. ضمير متصل في محل جر، وأخر في محل رفع.

5. احدى ضمائر الرفع المنفصلة، وبين إعرابه.

6. مبتدأ وقع مؤخرًا.

7. فعل مضار مبني للمعلوم، وأخر مبني للمجهول.

8. اعرب الضمير (نا) في كل مما يلي: سمعنا - ربنا - تؤاخذنا - عنا.

9. ضع الحركة المناسبة على آخر: يكلف وتؤخذ، في (لا يكلف، لا تؤخذنا) مع ذكر السبب.

10. أعرب ما تحته خط في الآيتين الكريمتين؟

التطبيق الثاني

قال أبو فراس الحمداني:

أَمَّا لِلْهُوَى نَهَىٰ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرٌ  
وَلَكُنْ مَثْلِي لَا يَذَعُ لَهُ سُرُّ  
وَأَذْلَلتُ دَمْعًاً مِنْ خَلَائِقِهِ الْكَبِيرِ  
إِذَا مَتْ ظَمَانًا فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ  
وَأَحْسَنَ مَنْ بَعْضَ الْوَفَاءِ لَكَ  
وَهُلْ بَفْتَىٰ مَثْلِي عَلَىٰ حَالِهِ نَكْرٌ  
قَتَلَكَ، قَالَتْ: أَئْهُمْ؟ فَهُمْ كَثُرٌ  
فَقَلَتْ: مَعَاذُ اللَّهِ، بَلْ أَنْتَ لَا  
وَفِي الْلَّيْلَةِ الظَّلَمَاءِ يَفْتَنُدُ الْبَدْرُ

وَفِي كُلِّ دَهْرٍ لَا يُسْرِكُ طَوْلٌ

أَرَاكَ عَصِيَ الدَّمْعَ شَيْمَتْكَ الصَّبْرَ  
بَلِي، أَنَا مَشْتَاقٌ وَعَنْدِي لَوعَةٌ  
إِذَا الْلَّيْلُ أَضْوَانِي بَسْطَتْ يَدَهُ  
مَعْلَتِي بِالْوَصْلِ، وَلَمْ يَوْتِ دُونَهُ  
حَفْظَتْ وَضَيَعَتِ الْمَوْدَةُ بَيْنَنَا  
تَسْأَلَنِي مَنْ أَنْتَ وَهِيَ عَلِيمَةٌ  
فَقَلَتْ كَمَا شَاءَتْ وَشَاءَ لَهَا الْهُوَى  
فَقَالَتْ: لَقَدْ أَزَرَى بِكَ الْدَّهْرُ  
سَيِّذْكُرِنِي قَوْمِي إِذَا جَذَّ جَدْهُمْ

وقال:

طَوْلٌ بِالسَّاعَاتِ وَهِيَ قَصِيرَةٌ

اقرأ الأبيات السابقة، ثم أجب كما يلي:

أ. ترى وتحس لوعة الحب والحزن والأسى، في هذه الأبيات، لماذا؟

ب. من القائل:

أَيَا جَارِتَا، هَلْ تَشْعُرِين بِحَالِي؟  
وَلَا خَطَرَتْ مِنْكَ الْهَمُومُ يِبَالِ!  
وَيُسْكِنَتْ مَحْزُونَ، وَيَنْدَبْ سَالَ؟

أَقْوَلُ وَقَدْ نَاحَتْ بِقَرْبِي حَمَامَةٌ  
مَعَاذُ الْهُوَى مَا ذَقْتَ طَارِقَةَ النَّوِي  
أَيْضًا حَكَ مَأْسُورٌ، وَتَبَكَ طَلِيقَةٌ

جـ- استخرج ما يلي:

1. حرف ناسخ، وبين اسمه وخبره.

2. إحدى أدوات الشرط.
3. فعل مضارع مبني للمعلوم وآخر مبني للمجهول.
4. نعتاً وبين حركة إعرابه؟
5. فعلاً متعدياً لمفعولين.
6. فاعلاً مؤخراً.
7. وهل بفتي مثلي على حالة نكر. فتى اسم منقوص أم مقصور، و لماذا؟
8. أعراب (للتهوي) إعراباً كاملاً؟
9. أعراب ما تحته خط؟

## التطبيق الثالث

ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة.

|  |   |
|--|---|
|  | 1. أ. إنما المؤمنون أخوة.                             |
|  | ب. إنما المؤمنين أخوة.                                |
|  | 2. أ. حفظت اثنتا عشر بيتاً من الشعر                   |
|  | ب. حفظت اثني عشر بيتاً من الشعر                       |
|  | 3. يكون الفعل المضارع من الأفعال الخمسة إذا اتصلت به: |
|  | أ. ألف الاثنين أو واو الجماعة أو نون النسوة           |
|  | ب. ألف الاثنين أو ياء المخاطبة أو نون النسوة          |
|  | حـ ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة         |
|  | 4. تقول:  |
|  | حارسان البستان يقظان                                  |
|  | حارسا البستان يقظان                                   |
|  | 5. معلمـو المدرسة نـشـيـطـون                          |
|  | مـعـلـمـونـ المـدـرـسـةـ نـشـيـطـونـ                  |
|  | 6. تقول:  |
|  | أ. قـولـانـ الحـقـ                                    |
|  | ب. قـولاـ الحـقـ                                      |
|  | أ. قـولـينـ الحـقـ                                    |
|  | ب. قـوليـ الحـقـ                                      |
|  | أ. قـولـواـ الحـقـ                                    |
|  | ب. قـولـونـ الحـقـ                                    |
|  | 7. نـقولـ:  |

|     |   |
|-----|---|
|     | أ. فاز المجتهد نفسه   |
|     | ب. فاز المجتهد نفسه   |
|     | ج. فاز المجتهد نفسه   |
| 8.  | الحركة المناسبة على آخر الكلمة تسمى في جملة: أحب أن تسمو على أقرانك هي: |
|     | أ. السكون   |
|     | ب. الفتحة   |
| 9.  | في جملة: قابلت أخاك. إعراب (أخ):  |
|     | أ. مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة                                       |
|     | ب. مفعول به منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة                         |
| 10. | يأتي خبر كاد:   |
|     | أ. اسمًا ظاهراً   |
|     | ب. جملة فعلية   |
|     | ج. جملة اسمية   |

التطبيق الرابع

قال أبو العلاء المعري:

وبيغضني ضميراً واعنة ادا  
وما كل نطق المخبرين كلام  
ولا يغرنك خلقي واتبع خلقي  
فيصير شهداً في طريق رضا به  
نوح باك ولا ترنم شادي  
سحائب ليس تنظم البلاد  
ووأسفاكم يظهر النقص فاضل  
أن يمن الفتى بما يسديه  
وأي الناس ليس له عيوب؟  
فخلأه ثم عاوده لينفتحوا

١. ويظهـر لي مودـتـه مقـالـاً
  ٢. وقد تـنـطـقـ الأـشـيـاءـ وـهـيـ صـوـامـتـ
  ٣. لا تـنـسـ لـيـ نـفـحـاتـيـ وـأـنـسـ لـيـ زـلـلـيـ
  ٤. والنـحلـ يـجـنـيـ المـرـ منـ نـورـ الـرـبـاـ
  ٥. غـيرـ مـجـدـ فـيـ مـلـتـيـ وـاعـتـقـادـيـ
  ٦. فـلاـ هـطـلـتـ عـلـيـ وـلـاـ بـأـرـضـيـ
  ٧. فـوـاـ عـجـبـاـ كـمـ يـدـعـيـ الـفـضـلـ نـاقـصـ
  ٨. إـنـ مـنـ أـقـبـحـ الـمـعـايـبـ عـارـاـ
  ٩. عـيـ وـيـ إـنـ سـأـلـتـ بـهـ اـكـثـرـ
  ١٠. الـعـلـمـ كـالـقـفـلـ إـنـ الـفـتـيـةـ عـسـراـ

اقرأ الأبيات السابقة ثم أجب منها على ما يلي:

1. في البيت (1) ما إعراب كلمة مقلاً؟

2. في البيت (2) أ. ما إعراب الواو في: وهي صوامت؟  
ب. المخبرين، لماذا لم تقل المخبرون، بالواو؟

3. لا تنسى، لماذا حذفنا حرف العلة (الألف) ولم نقل إبني؟

4. أ. بين الفعل الناقص واسمه وخبره؟ في البيت (4).  
ب. ما المقصود بالرضايب؟ في البيت (4).

ج. استخرج من البيت جملة تعرب خبراً؟ في البيت (4).

5. الواو في قوله: واعتقادي، حرف عطف، عطف ما بعده على ما قبله، بين المعطوف والمعطوف عليه، ومم يتكون أسلوب العطف؟

6. اقرأ البيت (6) وأجب منه على ما يلي:

أ. اختر الإجابة الصحيحة:

- هذا البيت يدل على الأنانية وحب الذات لقائله.

- هذا البيت يدل على الإيثار لدى قائله.

ب.وضح معنى هذا البيت، بعبارات من إنشائك؟

7. ما نوع كم في البيت (7)؟

8. وردت كلمة المعايب في البيت (8).

أ. ماذا نضع علامة للإعراب لها: فتحة أم كسرة، ولماذا؟

ب. في عجز البيت كلمة "ان" نضع كسرة أم فتحة على همزتها؟

9. ما إعراب كلمة (ليس) في البيت (9)؟

10. أعراب كلمتي:

كالقفـل - ليـنفتحـا

فيـ الـ بـيـتـ الـ أـخـيـرـ.

## التطبيق الخامس

قال العباس بن الأحنف(1)

فعن دكم شهوات السمع والبه  
عفُّ الضمير، ولكن فاسق النظر

لأندون لصَب في زيارتكم  
يضمِّر السوء إن طال الجلوس به  
وقال:

حتى إذا أيقظوني للهوى رقد  
بثقل ما حملوا من ودهم قعد  
قد كت أحس لهم يوفون إن عهد  
بين الجوانح لم يشعر به أحد  
قلبي وإن تسمعوا صوت الذي أجر

كِي الـذين أذاـقـوني مـودـتهم  
ستنهضـوني فـلـما قـمـتـ منـتصـباـ  
ـارـواـ عـلـيـ وـمـ يـوـفـواـ بـعـهـدـهـمـ  
ـخـرـجـنـ مـنـ الدـنـيـاـ وـحـبـتـكـمـ  
ـسـبـيـ بـأـنـ تـلـمـعـواـ أـنـ قـدـ أـحـبـكـمـ

اقرأ الأبيات السابقة، ثم أجب منها على ما يلي:

أ. ما الفرق بين الغزل الماجن، والغزل العذري؟

ب. مثل لشاعر عرف بغازله الماجن، وآخر عُرف بغازله العذري؟

ب.وضح معنى: صب، عفُّ الضمير، جاروا على؟

ج. استخرج من الأبيات ما يلي:

1. حال مفرد.

2. فعل مضارع من الأفعال الخمسة.

3. ظرف مكان.

4. خبر لحرف ناسخ - شبه جملة - .

---

(1) هو العباس أبو الفضل، ابن الأحنف بن الأسود بن طحة. شاعر مبدع، قصر شعره على الغزل العذري. وكان ظريفاً، رقيق الشعر والحاشية، واسع الثقافة، ولهم ذهب حسن، ولدياجة شعره رونق ، وملحانة عذوبة ولطف.

5. فعل ماضٍ، مبني على الضم، مبيناً سبب بنائه على الضم.
  6. وردت كلمة في النص بمعنى (يكفي) ما هي؟
  7. ما اسم لكن (في البيت الثاني) وما تقديرك للجملة؟
  8. جار ومجرور فصل بين الفعل وفاعله؟
  9. "لآخرجنَّ"
- أ. ما نوع هذه اللام؟
- ب. هذا الفعل المضارع معرّب أم مبني ولماذا؟
10. "أتأندونَّ"؟
- لماذا وضعتم الهمزة قبل: تأندونَّ؟

## التطبيق السادس

قال الله تعالى: {إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ} (٤) ﴿فَقَالَ يَا بُنْيَيْ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِحْوَتَكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌّ مُبِينٌ} (٥) ﴿وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتْمِ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَمْمَهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَلْبٍ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيهِ حَكِيمٌ} (٦) ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ} (٧) ﴿إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} (٨) ﴿فَقُتِلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيِّكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ} (٩) ﴿فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبَّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ} (١٠) ﴿فَقَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَا صَحْوَنَ} (١١) ﴿{يوسف: 4-11}

اقرأ الآيات الكريمة السابقة، ثم أجب منها على ما يلي:  
أ.

1. هذه الآيات الكريمة من سورة يوسف، هل سورة يوسف مكية أم مدنية؟ وما الفرق بين السورة المكية والمدنية؟

2. كم عدد سور القرآن الكريم؟

3. اذكر خمسة أسماء لسور الفاتحة؟

ب. تعتبر سورة يوسف عبرة لأولي الألباب واشتملت على بعض مواقف الإبتلاء بالشدائد والابتلاء بالشهوات،

وضح ما قلناه بعبارات من إنشائك، مع ذكر بعض الأمثلة، في حدود عشرة أسطر فقط؟

ج استخرج من الآيات الكريمة، ما يلي:

1. جمع مذكر سالماً منصوباً.

2. مفعولاً مطلقاً، مبيناً نوعه؟

3. ممنوعاً من الصرف، وإعرابه إعراباً تماماً؟

4. "إن ربك عليم حكيم" بين اسم إن وخبرها؟

5. "لقد كان لكم في يوسف"

ضع الحركة المناسبة على كلمة يوسف، مبيناً السبب؟

6. "إذ قال يوسف لأبيه يا أبت"

أجب بنعم أو لا فيما يلي:

يا أبت، هل يجوز إبدال ياء المnadى بتاء مفتوحة أو مكسورة من مثل قوله تعالى: أبت؟

7. "أي رأيت أحد عشر كوكباً".

أ. أعرب: أحد عشر - كوكباً؟

7. ماذا تسمى العدد (أحد عشر)؟

8. "قال يابني لا تقصر رؤياك على أخوتك".

أ. أخوة من أخوتك، هل تعرّب إعراب الأسماء الخمسة (أي ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالباء، ولماذا؟

ب. أعرب كلمة (أبانا) في قوله تعالى: "إن أبانا لفي ضلال مبين"؟

9. "وتكونوا من بعده قوماً صالحين".

أ. لماذا جاءت كلمة صالحين منصوبة وعلامة نصبها الياء؟

ب. ما إعراب الواو في كلمة "وتكونوا"؟

10. "لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابات الجب".

أ. أعرب كلمة: ألقوه إعراباً كاملاً.

ب. ما معنى الجب؟

## التطبيق السابع

اقرأ الأبيات الآتية: ثم أجب عما يليها من أسئلة

قال الشاعر:

وَجَدَّ بَنَاسِيْرُ وَفَاضَتْ مَدَامٌ  
وَنَاظَرَهَا بِاللَّؤُلُؤِ الرَّطْبِ دَامٌ  
وَأَوْمَتْ بَعْيَنِيهَا، مَتَى أَنْتَ لَاجِعٌ  
يَسِيرٌ وَيَدْرِي مَا بِهِ اللَّهُ صَادِرٌ  
فَسَالَتْ مِنَ الْطَّرْفِ الْكَحِيلِ مَدَامٌ  
فِيَارِبٌ مَا خَابَتْ لَدِيكِ الْوَدَائِ

لَمَّا تَبَدَّلَتْ لِلرَّحِيلِ جَمَالُنَا  
بَدَّلَتْ لَنَا مَذْعُورَةً مِنْ خَبَائِهَا  
ثَارَتْ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ وَوَدَعَتْ  
قَلْتَ لَهَا: وَاللَّهِ مَا مِنْ مَسَافِرٍ  
شَالَتْ نَقَابَ الْحَسْنِ مِنْ فَوْقِ وَجْهِهَا  
قَالَتْ: إِلَهِي كَنْ عَلَيْهِ خَلِيفَةٌ

أ. وَضَعْ مَعَانِي المَفَرَدَاتِ الْآتِيَّةِ:

تَبَرَّتْ، مَذْعُورَةً، خَبَاءً، أَطْرَافُ الْكَحِيلِ.

ب. أَنْثَرْ الأَبِيَّاتِ بِأَسْلُوبِكَ؟

ج. اسْتَخْرُجْ مِنَ الْأَبِيَّاتِ مَا يَلِي:

1. حَالٌ، جَمْعٌ تَكْسِيرٌ، نَعْتٌ، اسْتِفْهَامٌ.

2. فَعْلٌ نَاقِصٌ وَبَيْنَ اسْمِهِ وَخَبْرِهِ.

3. ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُتَصَلٌ وَبَيْنَ إِعْرَابِهِ.

4. ضَمِيرٌ رَفْعٌ مُنْفَصِلٌ؟

5. ضَمِيرٌ مُتَصَلٌ فِي مَحْلِ جَرٍ.

6. أَدَاءٌ شَرْطٌ غَيْرُ جَازِمَةٍ.

7. مَا إِعْرَابُ الْوَاوِ فِي قَوْلِهِ وَنَاظِرَهَا؟

8. أَعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ؟

9. مَا إِعْرَابُ "وَاللَّهِ"؟

10. مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (مَا) الَّتِي فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ وَ(مَا) الَّتِي فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ؟

## الأجوبة النموذجية للتطبيقات النحوية

### التطبيق الأول

أ. السبع الطوال هي:

سورة البقرة - آل عمران - النساء - المائدة - الأنعام - الأعراف - الأنفال.

ب. أطول آية في سورة البقرة هي آية رقم (282)، واسمها آية الدين.

ج

1. الذين: اسم موصول مبني على الفتح، في محل جر بحرف الجر (على).

2. المؤمنون - جمع مذكر سالم مرفوع. الكافرين - جمع مذكر سالم مجرور.

3. أعن: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة (الواو) وارحمنا: ارحم: فعل أمر مبني على السكون.

4. ولائقته (الهاء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاد إليه.

أخطأنا: (نا) ضمير متصل مبني في محل رفع.

5. أنت: ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.

6. المصير: مبتدأ مؤخر، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

7. أمن: فعل ماضٍ، مبني على الفتح، مبني للمعلوم -

أنزل: فعل ماضٍ، مبني على الفتح، مبني للمجهول.

8. سمعنا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ربنا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاد إليه.

تؤاخذنا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

عنا: نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر (عن).

9. يكلُّ - لا تؤاخذنا.

## الكلمة

## الإعراب

بما : الباء: حرف جر. ما: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر (الباء).

وملائكته : الواو: حرف عطف. ملائكة: اسم معطوف على لفظ الجلالة (الله) مجرور، وعلامة جرّ الكسرة الظاهرة وهو مضاف: الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

نفساً

ربنا : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهرة. رب: منادي بحرف نداء محذوف تقديره (يا)، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

أو

مولانا : حرف عطف، يعطف ما بعده على ما قبله. خبر المبتدأ (أنت) مرفوع بضمة مقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

## التطبيق الثاني

- أ. لأن شاعرها الكبير أبو فراس الحمداني، قالها وهو قابع في السجن، وقد أودعه السجن الروم، فجاءت قريحته الشعرية بها، حيث يظهر فيها ما يعانيه من حزن وأسى ولوعة.
- ب. القائل هو شاعر الروميات، أبو فراس الحمداني.

جـ

1. لكن: حرف ناسخ، اسمها (مثلي) مثل اسم لكن منصوب بفتحة مقدرة على آخره، منع من ظهورها اشتغال الم محل بحركة الياء المناسبة وهو مضاف. (الياء) ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

يُذاع: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.

- سر: نائب فاعل مرفوع بالضمة والجملة الفعلية (يُذاع سر) في محل رفع خبر (لكن).
2. إذا أداة شرط.

3. أراك. أرى: فعل مضارع مبني للمعلوم.
- يُذاع: فعل مضارع مبني للمجهول.

4. الظلماء: نعت مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
5. أراك: فعل مضارع متعدٍ لمفعولين.

6. طول: فاعل مؤخر.

7. فتى: اسم مقصور، لأن المقصور كل اسم معرب آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها.

8. للهوى: اللام: حرف جر. الهوى: اسم مجرور بحرف الجر (اللام) وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

.9

الإعراب

الكلمة

الهوى : مضاد إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره، منع من ظهورها التعذر.

- دهر : مضاف إليه مجرور، وعلامة جرّه تنوين الكسر الظاهر.
- الساعات : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- الموت : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
- بيننا : بين: ظرف مكان منصوب، وهو مضاف. نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
- عليمة : خبر مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.
- البدر : نائب فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

### التطبيق الثالث

(✓) أ.1

ب. (✗)

(✗) أ.2

ب. (✓)

(✗) أ.3

ب. (✗)

ج. (✓)

(✗) أ.4

ب. (✓)

(✓) أ.5

ب. (✗)

أ. (✗)

ب. (✓)

(✗) أ.6

ب. (✓)

أ. (✓)

ب. (✗)

(✗) أ.7

ب. (✓)

ج. (✗)

(✗) أ.8

ب. (✓)

في جملة: قابلتُ أخاك، إعراب: أخا

(x) أ. 9

(✓) ب.

10. يأتي خبر كاد:

(x) أ.

(✓) ب.

(x) جـ

## التطبيق الرابع

1. مقالاً: حال منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.
  2. أ. الواو: وال الحال.
  - ب. لأنها مضاف إليه مجرور بالياء.
3. لأن تنس فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره.
4. أ. الفعل الناسخ: يصير.  
اسمه: ضمير مستتر تقديره (هو).  
خبره: شهداً.
- ب. الرضاب: أجود أنواع العسل.
- ج. يجني المَرَّ: جملة فعلية، خبر للمبتدأ (النحل):
  5. أ. المعطوف: اعتقادي.  
المعطوف عليه: ملتي.
  - يتكون أسلوب القطف من:
    1. حرف العطف.
    2. المعطوف.
    3. المعطوف عليه.
  6. أ. هذا البيت بدل على الإيثار لدى صاحبه.  
ب. سحائب المطر، تجلب الخير كُلَّ الخير، للإنسان والأرض على حد سواء، يقول الشاعر: هذه السحائب إذا لم تنزل على البلاد كُلُّها، فلا حاجة له بها.
  7. نوع كم هو، كم الخبرية.
  8. كلمة معایب، ممنوعة من الصرف (صيغة منتهي الجموع)، والممنوع من الصرف يجر بالضمة بدل الكسرة، إلا إذا عرَّف أو أضيَّف، فإنه يجر بالكسرة. كلمة المعایب: مضاف إليه مجرور بالكسرة، لأنها ممنوعة من الصرف (عرَّفت بأَل التعريف).

ب. نضع على الهمزة فتحة (أً).

9. ليس: فعل ماضٍ ناقص من أخوات كان، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، ويصير الخبر منصوباً ويسمى خبرها.

10. كالقفل: الكاف : حرف جر.

القفل: اسم مجرور بحرف الجر (الكاف) وعلامة جره الكسرة الظاهرة.  
ليتفتحا: اللام: لام التعليل.

ينفتح: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والألف في آخر يفتح للإطلاق الشعري.

## التطبيق الخامس

أ. الغزل العذري: وينسب إلىبني عذرة، عن قضاة. ويغرس الشاعر في هذا الغزل، عن حب طاهر، عفيف، يتسامي فيه عن المتع الحسية في الغالب، ويصف ما يعانيه من لوعة الحب، وفراق المحبوبة، واليأس من لقائها. ومن أشهر من عرّفوا بالغزل العذري في العصر الأموي: "جميل بن معمر".

الغزل الماجن (الصريح): وفيه يتبع الشاعر جسد المرأة ومفاتنها وجمال عينها وعنقها ووجهها وساقها، ويذكر كل ذلك في شعره.

ومن أشهر من عرف بهذا اللون الشعري: عمر بن أبي ربيعة.

ب. صب: العاشق الولهان.

عفٌ الضمير: طاهر ونظيف.

جاروا علي: ظلموني.

1. منتسباً: حال مفرد.

2. تاذنون: فعل مضارع من الأفعال الخمسة.

3. بين: ظرف مكان.

4. فاسق النظر: شبه جملة خبر لكن في (ولكن فاسق النظر).

5. جاروا: فعل مضارِّ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

6. حسيبي.

7. اسم لكن ضمير مستتر والتقدير (ولكته).

8. لم يشعر به أحد (به جار و مجرور فعل بين الفعل (يشعر) وفاعله (أحد)).

9. أ.اللام: لام الابتداء.

ب. اخرجن: فعل مضارع مبني لاتصاله بنون التوكيد المباشرة(1)

10. وضعت الهمزة قبل تاذنون للاستفهام.

(1) نون التوكيد المباشرة: هي التي تتصل بالفعل مباشرة، بدون أن يفصلها من الفعل أي فاصل كان.

## التطبيق السادس

أ. سورة يوسف مكية. السور المكية هي التي نزلت على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم في مكة. والمدنية، التي نزلت على الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة.

2. عدد سور القرآن الكريم 114 سورة.

93 سورة مكية، و 21 سورةمدنية.

3. الفاتحة - الحمد - سورة الصلاة - الواقية - أم الكتاب - .

ب. سورة يوسف(1):

"وهي مكية كلها، قال العلماء: ذكر الله أقاصيص الأنبياء في القرآن الكريم وكررها بمعنى واحد، في وجوده مختلفة، بألفاظ متباعدة. وقد ذكر قصة يوسف ولم يكررها، فلم يقدر مخالف على معارضته ما تكرر، ولا على معارضته غير المترکرر. [وقد سمي الله تعالى هذه السورة أحسن القصص، وأيات للسائلين، وعبرة لأولي الألباب. وتصديق ما قبل القرآن من كتب السماء. وفيها من مواقف الابتلاء بالشدائد، والابتلاء بالشهوات، والابتلاء بالقدرة وبيان عافية ذلك كله].

ج. 1. ساجدين: جمع مذكر سالم منصوب.

2. كيداً: مفعول مطلق، مؤكّد للفعل.

3. في يوسف: يوسف. ممنوع من الصرف مجرور بالفتحة بدل الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف.

4. اسم إنّ: ربّ (ربك). منصوب بالفتحة الظاهرة.

خبرها: عليم. مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم.

5. في يوسف: نضع الفتحة، لأنّها مجرورة بحرف الجر في، وعلامة الجر الفتحة لأن الكلمة ممنوعة من الصرف.

(1) زبدة التفسير: د. محمد سليمان الأشقر.

6. نعم. يجوز إبدالها بالباء.

7. أ. أحد عشر: مبنية على فتح الجزاين في محل نصب مفعول به لرأي.

ب. اسميه عدداً مبنياً على فتح الجزاين.

8. أ. كلمة أخوة، لا تعرب إعراب الأسماء الخمسة (بالحروف)، لأنها جمعت: أخ - أخوة.

ب. أباانا:

أبا: اسم أنّ منصوب، وعلامة نصبه الألف، لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضارف.

نا: ضمير متصل مبني في محل جر مضارف إليه.

9. أ. صالحين: نعت لقوم، منصوب وعلامة نصبه الياء، لأنه جمع مذكر سالم.

ب. إعراب الواو، في الكلمة: تكونوا ضمير متصل مبني، في محل رفع اسم (كان).

10. أ. القوه:

ألقى: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع (فاعل).

الهاء: ضمير متصل مبني في محل نصب (مفعول به).

ب. الجب: البئر.

## التطبيق السابع

أ. تبدت: ظهرت واستعدت.

مذعورة: خائفة.

خباء: خيمة.

الطرف الكحيل: العين.

ب. عندما حان وقت الرحيل والفرق وتهيأنا للسير وفارق الأحبة، وبدأت الدموع تدُرُّف من العيون.

بان محياتها، وقد خرجت من خيمتها، والخوف بادٍ عليها، والدموع تملأ عينها.

وأشارت لي بأطراف أصابعها مودعة، وقالت لي بعينيها: متى أنت راجع؟

فأجبتها بأن المسافر لا يدرى متى يأذن لي الله سبحانه وتعالى بالرجوع من سفره.

فنزعت النقاب من على وجهها، فبدأت الدموع تسيل من عينها الكحيل، وقالت:

احفظه يا ربِّي فإنك خير حافظاً.

ج. 1. مذعورة: حال.

جمال: جمع تكسير.

الكحيل: نعت.

من: اسم استفهام.

2. كان من كن - فعل ناقص.

اسمه: ضمير مستتر تقديره (أنت).

خليفة: خبره.

3. فقلت: التاء: ضمير رفع متصل مبني في محل رفع فاعل.

4. أنت: ضمير رفع منفصل، مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم.

5. بنا: (نا) ضمير متصل نهي في محل جر بحرف الجر.

6. مطا:

7. الواو: واو الحال.

| الإعراب   | الكلمة       |
|---|--------------|
| : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.  | سِيرُ        |
| : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.   | دَامُعٌ      |
| : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.   | البنان       |
| : الباء: حرف جر.  | بَعْيَنِيهَا |
| : عيني: اسم مجرور بحرف الجر (الباء) وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى، وهو مضاف،<br>الهاء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.   |              |
| : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان متعلق بخبر مقدم.  | مَتَى        |
| : مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.  | رَاجِع       |
| : يدري: فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل،<br>معطوف على يسir، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو.   | يَدْرِي      |
| : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به.   | مَا          |
| : الفاء: حرف عطف.   | فَسَالَتْ    |
| : سالت: سال: فعل مضارع مبني على الفتح، التاء: تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من<br>الإعراب.   |              |
| : منادي منصوب بحرف نداء محذوف والتقدير (يا) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة<br>على آخره منع من ظهورها اشتغال الم محل بحركة الياء المناسبة وهي (الكسرة). وهو<br>مضاف الباء: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه. | الْهِي       |
| 9. والله: الواو: واو القسم والجر، الله لفظ الجلاله: مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.  |              |
| 10. ما: في البيت الرابع اسم موصول.  |              |
| ما: في البيت الأخير نافية.  |              |

## فوائد

في الإعراب الكامل

- أعرب قول الشاعر:

يقولون ليلى في العراق مريضهُ

يقولون: فعل مضارع، مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، الواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ليلى: مبتدأ مرفوع بضمها، مقدمة على آخره (الألف) منع من ظهورها التبذير.  
في العراق: في: حرف جر.

العراق: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.  
مريضهُ: خبر المبتدأ (ليلى) مرفوع، وعلامة رفعه، تنوين الضم الظاهر على آخره.  
يا: حرف تمني، مبني على السكون.

ليتني: ليت، حرف ناسخ (للتمني) من أخوات (إن) ينصب المبتدأ، ويسمى (اسمها). ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى (خبره).

النون: نون الوقاية، تقي الفعل من الانكسار.

الياء: ضمير متصل، مبني على السكون، في محل نصب اسم (ليت).

كنت: كان: فعل ناسخ يدخل على الجملة الاسمية، ويبقى المبتدأ مرفوعاً ويسمى (اسمها) ويصيير الخبر منصوباً ويسمى (خبره). التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم (كان).

الطيبـ: خبر كان منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

المداويـ: المداويـ: نعت للطيبـ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (الألف) للإطلاق الشعري.  
والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر (ليت).

## الجدائل النحوية

### 1- الفعل

#### المبني والمعرف

| المعرف   | المبني                                      |
|--|---|
| يتغير شكل آخره                                 | لا يتغير شكل آخره                           |
| وهو المضارع الذي لم يتصل بنون النسوة           | الماضي                                      |
| أو نون التوكيد                                 | - بناؤه على السكون، إذا اتصلت به:           |
| المضارع المرفوع                                | تاء الفاعل: شكرٌ - شكرُّهما                 |
| إذا لم يسبقها ناصب أو جازم                     | نا: شكرنا                                   |
| - علامات الرفع:                                | نون النسوة: شكرٌ                            |
| يرفع بالضمة: إذا كان صحيح الآخر: يشكُّ         | - بناؤه على الضم                            |
| يرفع بضمة مقدرة، إذا كان معتل الآخر:           | واو الجماعة: شكرُوا                         |
| بالألف: يسعى.                                  | - بناؤه على الفتح، إذا لم يتصل به ضمير: شكر |
| أو بالواو: يسمُّو                              | إذا لم يتصل به ضمير: شكر                    |
| أو بالياء: يرمي                                | إذا اتصلت به:                               |
| يرفع بثبوت النون، إذا كان من الأفعال<br>الخمسة | تاء التأنيث - شكرٌ                          |
| يكتبان- تكتبان- يكتبون- تكتبون- تكتبين         | ألف الاثنين - شكرتا                         |

|  |  |
|--|--|
|  | ضمير من ضمائر النصب المتصلة: شكرنا -<br>شكري     |
| المضارع المنصوب                              | الأمر  |
| إذا سبقه حرف نصب: لن يكتب                    | - بناؤه على السكون                               |
| علامات النصب                                 | إذا لم يتصل به ضمير: اشـكـرـ                     |
| الفتحة، إذا كان سالماً: لن يذهبـ             | أو اتصلت به نون النسوة: اشـكـرـنـ                |
| أو معتل الآخر بالواو: لن يـعـوـ              | - يُبني على حذف التنوين: إذا اتصلت به:           |
| أو معتل الآخر بالياء: لن يـعـتـدـيـ          | ألف الاثنين: اشـكـراـ. أو واو الجماعة: اشـكـرواـ |
| ينصب بفتحة مقدرة:                            | أو ياء المخاطبة: اشـكـريـ                        |
| إذا كان معتل الآخر بالألف: لن يـسـعـيـ       | - يُبني على حذف حرف العلة:                       |
| ينصب بحذف النون إذا كان من الأفعال<br>الخمسة | إذا كان معتل الآخر:                              |
| لن يذهبـا - لن تذهبـا - لن يذهبـواـ          | بالألف: ارضـ                                     |
| لن تذهبـواـ - لن تذهبـيـ                     | أو الواو: اعـفـ                                  |
|  | أو الياء: ارمـ                                   |
| - المضارع المجزوم                            | - بناؤه على الفتح                                |
| إذا سبقه أداة حزم                            | إذا اتصلت به: نون التوكيد (اشـكـرـنـ)            |
| أدوات الجزم                                  | المضارع  |
| 1- حروف تجزم فعلاً واحداً:                   | - إذا اتصلت به نون النسوة أو نون التوكيد         |
| م - مـا - لـامـ الـأـمـرـ - لـاـ النـاهـيـةـ | يـبـنـيـ عـلـىـ السـكـونـ:                       |
| 2- أدوات تجزم فعلين: إـنـ - مـنـ - مـاـ      | - إذا اتصلت به نون النسوة:                       |

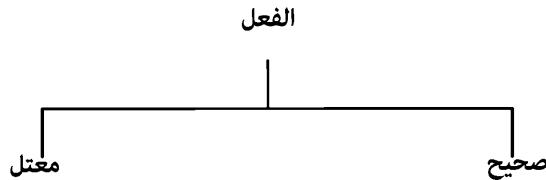
|  |   |
|--|---|
| مهمما - حتى  |   |
| - أيان - أين - أينا - أني - حيثما - كيـما -<br>أـي                                 | المؤدبـات يـشكـرـن ذـويـهـن   |
| ـ علامـاتـ الجـزـم   | - يـبـنـىـ عـلـىـ الفـتـحـ:   |
| ـ السـكـونـ،ـ إـذـاـ كـانـ صـحـيـحـ الـآخـرـ:ـ لـمـ يـكـتبـ                        | إـذـاـ اـتـصـلـتـ بـهـ نـوـنـ التـوـكـيدـ:ـ لـيـشـكـرـنـ<br>الـلـهـ   |
| ـ المـجـزـومـ بـحـذـفـ حـرـفـ الـعـلـةـ.   | - يـؤـكـدـ الـفـعـلـ الـمـضـارـعـ إـذـاـ كـانـ جـوابـاـ<br>لـلـقـسـمـ |
| ـ الـمـعـتـلـ الـآخـرـ بـالـأـلـفـ:ـ لـمـ أـرـضـ،ـ أـوـ الـوـاـوـ:ـ<br>أـدـعـ      | وـالـلـهـ لـأـجـتـهـدـنـ كـيـ أـنـجـحـ                                |
| ـ أـوـ الـيـاءـ :ـ لـمـ أـرـمـ   | - يـجـوزـ تـوـكـيدـ الـمـضـارـعـ إـذـاـ دـلـ عـلـىـ طـلـبـ:           |
| ـ الـمـجـزـومـ بـحـذـفـ النـوـنـ:  | لـيـنـفـقـ الـقـادـرـوـنـ،ـ أـوـ لـيـنـفـقـنـ الـقـادـرـوـنـ          |
| ـ إـذـاـ كـانـ مـنـ الـأـفـعـالـ الـخـمـسـةـ:ـ لـمـ يـذـهـبـاـ -<br>ـ تـذـهـبـاـ - |   |
| ـ لـمـ يـذـهـبـوـاـ -ـ لـمـ تـذـهـبـوـاـ -ـ لـمـ تـذـهـبـيـ.                       |   |

## 2 - الاسم

## العرب والمبني

| المبني                                       | العرب                                   |
|--|---|
| لا يتغير شكل آخره                            | الذى يتغير شكل آخره                     |
| يتغير موقعه في الجملة                        | يتغير موقعه في الجملة                   |
| الضمير                                       | - المرفوع                               |
| متكلم - مخاطب - غائب                         | علامات الرفع:                           |
| - ضمائر الرفع المفصلة                        | أ- الضمة: في المفرد وجمع المؤنث السالم  |
| أنا - نحن - أنت - أنتِ - أنتما - أنتم - أنتن | التكسير                                 |
| هو - هي - هما - هم - هن                      | ب- الألف: في المثنى                     |
| - ضمائر النصب المنفصلة                       | ج- الواو: ف جمع المذكر السالم والأسماء  |
| إيابي - إيانا - إياك - إياكم - إياكم -       | حالات الرفع: المبتدأ، الخبر، اسم كان أو |
| إياكم - إياكم - إياكن                        | أخواتها                                 |
| إياب - إياها - إياهما - إياهم - إياهن        | خبر ان أو إحدى أخواتها                  |
| ضمائر النصب المتصلة                          | مرفوعات الأسماء مثل الفاعل ونائب الفاعل |
| ياء المتكلم - نا - كاف المخاطب - هاء الغائب  | والتابع لاسم مرفوع مثل التوكيد          |
| ضمائر الجر المتصلة                           | المنصوب                                 |
| ياء المتكلم - نا - كاف المخاطب - هاء الغائب  | علامات النصب:                           |
| الضمائر المستترة                             | أ- الفتحة: في المفرد وجمع التكسير       |
| ليست لها صورة ظاهرة تلفظ بها مثل المجتهد     | ب- الياء: في المثنى وجمع المذكر السالم  |
| نجاح: فعل ماضٍ مبني على الفتح، الفاعل ضمير   | ج- الكسرة: في جمع المؤنث السالم         |
| أسماء الإشارة                                | حالات النصب                             |
| هذا - هذه - هؤلاء - ذاك - ذلك - تلك -        | خبر كان أو إحدى أخواتها                 |
| أولئك - هنا - ههنا - هُناك - هنالك           | اسم ان أو إحدى إخواتها                  |

|  |   |
|--|---|
| الأسماء الموصولة   | منصوبات الأسماء مثل المفعول به والمفعول<br>والملحق والمفعول المطلق وغيرها |
| الذى - التى - الذين - اللاتى - اللاتى - اللواتى                                | والتابع لاسم منصوب مثل النعت  |
| من - ما  | - المجرور   |
| أسماء الشرط  | أ - الكسرة: في المفرد وجمع التكسير وجمع                                   |
| من - ما - مهما- متى - أيان - أين - أيها - أنى -<br>حيثما - كييفما - أي.        | السالم  |
| أسماء الاستفهام  | ب- الياء: في المثنى وجمع المذكر السالم                                    |
| من - ما - متى - أين - كم - كيف - أي  | الخمسة  |
| الأعداد المركبة من 11-19   | ج- الفتحة: في الممنوع من الصرف (المجرد                                    |
| بعض الظروف وما ركب منها مثل: حيثُ - أمسى<br>الآن - إذ - ليل نهار - بينَ - بينَ | ال والإضافة)  |
| أسماء الأفعال:   | بعد حرف الجر ، المضاف إليه ، التابع لاسم                                  |
| هيئات- شتان- سرعان - آه- آمين- أَف - عليك                                      | مثل العطف   |
| حذار - صه - ايه- حىٰ   |   |



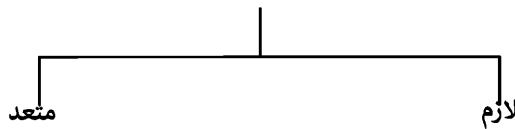
من كان في حروفه الأصلية حرف علة أو اثنان:

- 1- مثال: أول حروفه الأصلية حرف علة: وعد.
  - 2- أجوف: ثاني حروفه الأصلية حرف علة: بابع -3
  - ناقص: ثالث حروفه الأصلية حرف علة: دنا
  - 4- لفيف: ما كان فيه حرفا علة:
- أ- لفيف مقرون: إذا كان متلازمين: كوى
- ب- لفيف غير مفروق: إذا كانوا مفصولين: ونى
- ما خلت حروفه من أحرف العلة.
- 1- مهموز أحد حروفه همزة: أخذ - سأل - قرأ.
- 2- مضعنف (ثلاثي) ثانية وثالثة من جنس واحد: عد - حجَّ.
- 3- سالم: ما سلمت حروفه من الهمز والتضعييف: كتب - فتح.



ما حذف فاعله، و جعل المفعول به مكانه

- حُصد الزرع
- من ذكر معه فاعله :
- بناء الفعل الماضي للمجهول: يكسر ما قبل آخره ويضم أوله: حُصد
- حصد الفلاحُ الزرعَ
- بناء الفعل المضارع للمجهول: يضم أوله ويفتح ما قبل آخره: يُحصد



الذي يكتفي بفاعله: حضر زيدُ

لا يكتفي بفاعله، يحتاج لمفعول به واحد أو أكثر

فهيم الطالب الدرس

1- الأفعال التي تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر:

ظن - خال - حسب - زعم - رأى - علم - وجد - ألغى -

حول - جعل - رد - اتخذ - ظنت الرجل نائماً

2- الأفعال التي تنصب مفعولين ليس أصلهما

مبتدأ والخبر:

كسا - أليس - أعطى - منح - سأل - منع -

أليس الربيع الأرض حلةً جميلةً

الاسم

صحيح الآخر

غير صحيح الآخر

ليس مقصوراً ولا منقوصاً ولا ممدوداً

1- مقصور: آخره ألف لازمة مفتوح ما قبلها:

طالب - بيت

فتى - ذكري.

2- منقوص: آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها: الداعي-

الناوي

3- ممدود: المتهي بـألف زائدة بعدها همزة:

أسماء - خضراء

معرفة

نكرة

ما دل على معين، ويكون:

ما دل على غير معين:

ضميرًا: إنا - أنت - هو

תלמיד ، مدرسة

علمًا: محمد - بيروت.

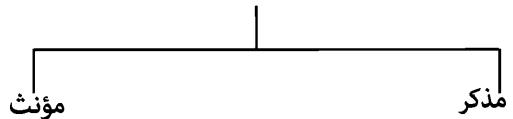
اسم إشارة: هذا - هؤلاء

اسماً موصولاً: الذي - التي

معرفاً بـأـلـ: الشجرة - الـبـنـيـان

معرفاً بالإضافة: باـعـ الـوـرـدـ نـشـيطـ

المـعـرـفـ بالـنـداءـ (الـنـكـرةـ الـمـقـصـورـةـ): يا رـجـلـ



ما دل على مؤنث:

أم - صورة - شمس

علامات التأنيث:

تاء التأنيث: خديجة - مدرسة

ألف التأنيث المقصورة: هدى - سلمى

ألف التأنيث الممدودة: حسناء - بيضاء

ما دل على غير ذكر:

أب - غزال - قمر

## الحرف

### حروف تدخل على الاسم

**حروف الجر:** من - إلى - عن - على - في - الباء - الكاف - اللام - واو القسم - تاء القسم - حتى - رب - مذ - منذ - واو رب - عد - خلا - حاشا.

وهذه تجر الاسم الذي يليها، بالكسرة إذا كان مفرداً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث ساماً.

ذهب إلى المدرسة، عدت من المصانع، سلمت على المؤدبات

وبالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر ساماً: سلمت على الناجحين والناجحين.

وبالفتحة إذا كان ممنوعاً من الصرف، مجردًا من ال والإضافة : قرآن الخبر في صحائف عدة.  
إن وأخواتها: إن - أن - لكن - كأن - ليت - لعل - لا.

حروف النداء: يا - أيا - هيا - أي - الهمزو.

حرف الاستثناء (إلا) : حضر الطلاب إلا زيداً.

واو المعية: سرت والوادي

لام الابداء: لعمري أنك خلوق

حروف تدخل على الفعل

حروف النصب: إن - لن - كي - لام التعليل - لام الحجور - فاء السبيبة - حتى

حروف الجزم: م - طا - لام الامر - لا الناهية

قد: و تفيد التأكيد إذا جاءت قبل الفعل الماضي وتفيد التشكيك إذا جاءت قبل الفعل المضارع

ما ولا : وهما حرفان نفي، تدخل ما على الفعل الماضي، وتدخل لا على الفعل المضارع

السين وسوف: ويدخلان على الفعل المضارع، تفيد السين المستقبل القريب، وتفيد سوف المستقبل  
البعيد

حروف تدخل على الاسم والفعل

حروف العطف: الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لكن - لا - بل - حتى

وهذه الحروف تتوسط اسمين أو فعلين:

أكمل عنباً وموزاً

حرفا الاستفهام (الهمزة وهل)

وهما من أدوات الاستفهام ويجيئان في أول الكلام قبل الاسم أو الفعل

واو الحال: وهي تربط بين صاحب الحال وبين جملة الحال سواء أكانت اسمية أم فعلية، ما عدا

الجملة الفعلية التي تبدأ بفعل مضارع م ثبت، وتكون الجملة التي تليها في محل نصب الحال

حضر الطلاب وثيابهم نظيفة

لام القسم: وهي تدخل على جواب القسم، سواء أكان جملة اسمية أم فعلية، ما عدا جواب القسم

المنفي.

## الجملة

الجمل التي في محل رفع

|                                 |                               |
|---------------------------------|-------------------------------|
| 1- حملة خر المستاد:             |                               |
| حملة اسمية                      | الأشجار ظلّلها وارفة          |
| حملة فعلية                      | الأذن تعيش، قبل العين أحشانا  |
| 2- حملة خر ان وأخواتها:         |                               |
| حملة اسمية                      | ان الحديقة ثمارها طيبة        |
| حملة فعلية                      | ان المحتهد نجح                |
| 3- حملة الصفة مرفوع:            |                               |
| حملة فعلية                      | هذا رأى بحل المشكلة           |
| 4- حملة تابعة لجملة في محل رفع: |                               |
| حملة فعلية                      | محمد يحدُ القراءة ويدُعِ شعره |

الجمل التي في محل نصب

1- جملة خبر كان وأخواتها:

|            |                        |
|------------|------------------------|
| جملة اسمية | كان العامل عمله منظم   |
| جملة فعلية | خلل الضباب يحجب الرؤية |

2- جملة واقعة مفعولاً به: قال الطالب: "إني مجدّ".

3- جملة الحال: عادت الجيوش تحمل تباشير النصر.

4- جملة الصفة ممنصوب: قرأت قصة أبطالها شجاعاً

سمعت بلبل تقرئ

5- جملة تابعة لجملة في محل نصب. صادقت رجلاً أخلاقه فاضلة وصفاته حميدة

الجمل التي في محل جر

1- جملة واقعة مضافاً إليه: جلست حيث يجلس آخري

- 2- جملة الصفة مجرور: رأيت مريضاً يتالم من شدة المرض.
- 3- جملة تابعة لجملة في محل جر : عجبت من صديق يقرأ ويدون ما يقرأه.

#### الجمل التي في محل جزم

- 1- جملة واقعة جواب شرط مقتنة بالفاء: نظرت فإذا اللبن واقف بالباب.
- 2- جملة تابعة لجملة في محل جزم: أن توافق فأنت كريم، وهذا أملنا.

## أساليب نحوية

| أسلوب شرط  | أسلوب الإغراء والتحذير   |
|--|--|
| إن تدرس تنجح - تدرس : فعل الشرط  | 1- الإغراء: حث المخاطب على أمر محمود:  |
| أدوات الشرط  | 2- التحذير: تبيه المخاطب لأمر مكرور:   |
| 1- أدوات تجزم فعلين: إن - من - ما - لها<br>متى - أيان - أين - إينما<br>2- أدوات لا تجزم: لو - لولا - لوما (حروف)<br>إذا - لما - كلما (ظروف)  | إياك والكذب<br>يعرب كل من المغرى به المحذر منه على<br>مفعول به لفعل محدود  |
| اقتران جواب الشرط بالفاء:<br>يقترن جواب الشرط بالفاء إذا كان جواب<br>جملة اسمية فعلها طبلي، جملة فعلية فعلها<br>جملة فعلية مسبوقة بلن أو قد أو السين أو  | صور الإغراء والتحذير:<br>1- يذكر المغرى به أو المحذر منه<br>مفرداً: الصدق.<br>2- يذكر المغرى به أو المحذر منه مكرراً<br>الصدق الصدق<br>3- يذكر المغرى به أو المحذر منه معطوفاً<br>الصدق والأمانة |
| يتكون من فعل المدح أو الذم والفاعل<br>بالمدح أو الذم) : نعم الفاتح خالد  | أسلوب الاستفهام عن شيء ما:<br>كيف حالك؟  |
| فعلا المدح والذم: نعم (للمدح) بئس (للذم)<br>فاعل نعم وبئس مقتربنا بأل: نعم الصديق<br>أو مضافاً إلى المقترب بأل: بئس مصر الأشرار<br>أو ضميراً مستتراً مميزاً بنكرة: نعم خلقاً الأمانة<br>أو اسمياً موصولاً: (ما أو من): بئس ما تفعل | أدوات الاستفهام:<br>أ- حروف الاستفهام<br>الهمزة: ويكون الجواب بنعم أو لا، أو بيلي<br>نعم أو بتعيين المستفهم عنه<br>ب- أسماء الاستفهام  |
| المنصوب بالمدح أو الذم<br>يعرب دائماً مبتدأ والجملة من الفعل والفاعل<br>خبره، ويجوز إعرابه خبراً مبتدأ محدود   | من - ما - متى - أين - كم. كيف - أي<br>ويكون الجواب عليها بتعيين المستفهم عنه   |

## الخاتمة

الحمد لله، أولاً وأخرًا، وبعد:

فقد وصلت بعون الله وتوفيقه إلى الصفحة الأخيرة من هذا الكتاب الجامع في نحو اللغة

العربية وأسراره وكان نحو تحت عنوان:

### النحو العربي قواعد وفوائده وأسراره وشهادته

وقد بذلت جهداً كبيراً فيه لكي أسهل مادة النحو العربي لكل من المثقف، والطالب، وطالب المعرفة والفهم، في نحو العربي.

وقد استعنت بعملي هذا، بمن كان لهم الفضل الكبير والواضح، والمفيد، واليد الطولى في شرح وتوضيح وكشف النحو العربي: قواعده وفوائده وأسراره وشهادته.

وقد تركوا لنا في هذا المجال بصمات واضحة وجليلة وصحيحة ومُثلَّى في علم اللغة العربية ونحوها وصرفها وشهادتها وإعرابها، وكل ما يتعلق بذلك من قريب أو بعيد، فحق علينا لهم، أن نذكرهم بكل خير ونشيد بإنتاجهم المبدع والرائع والباقي.

وأخيراً أقول كما سبقني في القول:

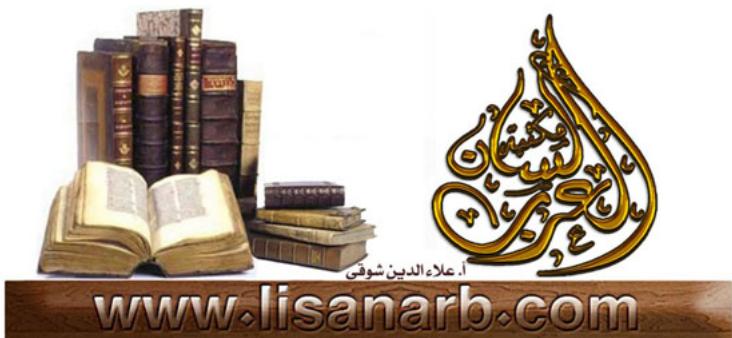
من أراد الدنيا فعليه بالعلم

ومن أراد الآخرة فعليه بالعلم

ومن أرادهما معًا فعليه بالعلم

والله الموفق والمعين

المؤلف



## المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

- السيرة النبوية، ابن هشام
- المعجم الوسيط، د. ناصر السيد أحمد ورفاقه
- لسان العرب، ابن منظور
- مختار الصحاح، الطاهر الراوبي
- التحو الواضح في قواعد اللغة العربية، علي الجارم ورفيقه
- المرجع السهل في قواعد النحو العربي، د. سميح أبو .. والأستاذ هشام عليان
- شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محبي الدين
- النحو العراقي، عباس حسن
- قواعد اللغة العربية، عيسى إبراهيم السعدي
- المورد الشافي، عيسى إبراهيم السعدي
- زبدة التفسير، الإمام الشوكاني
- الإتقان في علوم القرآن، السيوطبي
- القاموس المحيط، الفيروز أبادي
- شرح شذور الذهب، ابن هشام
- رياض الصالحين، النووي
- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري
- العقد الفريد، ابن عبد ربه
- طبقات الشعراء، ابن سلام الجمحي
- الحيوان ، الجاحظ
- البيان والتبيين، الجاحظ
- شرح شواهد المغني، البغدادي / تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف

- ديوان زهير بن أبي سلمى، شرح علي فاعور
- ديوان عمر بن أبي ربيعة، تحقيق محمد محي الدين
- المعجم المفهرس لآيات القرآن الكريم، المهندس رياض أبو الرب
- مجمع الأمثال، الميداني
- الكامل في اللغة والأدب، المبرد
- جامع الدروس العربية، الغلاييني
- الكامل في النحو والصرف والإعراب، أحمد قيش - دار الجيل
- البيان في النحو والصرف، محمد علي عتيلى

تم بعون الله تعالى

تزول الأجسام  
وتجف الأقلام  
وتبقى الحروف  
مع الأيام  
"وإلى اللقاء مع صديق آخر"

المؤلف

صدر للمؤلف

\* ثقافة إسلامية:

1. الاستفهام والإعجاز القرآني.

2. نور على نور.

3. خبر الزاد.

\* الشعر العربي

4. جماليات الشعر العربي

5. أمرؤ القيس

6. الخنساء

7. العباس بن الأحنف

8. المتنبي

9. زهير بن أبي سلمى

10. دراسة لثلاثين لوحة فنية من قصائد حب لنزار قباني

11. ابن زيدون

12. أبو فرات الحمداني

13. الخطيبة - شاعر الهجاء المستهجن

14. الشافية في الردف والقافية.

\* النحو العربي:

15. القواعد الأساسية للمرحلة الأساسية.

16. الفريد في النحو العربي.

17. المورد الشافي.

18. قواعد اللغة العربية. نحوها وصرفها وفني الإعراب.

19. الألفية في الشعر والنحو والإعراب.

20. النحو العربي - قواعده وفوائده وأسراره وشواهده.

## \* مواضع ومعارف أخرى:

21. الإذاعة المدرسية: أهدافها ودورها ونشاطها.
22. الإعلام المدرسي: المسموع والمكتوب والمرئي.
23. أضواء وأسماء.
24. جذور المعرفة.
25. محطات ومقالات.
26. الروضة السنوية.
27. العقاد - العقري العملاق.
28. الإيجاز في الألفاظ.
29. الصدرين في العلوم والآداب والأخلاق.

يصدر .. قريباً

\* جولة في بستان المعرفة (ثلاثيات).

\* شعراء الواحدة.

\* المرجع الشافي في البلاغة العربية.

\* قول على قول - أبيات وبصمات (على مَر العصور).

\* الإيمان - سعادة الإنسان في (الدنيا والآخرة).

\* الجاحظ

الموسوعة الثقافية: العلمية والأدبية والمعرفية.

## فهرس المواضيع

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| 7      | إهداء ..   |
| 9      | المقدمة ..   |
|        | <b>الباب الأول</b>                                 |
| 13     | الفصل الأول: الكلمة وأقسامها ..                    |
| 16     | الفصل الثاني: الإعراب والبناء ..                   |
| 20     | الفصل الثالث: علامات الإعراب (الأصلية والفرعية) .. |
| 22     | الفصل الرابع: إعراب سورة الفاتحة ..                |
|        | <b>الباب الثاني</b>                                |
| 27     | الفصل الأول: الاسم النكرة والمعرفة ..              |
| 33     | الفصل الثاني: المتصرف وغير المتصرف ..              |
| 36     | الفصل الثالث: المفرد والمثنى والجمع ..             |
| 42     | الفصل الرابع: المذكر والمؤنث ..                    |
| 43     | الفصل الخامس: الجامد والمشتق ..                    |
| 45     | الفصل السادس: المقصور والمنقوص والممدود ..         |
| 46     | الفصل السابع: الأسماء الخمسة ..                    |
| 48     | الفصل الثامن: مرفوعات الأسماء ..                   |
| 59     | الفصل التاسع: منصوبات الأسماء ..                   |
| 75     | الفصل العاشر: الأسماء المجرورة ..                  |

|   |     |
|---|-----|
| الفصل الحادي عشر: الاسم المتمكن، وغير المتمكن.....          | 83  |
| الفصل الثاني عشر: التوابع.....                              | 88  |
| النعت.....  | 89  |
| التوكييد.....   | 92  |
| البدل.....  | 94  |
| العاطف.....   | 95  |
| <b>الباب الثالث</b>   |     |
| الفصل الأول: الفعل وأقسامه.....                             | 99  |
| الفصل الثاني: الفعل اللازم والمتعدي .....                   | 109 |
| الفصل الثالث: الفعل الصحيح والمعتل.....                     | 111 |
| الفصل الرابع: الفعل المجرد والمزيد .....                    | 113 |
| الفصل الخامس: الفعل التام والناقص.....                      | 115 |
| الفصل السادس: الفعل الجامد والمتصرف.....                    | 117 |
| الفصل السابع: أ. الفعل: المبني للمعلوم والمنهي للمجهول..... | 119 |
| <b>الباب الرابع</b>   |     |
| الفصل الأول: تعريف الحرف - أقسامه.....                      | 125 |
| الفصل الثاني: حروف الجر، و معانيها .....                    | 128 |
| الفصل الثالث: الحروف العاملة عمل ليس.....                   | 131 |
| الفصل الرابع: بعض الحروف الأخرى .....                       | 133 |
| الفصل الخامس: نوعا الجملة.....                              | 137 |
| الفصل السادس: الجمل التي لا محل لها من الإعراب .....        | 138 |
| الفصل السابع: الجمل التي لها محل من الإعراب.....            | 140 |

|     |                                       |
|-----|---------------------------------------|
| 143 | الفصل الثامن: فوائد .. الجمل          |
|     | الباب الخامس                          |
| 151 | الفصل الأول: شواهد .. نحوية           |
| 170 | الفصل الثاني: مذكرات .. نحوية         |
| 185 | الفصل الثالث: نماذج .. نحوية .. معربة |
|     | الباب السادس                          |
|     | مسك الختام.. تطبيقات نحوية            |
| 193 | التطبيق الأول                         |
| 194 | التطبيق الثاني                        |
| 196 | التطبيق الثالث                        |
| 198 | التطبيق الرابع                        |
| 200 | التطبيق الخامس                        |
| 202 | التطبيق السادس                        |
| 204 | التطبيق السابع                        |
| 205 | الأجوبة النموذجية للتطبيقات نحوية     |
| 205 | التطبيق الأول                         |
| 207 | التطبيق الثاني                        |
| 209 | التطبيق الثالث                        |
| 211 | التطبيق الرابع                        |
| 213 | التطبيق الخامس                        |
| 214 | التطبيق السادس                        |
| 216 | التطبيق السابع                        |

|     |                  |
|-----|------------------|
| 219 | الجدالون النحوية |
| 233 | الخاتمة          |
| 235 | المصادر والمراجع |
| 237 | صدر للمؤلف       |
| 239 | فهرس المواضيع    |

تم بحمد الله

طبع في أمواج





## هذا الكتاب

حيث بذلت أقصى الجهد، ليتسنى للطالب، والمثقف، وطالب المعرفة للنحو العربي والوصول للغاية المنشودة، لفهم نحو اللغة العربية: من مبادئ وأصول وأسرار، ومواضيع مختلفة ومنوعة ، وبكل يُسر وسهولة، ومدعماً المواضيع لما تحتاجه من أمثلة وأدلة، ونماذج مختارة، وتطبيقات نحوية .. تُحتذى.

وقد جاء الكتاب في ستة أبواب رئيسة، وأربعة وثلاثين فصلاً. تضمنت معظم مواضيع النحو المعروفة والأصلية

من المقدمة



دار أمواج للطباعة والتوزيع

العبدلي - عمان - الأردن - عمارة جوهرة القدس

Telefax: + 962 6 4619206 - P.O.Box: 330959 Amman 11134

E-mail: amwajpub@yahoo.com